المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس

إعداد
فيصل بن مفرح مرعيد العنزي

إشراف
أ.د / إبراهيم بن محمود حسين فلاته
الأستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الأول
1427هـ - 1428هـ

(ب)

الإهداء

إلى أمي الغالية

إلى أبي الحبيب

إلى إخوتي وأخواتي الأفاضل

إلى كل أصدقائي وزملائي الذي شجعوني على إكمال دراستي

إلى كل من حفظ كتاب الله وحمل دين الله ليبلغه في الأرض .

الباحث

(ج)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , فله الحمد كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطان , له الحمد في الأولى والآخرة , أن مكنني من إجراء هذه الدراسة , ويسر كل المعونات حتى تمت بفضل الله تعالى , فله الحمد من قبل ومن بعد ....

ولما كان من تمام شكر الله تعالى , شكر كل من أعانني , وكل من قدم لي نصحاً مفيداً , أو رأياً صائباً , فإنني أتقدم بخالص الشكر لجامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية , وأخص منها قسم المناهج وطرق التدريس بجميع أعضائه الأفاضل , الذين قدموا لي كل توجيه وإرشاد لكي أجري هذه الدراسة .

كما أخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن محمود حسين فلاته , الذي قبل بالإشراف على هذه الرسالة , ولم يألُ جهداً في توجيهي وإرشادي لكل ما ينفع رسالتي .

كما أتقدم بالشكر إلى سعادة الدكتور / إحسان بن محمد كنسارة , والدكتور / محمد العيسى على تفضلهم بمناقشة خطة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل مرة أخرى لسعادة الدكتور / إحسان بن محمد كنسارة المناقش الداخلي , وسعادة الدكتور / إبراهيم بن علي الدخيل المناقش الخارجي على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة , وما قدما من توجيهات وإرشادات وملاحظات أثرت هذه الدراسة فجزاهما الله كل خير .

كما أشكر جميع من حكم الاستبانة الخاصة بدراسة اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية والذين استفدت من توجيهاتهم واقتراحاتهم.

وأخص بالشكر سعادة الدكتور / صالح السيف – رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – على ما قدمه لي من عون في تذليل الصعوبات التي كانت تحتاج إلى حنكته وحسن توجيهه .

كما أخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور / ربيع بن سعيد طه على إرشاداته وتوجيهاته أثناء التحليل الإحصائي لهذه الدراسة .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية الأستاذ / عبدالرحمن بن أحمد الروساء , ونائبه الأستاذ / ماجد بن صلال المطلق , وجميع الإخوة المشرفين , وزملائي مديري ومعلمي القرآن الكريم في المدارس المتوسطة بمدينة عرعر على تعاونهم معي أثناء تطبيق الاستبانة .

وأخيراً أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لوالدي ووالدتي , اللذين كانا لتشجيعهما ودعاؤهما لي دافعاً قوياً لمواصلة البحث والدراسة , وإلى جميع إخوتي وأخواتي على الوقوف بجانبي طيلة فترة الدراسة .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم , وأن ينفع به إنه سميع مجيب.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحات
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الآيات القرآنية	هـ
قائمة الأحاديث النبوية	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	1
▪ مقدمة	2
▪ الإحساس بالمشكلة	4
▪ تحديد المشكلة	5
▪ تساؤلات الدراسة	5
▪ فروض الدراسة	5
▪ أهداف الدراسة	6
▪ أهمية الدراسة	7
▪ حدود الدراسة	7
▪ مصطلحات الدراسة	8
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحات
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	9
أولاً : الإطار النظري	10
▪ المحور الأول : الاتجاهات	10
- تمهيد	10
- مفهوم الاتجاهات	10
- أهمية الاتجاهات	11
- خصائص الاتجاهات	12
- مكونات الاتجاه	12
- أنواع الاتجاهات	13
- اكتساب الاتجاهات	14
- وظائف الاتجاهات	14
- طرق قياس الاتجاهات	15
▪ المحور الثاني : الوسائل التعليمية :	18
- تمهيد	18
- مفهوم الوسائل التعليمية	18
- أهمية الوسائل التعليمية	20
o أهميتها للمعلم	22
o أهميتها للمتعلم	22
o أهميتها للمادة العلمية	24
- مبررات استخدام الوسائل التعليمية	24
- تصنيفات الوسائل التعليمية	26
- مصادر الوسائل التعليمية	28
- خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة	29

- معايير اختيار الوسيلة التعليمية	30
- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية	30
- بعض المحاذير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية	32
- استخدام الوسائل في تدريس الدين الإسلامي	32
o استخدام الوسائل في القرآن الكريم	33
o استخدام الوسائل في السنة النبوية	37
▪ المحور الثالث : المرحلة المتوسطة :	40
- تمهيد	40
- طبيعة المرحلة المتوسطة وأهميتها	40
- أهداف التعليم المتوسط	41
- نشأة التعليم المتوسط وتطوره	42
- خصائص نمو المرحلة المتوسطة	44
o خصائص النمو الجسمي	44
o خصائص النمو العقلي	46
o خصائص النمو الديني	48
o خصائص النمو الاجتماعي	49
o خصائص النمو الانفعالي	50
o خصائص النمو اللغوي	52
- واقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة	53
o تدريس القرآن في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة	53
o تدريس القرآن في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة	56
الموضوع	**الصفحة**
ثانياً : الدراسات السابقة :	58

▪ أولاً : الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية بشكل عام	59
▪ ثانياً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية	71
التعليق على الدراسات السابقة	84
الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة	86
▪ تمهيد	87
▪ منهج الدراسة	87
▪ مجتمع الدراسة	87
▪ وصف مجتمع الدراسة	89
▪ أداة الدراسة	90
▪ بناء الاستبانة	90
▪ الاستبانة في صورتها النهائية	91
▪ صدق الاستبانة	92
▪ ثبات الاستبانة	93
▪ الأساليب الإحصائية	95
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	96
▪ عرض ومناقشة النتائج	97
▪ التوصيات	143
▪ المقترحات	144
الفصل الخامس : ملخص الدراسة	145
▪ ملخص الدراسة	146
▪ قائمة المراجع	150
▪ الملاحق	161

(هـ)

قائمة الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة البقرة (2)	
260	﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ	35
261	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ	36
	سورة آل عمران (3)	
41	﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ	35
	سورة النساء (4)	
66	﴿ وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ	36
	سورة المائدة (5)	
131 ,130	﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ	36
	سورة الأعراف (7)	
176 ,175	﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا	34
	سورة التوبة (9)	
122	﴿ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ	36
105	﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾	51

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة يوسف (12)	
108	﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ..	33
111	﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ ﴾	34
18	﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ	35
2	﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ	47
	سورة الرعد (13)	
28	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِ	51
	سورة النحل (16)	
78	﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ	33
16 ,15	﴿ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا	
	وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ۝١٥ وَعَلَٰمَٰتٖۚ	35
125	﴿ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾	51 ,47
	سورة الإسراء (17)	
36	﴿ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ	32
	سورة الفرقان (25)	
30	﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي	47 ,2
	سورة القصص (28)	
53	﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ	47
	سورة الروم (29)	
23	﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ	33

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة الأحزاب (33)	
21	﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	34
	سورة ص (38)	
28	﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	35
	سورة الزمر (39)	
9	﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا ...	35
23	﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ ...	51
	سورة محمد (47)	
19	﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾	49
	سورة النجم (53)	
11	﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾	33
	سورة الجمعة (62)	
5	﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا	34
2	﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ	37
	سورة القلم (68)	
6 ,5	﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ...	33
	سورة الإنسان (76)	
2	إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ	32
	سورة الغاشية (88)	
20-17	﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ...	33

(و)

قائمة الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
كان خلقه القرآن	الإمام أحمد	37
مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة	البخاري	37
بينما رجل يمشي	مسلم	37
من توضأ نحو وضوئي	البخاري	38
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم	البخاري ومسلم	38
رأس الأمر الإسلام	الترمذي	38
خط النبي خطاً	البخاري	39
لا ضرر ولا ضرار	ابن ماجه	45
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله	مسلم	45

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	إحصائية لعدد المدارس والطلاب والمعلمين (ذكور وإناث) للمرحلة المتوسطة	43
2	خطة الدراسة التفصيلية لمواد التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة	54
3	مقرر القرآن الكريم لمدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة اعتباراً من العام الدراسي 1417/1416هـ	55
4	المعارف والمهارات لمادة القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة وتوزيع الدرجات	56
5	الخطة الدراسية المعتمدة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة	57
6	مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم	57
7	توزيع مجتمع الدراسة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة المتوسط بمدينة عرعر	88
8	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	89
9	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	89
10	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	90
11	حساب ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي	95
12	استجابات مجتمع الدراسة حول درجة الموافقة لعبارات البعد الأول من الاستبانة (أهمية الوسائل التعليمية)	98, 99, 100
13	استجابات مجتمع الدراسة حول درجة الموافقة لعبارات البعد الثاني من الاستبانة (إنتاج الوسائل التعليمية)	113

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
14	استجابات مجتمع الدراسة حول درجة الموافقة لعبارات البعد الثالث من الاستبانة (استخدام الوسائل التعليمية)	122, 123
15	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	134
16	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	137
17	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعا لمتغير الدورات التدريبية	141

(م)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
(1)	الاستبانة في صورتها الأولية	162
(2)	الاستبانة في صورتها النهائية	170
(3)	قائمة المحكمين	174
(4)	خطاب رئيس قسم المناهج إلى عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى	176
(5)	خطاب عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى إلى مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية	178
(6)	تعميم إلى جميع المدارس المتوسطة بمدينة عرعر	180

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وتشمل :

- **المقدمة .**
- **الإحساس بالمشكلة .**
- **تحديد المشكلة .**
- **تساؤلات الدراسة .**
- **فروض الدراسة .**
- **تساؤلات الدراسة .**
- **أهداف الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **مصطلحات الدراسة**

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا, من يهده الله فلا مضل له , ومن يضلل فلا هادي له , وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأشهد أن محمداً عبده ورسوله , أما بعد :

فإن المملكة العربية السعودية تشهد في وقتنا الحاضر تقدماً مطرداً في مجال التربية والتعليم نتيجة للجهود التي تبذلها الدولة من أجل توفير المزيد من الكفاءات الوطنية المؤهلة لقيادة مسير التنمية الشاملة في البلاد .

فقد شهدت السنوات الأخيرة ثورة هائلة في مجال التكنولوجيا والمعلومات , وكان هناك توجه إلى توظيفها في ميادين حياتنا اليومية المختلفة , ولكون التربية تؤثر وتتأثر بما يحدث من تقدم علمي وتقني , ولذلك يتطلب على التربية تحديث أساليبها لمواجهة التطور وزيادة التقنية ؛ لتسهم في توصيل المعارف والخبرات بشكل واضح للناشئة , ثم إن التوسع الحاصل في حجم المعرفة الإنسانية وما يتبع ذلك من ظهور العديد من الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة , ووسائل توصيل المعلومات , وأساليب التدريس المختلفة يستلزم إيجاد معلم كفء متجدد يتناسب مع كل جديد .

ومواد التربية الإسلامية تقوم بالدور الأساسي في تحقيق هذه التنمية الشاملة في البلاد . ومن هنا تبرز أهمية التربية الإسلامية وضرورة الاهتمام بها لما تؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع , وهذه الوظائف تعتبر غاية من غايات المنهج الإلهي في تربية الإنسان .

ومادة القرآن الكريم أهم مواد التربية الإسلامية فهي كلام الله ودستور هذه الأمة , فمن خلال القرآن تعلو الأمة وتسود وإذا ابتعدت عنه ضاعت وضلت طريق الهدى والفلاح قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ ﴾ الفرقان آية ٣٠ .

ولكون الوسائل وتقنيات التعليم تساعد المعلم على أن يكون نشاطه منظماً وفاعلاً , كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بصورة أفضل , وذلك بتوظيف حواسه لإيصال

المعلومات إلى ذهنه , وثبت علمياً أن التعلم أبقى أثراً إذا استخدم المتعلم أكثر من حاسة , مما يؤدي إلى الاستيعاب وسرعة التعلم . (الحيلة , 1422هـ , 58) .

ولقد أدرك المربون أهمية الوسائل التعليمية وتبينوا ما تضيفه على عملية التعليم والتعلم من حيوية ونشاط (السيد , 1999م , 46) ولذلك أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بها حيث أنها جزء من المنهج والعملية التعليمية ككل .

ورغم أهمية الوسائل التعليمية في الميدان التربوي إلا أن هناك بعض الدراسات التي كشفت أن هناك قصوراً ملحوظاً في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية مثل دراسة (الغامدي , 1411هـ) , ودراسة (الهباد ,1991م) , ودراسة (الدهش , 1995م) .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن القصور يكمن في قلة الإمكانات , أو عدم توفر الوقت اللازم , وغير ذلك من الأسباب , وفي حقيقة الأمر ليست عملية تأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس هي الحل الأمثل لضمان تقبل واستخدام هذه الوسائل والتقنيات لدى المعلمين , بل لابد من أن يكون هناك اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية مما جعل الباحث يقوم بإجراء هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يحملها معلمو القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية , فإذا كانت اتجاهاتهم إيجابية , فستكون مهمة الباحث عندئذ أن يخرج بتوصيات تساهم في المحافظة على تلك الاتجاهات وتنميتها نحو الأفضل , أما إذا كانت اتجاهاتهم سلبية أو تقع منطقة الحياد , فإن الباحث سيقترح بعض التوصيات التي تسهم في إكساب معلمي القرآن الكريم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية, ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى البحث عن اتجاهات معلمي القرآن الكريم بصفة خاصة نحو الوسائل التعليمية لأهمية معلم القرآن الكريم في تقويم الناشئة , ولعظم مكانة القرآن الكريم في نفوس المسلمين , ولنطمئن على أبنائنا الطلاب , وسيكتفي الباحث باقتراح بعض التوصيات التي تسهم في إكساب معلمي القرآن الكريم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

الإحساس بالمشكلة :

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال إحساس الباحث بأهمية الوسائل التعليمية ودورها في تحسين نواتج العملية التعليمية , إلا أن انتشارها وشيوع استخدامها كان دون المستوى المتوقع (أبا الخيل , 1411هـ) حيث كان من الأسباب التي قللت من استخدام تقنيات التعليم كما أشارت بعض الدراسات أن بعض المدرسين غير مهتمين بالوسائل التعليمية (الغامدي , 1411هـ) , وندرة الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة التي تتوافق مع المنهج الدراسي في بعض المدارس والكليات وإدارات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (الدهش , 1415هـ) , وضعف القدرة الفينة على استخدام الأجهزة المتوافرة , وتوظيفها في العمل التربوي (الزهراني , 1419هـ) .

ومن الأسباب التي جعلت المربين يهتمون بالوسائل التعليمية أن ما يتعلمه الفرد ويفكر فيه لابد من أن تشترك فيه حاسة أو أكثر ,وهذا ما جعل استخدام التقنيات التعليمية يحسن من عمليتي التعليم والتعلم لدى التلاميذ في المدارس , ويساعد المتعلمين على توفير الوقت , وغير ذلك من الفوائد الكثيرة للوسائل التعليمية في الميدان التربوي , وقد وجد الباحث أن هناك دارسات كثيرة أشارت إلى واقع الوسائل التعليمية ومعوقات الوسائل التعليمية وكذلك مدى استخدامها في التدريس , ولكنه وجد أن الدراسات التي أجريت للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية كانت قليلة جداً حسب علم الباحث , وبالذات اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية وهذا بالرغم من أهمية مادة القرآن الكريم في سلوكيات التلاميذ , وتربيتهم ليكونوا أفراداً ناجحين في المجتمع .

وقد وجد الباحث من خلال عمله في الميدان وبعد عمله معيداً في قسم المناهج وطرق التدريس ضعف اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية , وقلة استخدامهم للوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم, بل يشاع في الأدب التربوي أن المعلمين يرفضون تكنولوجيا التعليم أو لا يتحمسون لها , ولذلك شعر الباحث

بضرورة إجراء الدراسة الحالية والتي تتمثل في معرفة أو الكشف عن اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في مدينة عرعر .

تحديد مشكلة الدراسة :

ويمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال التالي :
ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر ؟

تساؤلات الدراسة :

1- ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟
2- ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟
3- ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟

فروض الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية- إنتاج

– استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية- إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير حضور الدورات التدريبية .

أهداف الدراسة :

1- التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.

2- التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.

3- التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.

4- التعرف على أثر سنوات الخبرة كمتغير على اتجاهات معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية .

5- التعرف على أثر المؤهل العلمي (جامعي تربوي – وجامعي غير تربوي) على اتجاهات معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية .

6- التعرف على أثر حضور الدورات التدريبية على اتجاهات معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية .

أهمية الدراسة :

يتوقع الباحث أن نتائج هذا البحث قد تحظى بالأهمية وذلك على النحو التالي :

1- التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية حتى نتمكن من عمل التخطيط المناسب للاحتياجات المهنية أثناء الخدمة وتحسين اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية .

2- التعرف على العوامل التي تؤثر على الإقبال على الوسائل التعليمية والعمل على تلافي العوامل ذات الأثر السلبي في تكوين هذه الاتجاهات ؟

3- ندرة الأبحاث الخاصة بدراسة اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المملكة العربية السعودية في حدود علم الباحث .

4- محاولة الوصول إلى بعض التوصيات التي تسهم في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية .

حدود الدراسة :

يلتزم الباحث بالحدود التالية :

1- اقتصار الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة .

2- إجراء الدراسة على جميع معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة للبنين فقط بمدينة عرعر دون قراها .

مصطلحات الدراسة :

الوسائل التعليمية : يعرفها زيتون (1425 هـ) بأنها : " مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس , بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم , مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف " ص 271 .

أما إجرائياً فهي : كل ما يستخدمه المعلم أو ينتجه لتدريس القرآن الكريم ومنها السبورة واللوحات بأنواعها والنماذج والشرائح والأفلام , وأجهزة العرض , والأشرطة المسجلة , والمعامل وأجهزة الحاسب الآلي وغيرها .

المرحلة المتوسطة : هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ويلتحق بها الطالب بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتنتهي بنيل شهادة الكفاءة المتوسطة .

الاتجاه : ذكر ديويدار (1992م) تعريفاً لهاري أبشر Harii Abshor : بأنه "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم ". ص58

ويقصد بالاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة : آراء معلمي القرآن الكريم واستجاباتهم أو وجهة نظرهم سلباً أو إيجاباً نحو ما يطرح عليهم من أسئلة أو عبارات أو بنود الاستبانة .

المؤهل الدراسي : هو ما يحمله المعلم من مؤهل علمي سواء كان بكالوريوس جامعي بحت , أو بكالوريوس تربوي .

سنوات الخبرة : هي عدد السنوات التي قضاها المعلم في تدريس القرآن الكريم منذ تعيينه .

الدورات التدريبية : ونعني به كل البرامج التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم أو أي جهات أخرى تفيد المعلم في عملية التدريس .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة وتشمل:

أولا : الإطار النظري ويحتوي على :

- الاتجاهات.
- الوسائل التعليمية .
- المرحلة المتوسطة .

ثانياً : الدراسات السابقة

- الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية بشكل عام.
- الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية.
- التعليق على الدراسات السابقة.

المحور الأول : الاتجاهات :

تمهيد :

يسعى الباحث في هذا الإطار إلى دراسة الاتجاهات من حيث مفهومها وأهميتها , وفهم مكوناتها , وطرق اكتسابها , ووظائفها في العملية التعليمية بشكل عام وتأثيرها على الوسائل التعليمية بخاصة .

مفهوم الاتجاهات :

لقد تطرق عدد كبير من الباحثين لتعريف الاتجاه حيث عرفه دويدار (1992م) نقلاً عن ألبورت Allport بأنه : " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي , تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة " . ص55 .

وذكر أيضاً دويدار(1992م) تعريفاً لهاري أبشر Hariy Abshor: "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم " . ص58 .

وذكر العنزي (1420هـ) عدة تعاريف للاتجاه نذكر منها تعريفاً لكاتز Katze عن الاتجاه ذكر بأنه : " استعداد الفرد لتقويم بعض الرموز أو الموضوعات أو مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي يتضمن الاتجاه مركز مشاعر الحب والكراهية " . ص 14 .

وذكر العنزي (1420 هـ) تعريفاً لزهران بأنه : " استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي وعصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " . ص14.

وذكر العنزي (1420 هـ) تعريفاً لسنقر senger بأنه : " مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع معين ذي صبغة اجتماعية , وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له " ص15 .

وعرف معشي (1423هـ) نقلاً عن بوجاردس Bogardus بأنه : الميل الذي ينحو بالسلوك قريباً من بعض العوامل البيئية أو بعيداً عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه منها أو نفوره منها " ص 32 .

ومما سبق يمكن استخلاص مفهوماً للإتجاه بأنه :

((حالة من التأهب النفسي والعصبي تتكون من خلال خبرة الشخص نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له)) .

أهمية الاتجاهات :

تمثل الاتجاهات منعطفاً هاماً ولها أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعية حيث ذكر باجابر (1416هـ) نقلا عن ماك جوري Macke jorii : " أن 25% من المادة العلمية الموجودة في كتب علم النفس الاجتماعي تعالج موضوع الاتجاهات وتغييرها. " ص11.

والاتجاهات تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان , لذلك يستحيل أن يكون هناك إنسان يغير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها , وتتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته , واتجاهات أخرى قد يرفضها بضراوة وقوة , وثالثة قد لا يتحمس ولا يؤمن بها .(معشي ,1423هـ , ص 29) .

ومما يزيد من أهمية الاتجاهات بأن لها دوراً بارزاً في سلوك الفرد لهذا يهتم بها العلماء وبعملية قياسها والسعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها , فالفرد عندما يتكون لديه اتجاهاً إيجابياً نحو أحد الموضوعات فأنه يتجه نحو هذا الموضوع ويعبر عن هذا الاقتراب بشتى الأساليب السلوكية والعكس صحيح. (العنزي ,1420هـ , ص 16 , 17) .

وتظهر الاستجابات واضحة من خلال نشاطات الفرد وعلاقاته الاجتماعية القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها .

فالاتجاهات هي الموجه لسلوك الفرد والمساعد على التكيف الشخصي والاجتماعي .(معشي , 1423هـ , ص 29).

خصائص الاتجاهات :

يذكر الدميخي (1424هـ) خصائص الاتجاهات وهي كما يلي :

" 1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية, ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

3- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

4- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

5- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

6- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

7- الاتجاه يتمثل فيها بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

8- الاتجاه قد يكون محدوداً أو عاماً .

9- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية. " ص 16 .

مكونات الاتجاه :

ويتكون الاتجاه من خلال ثلاث مراحل هي :

1- الجانب المعرفي للاتجاه :

ذكر عبدالله (1424هـ): " بأن الجانب المعرفي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين " . ص 17 . وأشار العنزي (1420 هـ) إلى أن: " المكون المعرفي يشير إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع " ص20 , وهذا يتكون لدى المعلم من خلال دراسته لمقررات الوسائل التعليمية في الكلية , أو الدورات التدريبية , أو الإطلاع على الكتب, والتدرب على استخدام الوسائل .

2- الجانب الوجداني (الانفعالي) :

ذكر رزق (1415هـ) بأن الجانب الوجداني : "يعتبر من أهم مكونات الاتجاه النفسي لما تحتويه من شحنة انفعالية يصبغ بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه فبناء على درجة كثافة الانفعال نستطيع أن نميز الاتجاه القوي والضعيف وبين ما يحب وما يكره " . ص21 .

3- الجانب السلوكي :

ذكر عبدالله (1424هـ) بان الجانب السلوكي : " يشير إلى النية أو القصد وما سوف يقوم به من استجابات نحو موضوع الاتجاه سواء بالإقبال أو الإحجام بالممارسة أو بالكف " ص 17.

كما قدم العنزي (1420هـ) نموذجاً خاصاً نقله من فيشباين وأجزين Fishbain and Ajzen : " يوضح أنه يمكن التنبؤ بالسلوك لدى الفرد من خلال النية أو القصد , كما أن التنبؤ في المقاصد السلوكية يمكن قياسها من خلال جانبين وهما:

- اتجاه الفرد نحو السلوك سواء (إيجابياً أو سلبياً) .
- إدراك الفرد لاتجاه الآخرين نحو ذلك السلوك . " ص 21 .

أنواع الاتجاهات :

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الاتجاهات, وهي كما ذكر باجابر(1416هـ) :

" **1- الاتجاهات العملية أو السلوكية :** هي عبارة عن استجابة فعلية يؤديها الشخص بالنسبة لموضوع , أو موضوعات معينة في مواقف خاصة , وأهم ما يميز هذا النوع وجود عنصر الأداء السلوكي .

2- الاتجاهات اللفظية التلقائية : وتتمثل في الآراء التي يعبر عنها الأشخاص في أحاديثهم في المواقف العادية مع أصدقائهم .

3- **الاتجاهات اللفظية المنتزعة :** وتتمثل في الاستجابات اللفظية للفرد , والتي تعبر عن رأيه نحو مثيرات صناعية على شكل استخبارات واستفتاءات تقدم له." ص13 .

ويجب أن نلاحظ أن أكثر مقاييس الاتجاهات تعتبر من هذا النوع الأخير, ومنها مقياس الاتجاه في هذه الدراسة .

اكتساب الاتجاهات :

وضح عبدالله (1423هـ) طريقة اكتساب الاتجاهات وأن هناك ثلاثة مصادر يمكن من خلالها اكتساب الاتجاهات هي :

" أ - تعريض الفرد لموضوع الاتجاه (مصدر معرفي) .

ب - التأثر بالآخرين يتمتعون بقدر من الثقة والمصداقية ويتمسكون بهذا الاتجاه (مصدر وجداني) .

جـ - أن يغرس لديه عن طريق التنشئة الاجتماعية في وجدان ومعتقدات الأفراد تجاه موضوعات أو معتقدات بعينها (مصدر سلوكي) " ص19 .

وظائف الاتجاهات :

للاتجاهات وظائف مختلفة لأنها تحول السلوك إلى عادات يستمر المرء في عملها . ومن هذه العادات ما يكون ضاراً أو نافعاً , وقد حددها معشي (1423 هـ) نقلا عن كاتز Katze إلى أربع وظائف هي :

" أ - الوظيفة الأداتية أو التكيفية أو المنفعية :

يندفع الأفراد إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم ويعتبر البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على التعزيز والإثابة نموذجاً لهذا الاتجاه , ويكون الفرد اتجاهاً إيجابياً ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والإثابة أو المواقف التي تؤدي إلى العقاب فيكون اتجاهاً سلبياً نحوها ويبتعد عنها فيما بعد .

ب- **الوظيفة المعرفية :**

تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات ولقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطلتية .

جـ وظيفة التعبير عن القيم :

يسعى الفرد في التعبير عن قيمه الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها ويكون الفرد صريحاً في هذه الحالة في التعبير عن التزاماته وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.

د- وظيفة الدفاع عن الأنا :

تعتبر عملية الأفكار عملية لا شعورية يلجأ إليها الفرد بهدف التهرب من المواقف التي تكون مؤذيه له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك هو محافظة الفرد على احترامه لنفسه. " ص 37, 38 .

طرق قياس الاتجاهات :

هناك العديد من المقاييس التي تقيس الاتجاهات , ومن أبرزها :

1- مقياس بوجاردس Bogardus للمسافة الاجتماعية :

ويحتوي هذا المقياس على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه , وتقبله أو نفوره , وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين , ولهذا المقياس سبع استجابات تتمثل في مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي, فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق, إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كبيراً كما في التعصب الشديد. (زهران , 1984م , ص151, 152) .

2- مقياس ليكرت Likrt :

ويستطيع الفرد أن يصدر حكمه على موضوع ما , بالنفي أو بالإثبات , وهو قد يستطرد فيؤكد النفي حتى يصبح قاطعاً أو قد يعتدل فيخفف من حدة الإثبات وله بعد كل ذلك أن يحايد فلا ينفي ولا يثبت .

ويستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزواج وكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية والعلمية .

والمقياس يتكون من عدد من العبارات التي تتناول الاتجاه النفسي , ويطلب من المفحوص أن يضع علامة معينة (√) مثلاً في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة ويلاحظ على هذا المقياس النقاط التالية :

(أ) يوضع أمام كل عبارة خمس استجابات تتراوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (موافق جداً – موافق- غير متأكد – غير موافق – غير موافق إطلاقاً) .
(ب) الفرد أو المفحوص في هذه الطريقة مطالب بأن يعبر عن اتجاهه في كل عبارة من عبارات المقياس يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام .
(حمزة , 1982م , ص186 , 187).

3- طريقة ثرستون Thurston :

اقترح ثرستون **Thurston** طريقته لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وانشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد , حيث تأثر بالتجارب الفيزيائية , وكانت طريقته تعرف بالمقارنة الزوجية وعدد العبارات فيها عشرون عبارة , ولكنها صعبة التطبيق . فطورها إلى طريقة الفئات المتساوية , وتتلخص هذه الطريقة في جمع عدد كبير من العبارات (100 – 150) عبارة , ويتم عرضها على حوالي 40 -60 من الحكام المدربين وفي نفس الوقت يمثلون الجماعة التي يطبق عليها مقياس الاتجاه . ويتكون مقياسه من أحد عشر نقطة تبدأ من الاتفاق الكامل وتنتهي بالرفض الكامل مروراً بنقطة متوسطة محايدة . عند تحليل استجابات مجموعة الحكام ويؤخذ في الاعتبار تشتت هذه الاستجابات فكلما زاد التشتت أصبحت لا تصلح , وإذا قل تبين صلاحيتها .
(عبدالرحمن , 1403هـ , ص 448, 449) .

فيختار الحكام المدربين من العبارات حوالي (20 – 50) عبارة وعلى المفحوص أن يضع علامة (+) إلى جانب العبارة أو العبارات التي يرى أنه موافق عليها . ويكون تقدير الشخص هو متوسط أو وسيط أوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها , ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتاً وجهداً في إعداده, وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم , وقد تكون العبارات متساوية البعد في نظر الحكام ليست كذلك في الواقع بالنسبة للمفحوصين , وقد يقترب متوسط الفرد من متوسط التقدير لفرد آخر مع اختلاف دلالة المتوسطين .(زهران , 1984م , ص152) .

4- مقياس جتمان Guttman :

وتعتمد هذه الطريقة على تدريج الاستفتاء تدريج تجمعي , بحيث إذا وافق فرد على عبارة معينة في المقياس , فلابد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها .

ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها .

أما عن طريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكرت **Likrt** فيكون عادة خماسياً توقع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة .

ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جتمان **Guttman** . وهذا الشرط نفسه جعل استخدام طريقة جتمان في قياس الاتجاهات محدوداً. (حمزة, 1982م , ص 189, 190) .

5- اختبار تمايز معاني المفاهيم

: (The semantic differential scale of osgood)

يتكون هذا المقياس من سلسلة من الصفات وضدها توضع في مقابلها في صفحة واحدة , وتحتوي على سبعة مواقف اتجاهية بينها , وفي أعلى الصفحة يكتب ويسمى موضوع الاتجاه , ويمكن أن يحدد ككلمة أو عبارة أو حتى صورة , ويعتبر هذا المقياس أداة جيدة لقياس الجانب الوجداني أي المشاعر الإيجابية والسلبية للناس نحو موضوع الاتجاه . وهذا المقياس مناسب للاستخدام في الأماكن و المؤسسات التي يحتمل وجود أناس يحملون ردود أفعال قوية لموضوع ما وليس لأراء . (الحارثي , 1992م , ص 78) .

المحور الثاني : الوسائل التعليمية

تمهيد :

فـي هـذا المحـور يـتم اسـتعراض مفهـوم وسـائل التعلـيم وأهميتهـا فـي العمليـة التعليميـة , كمـا يـتم عـرض أبـرز تـصنيفات الوسـائل التعليميـة , ويـتم توضـيح كيفيـة استخدام الوسائل التعليمية من حيث الاختيار وقواعد الاستخدام وبعض المحاذير التـي يجب أن يحذرها . وإعطاء صورة عن بعض أساليب القرآن الكريم والسنة المطهرة التي توضح أهمية استخدام الوسائل المحسوسة في تقريب المعاني المجردة بإيضاح مفاهيم دينهم بوسائل حسية .

مفهوم الوسائل التعليمية

إن تحديد مفهوم الوسائل التعليمية والوصول من خلال ذلك المفهوم إلـى تعريـف إجرائـي يوضـح علاقـة الوسـائل التعليميـة بتـدريس القـرآن الكـريم ومـن ثـم دراسـة اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية .

ولقد تعـددت تعريفـات الوسـائل التعليميـة وتنـوع تحديـد مفهومهـا , وهـذه بعـض التعريفات :

فقـد عـرف حمـوده (1981م) الوسـائل التعليميـة بأنهـا : " الأدوات والآلات والمعدات التـي يـستخدمها المـدرس أو الـدارس لنقـل محتـوى الـدرس إلـى مجموعـة الدارسين سواء داخل الفصل أو المدرسة أو خارجها بقصد تحسين ورفع درجة كفاءة العمليـة التعليميـة وبلـوغ الأهداف المنشودة فـي أقل وقت ممكن وبأقل الجهد وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها ". ص 194 .

ويعرفهـا زيتـون (1425 هـ) بأنهـا : " مجموعـة المواقـف والمـواد والأجهـزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضـمن إجراءات إستراتيجية التدريس , بغيـة تسهيل عملية التعليم والـتعلم , ممـا يسهم فـي تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة فـي نهاية المطاف " ص 271 .

ويعرفها الحيلة (1422هـ) بأنها: " أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التـي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها،

بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها، ومن هنا يتضح الفرق بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية التعلمية". ص 27.

وعرفها سلامة (1425 هـ) بأنها: " الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم " . ص 188 .

وعرفها قنديل (1419هـ) بأنها : " كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية , وتستخدم كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات منظومة التدريس " ص31 .

وعرفها بدران آخرون (1979م) بأنها: " كافة الأجهزة والأدوات المواد والأنشطة المختلفة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس وتنمية الاتجاهات والقيم فيهم دون أن يعتمد على الكلمة المطبوعة ". ص31 .

ومما سبق يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي: جميع الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف وتحسين عملية التعليم والتعلم وغرس الاتجاهات والقيم لديهم ونقل محتوى الدرس في تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه .

أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

بعد التعرف على المفاهيم الحديثة للوسائل التعليمية , يتم الآن التعرف على أهمية الوسائل التعليمية وما يمكن أن تقدمه من فوائد عظيمة وخدمات تربوية سواء في العملية التعليمية أو لعناصر الموقف التعليمي .

وتعتبر شخصية الطفل وما خلق فيها من رغبات وحاجات وما زودت به من أدوات التعليم هي الخامات الأولية في التعليم والتربية , فهي من أهم ما تعنى به التربية الحديثة وكل الأساليب الحديثة في التربية (الغامدي , 1411هـ , ص 56) .

والوسائل التعليمية ما هي إلا جزء من هذه الأساليب لأنها تحاول إشراك كل ما خلق الله في الإنسان من أدوات للمعرفة في عملية التعليم والتعلم , وذكر الكلوب والجلال (1985م) بأن : " الوسائل التعليمية ليست كما قد يتوهم البعض شيئاً إضافياً يساعد على الشرح والتوضيح بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة وملائمة لفطرة الطفل " ص 13 .

وبالتالي فإن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم بسبب ما تلعبه من دور إيجابي في استخدام الحواس في العملية التعليمية وكذلك أهميتها لعناصر الموقف التعليمي .

إن عملية التعلم والتعليم عبارة عن عملية اتصال بين المرسل وهو المعلم والمستقبل وهو التلميذ بواسطة أداة اتصال هي الوسيلة . وكل سلوك اتصال له هدف أو غرض . وتتكون عملية الاتصال من أربعة عناصر رئيسية هي : 1- المرسل وهو المعلم غالباً , 2- الرسالة وهو الدرس, 3- الوسيلة وهي اللوحات والنماذج وغيرها , 4- المستقبل وهم المتعلمون . (الصفدي,1400هـ, ص14, 15) .

ولقد تكلم عدد من الباحثين عن أهمية الوسائل التعليمية مثل: (الشافعي,1404هـ)، و(الحيلة ,1424هـ)، و(الحيلة ,1421هـ), و(البزار ,1974م), و(دومي والعمري , 1425هـ)، و(الطوبجي , 1416هـ), و(سلامة , 1425هـ) حيث بينوا أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.

والوسائل التعليمية تبعث على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجتهم للتعلم لأن استخدام الوسائل التعليمية تجعل التلميذ مهتماً بالتعليم ومتشوقاً إليه حيث ذكر لبيب (1983م) بأن : " استخدام مختلف وسائل الإيضاح يجعل العمل في حجرة الدراسة مثيراً للاهتمام باعثاً على الشوق " ص 119 .

كما ذكر سليمان (1979م) بأن ابن خلدون أوصى في مقدمته المعلمين : " بضرورة الاستعانة بوسائل الإيضاح لما فيها من إثارة واهتمام وتشويق في عملية التعليم " ص 162 .

ومن المؤكد أن استخدام الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم (سلامة , 1425هـ , ص200) , ومن هذا المنطلق فإن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يساعد على نقل الخبرات والمهارات إلى أكبر عدد من المتعلمين .

وتضفي الوسائل التعليمية الناحية العلمية والواقعية على التعليم اللفظي , والتلاميذ الصغار قد لا يستطيعون فهم المعاني المجردة , ولكن الوسائل التعليمية تساعدهم على فهمها مثل الأمل والتعاسة والتفاؤل وهكذا . (الشافعي , 1404هـ , ص279) .

وتؤدي الوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.ويؤدي تنويع استخدام الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة . (الطوبجي , 1416هـ , ص47, 48) .

مثال على ذلك: عندما يعرض المعلم صوراً عن المسجد الأقصى والمسجد الحرام , حتى يفهم المقصود بالآيات القرآنية , وعند استخدام أشرطة التسجيل نتعرف على تطبيق أحكام التجويد .

وبعامة تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعلمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم،والمتعلم، و المادة التعليمية) على الشكل الآتي:

أولاً : أهميتها للمعلم:

يعتبر المعلم هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية وهو الذي يسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمية , وهو الذي يقوم بإلقاء الدروس على التلاميذ داخل الفصل فهو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح هذه العملية وهذه بعض الجوانب التي تبين أهمية الوسائل التعليمية للمعلم :

- تُساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده.
- تُمكّن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل وأكثر فعالية .

- تساعد المعلم على تحقيق الأنشطة الإثرائية والعلاجية لطلبته وذلك من خلال استخدام أكثر من جهاز , أو أداة , أو مادة تعليمية في الموقف الصفي الواحد. (دومي والعمري , 1425هـ , ص 39) .
- تُغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوّم، للتعلم.
- تُساعد المعلم على حُسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
- تُوفّر الجهد المبذول من قبل المعلم.
- تُساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات، أو اكتشاف الحقائق.
- تُساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف. (الحيلة ,1420هـ , ص 56, 57) .

ثانياً – أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في غرفة الصف فإنها أيضاً تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه، وذلك من خلال الآتي:

1- تُنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
2- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.
3- إعطاء الفرد الحرية ليتعلم وفق ما يناسبه. .(دومي والعمري , 1425هـ , ص40) .
4- تشوق التلاميذ إلى الدرس .
5- تساعد في إقناع المتعلم بالأفكار الجديدة .
6- تجذب وتركز انتباه التلاميذ .
7- تعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ . (الشمري , 2003م , 130) .

8- تُعالج اللفظية والتجريد، وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.

9- تُسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.

10-تُشجع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصاً إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

11-تُتيح فرصاً للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

12-أثبتت التجارب أن التعلُم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت، والجهد على المتعلم ما مقداره (38 – 40%).

وذكر الحيلة (1422هـ) بأنه : " قد ثبت أيضاً من خلال الأبحاث أن التعلُم يحدث في الدماغ الذي يجمع بدوره المعلومات علن طريق الحواس لدى الإنسان، وهذه الحواس متفاوتة في مقدرتها على جمع المعلومات كالآتي:

- حاسة البصر (30%)
- حاسة السمع (20%)
- حاسة الذوق (15%)
- حاسة الشم (3,5%)
- حاسة اللمس (1.5%) " ص 58 .

جـ- أهميتها للمادة التعليمية :

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية:

1- نقل المعلومات، والمواقف والاتجاهات، والقيم والعادات الصحيحة , والمهارات من المعلم إلى الطالب في أقصر وقت .

2- إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

3- إدراك المحتوى من قبل الطلاب إدراكاً متقارباً. (دومي والعمري, 1425هـ, ص 40) .

4- تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ التي تستخدم في الشرح .

5- تجعل المادة التعليمية أبقى أثراً . (شحاته والجغيمان , 1419هـ , ص188).

مبررات استخدام الوسائل التعليمية

يسير العالم في تقلبات وأحداث متلاحقة وعوامل أثرت على تحقيق أهداف التعليم , فكان من الضروري على رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة لنتغلب على المشاكل , حتى يستطيع رجال التربية توصيل التربية والتعليم لجميع أفراد المجتمع, ويمكن عرض هذه المبررات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية :

1- الانفجار المعرفي :

حيث تضاعفت المعرفة وزاد حجم المعلومات وظهرت مجالات تكنولوجية جديدة وتضاعفت جهود البحث العلمي فكان لابد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ومسايرة العصر . (فرج , 1419هـ , ص 338) .

2- الانفجار السكاني :

بسبب تزايد أعداد السكان المطرد في الدول أصبح من الصعب على حكومات تلك الدول توفير خدمة التعليم بالمستوى المطلوب، وذلك في ظل ارتفاع مستوى الوعي بالتعليم، ورغبة الأفراد وإقبالهم عليه، وهنا كان لابد من حل المشكلة، وجاء هذا الحل في وسائل وتقنيات التعليم التي أسهمت في تقليص تلك المشكلة من خلال توافر بعض الوسائل التي تُمكن من تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد بشكل نظامي أو غير نظامي. (الحيلة , 1422هـ , ص58) .

3- تقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى .

4-تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر .

5-تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى .

(أبو عظمة , 1425هـ , ص22-25) .

ويضيف الطوبجي (1416هـ) :

"6- نقص عدد المعلمين الأكفاء:

تعاني بعض أنظمة التعليم من نقص حاد في معلمي بعض التخصصات الدراسية، الأمر الذي يمثل مشكلة لتلك الأنظمة، وهنا كان لابد من اعتماد تلك الأنظمة على بعض الوسائل لتعليم مجموعة من المتعلمين في وقت واحد.

7- التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام:

لقد شهدت نهاية القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطورها بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة حتى أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه وانعكس أثر ذلك على حياتنا الفكرية والثقافية وتأثر به أسلوبنا في الحياة وظهر جلياً في الأنماط السلوكية التي تنتهجها في المأكل والمشرب والملبس وفي معالجة مشاكلنا اليومية، وتأثر مرفق التعليم تأثيراً كبيراً ولا أغالي إذا قلنا أن الإمكانيات الهائلة لوسائل الإعلام وما تقدمه من معلومات ومدى تأثيرها على الفرد في جميع مراحل نموه، أصبحت تشكل تحدياً كبيراً للمدرسة وفلسفتها في المجتمع ولرجال الفكر التربوي قاطبة." ص50-51 .

تصنيفات الوسائل التعليمية

وجد الباحث تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية ، تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع،حيث أن هناك من المربين من يصنفها حسب إمكانية الحصول عليها , ومنهم من صنفها حسب طريقة عرضها ضوئياً بينما صنفها آخرون حسب تأثير الحواس مباشرة , ومنهم من صنفها حسب المستفيدين منها, وسوف يقوم الباحث بعرض أكثر التصنيفات شيوعاً :

أ- التصنيف حسب طريقة الحصول عليها :

1- مواد جاهزة : كالأفلام الثابتة والأفلام المتحركة

2- مواد مصنعة : وهي المواد التي يقوم بإنتاجها المعلم أو التلاميذ مثل : اللوحات , والمجسمات وغيرها . (الطوبجي , 1408هـ , ص41, 42) .

ب- وسائل حسب طريقة عرضها :

1- وسائل تعرض ضوئياً على الشاشة : مثل الشرائح و الأفلام , أقراص الكمبيوتر.

2- وسائل لا تعرض ضوئياً : مثل النماذج والمجسمات واللوحات . (الطوبجي , 1408هـ , ص42) .

جـ - التصنيف حسب الحواس :

1- الوسائل السمعية : مثل المسجل , والراديو , والإذاعة المدرسية .

2- الوسائل البصرية : مثل اللوحات والنماذج , والعينات

3- الوسائل السمعية والبصرية : مثل التلفاز التعليمي , والأفلام التعليمية الناطقة.

أبا نمي (1414هـ) : ص73-77 .

د – التصنيف حسب الاحتياج التربوي :

ويتم تقسيم الوسائل التعليمية إلى ثلاث أقسام . وقد وجدت أنه أفضل تقسيم للوسائل التعليمية ويمكن عرضها بشيء من التفصيل مع الأمثلة :

1- وسائل اتصال تعليمية من مستلزمات الصف الدراسي النموذجي :

وهي الوسائل التي ينبغي أن تظل موجودة داخل الصف الدراسي ويستخدمها المعلمون على اختلاف تخصصاتهم وهي كالتالي :

- السبورات بأنواعها :

- حامل اللوحات والقوالب .
- جهاز الفيديو والتلفزيون .
- أجهزة العرض المتاحة داخل الصف .

2- وسائل اتصال تعليمية من مستلزمات الوحدات المدرسية :

وهي مرتبطة بالمنهج وتختلف حسب التخصص فالمضمون الذي يهدف إليه معلم الكيمياء من خلال عرض عدة شرائح أو فيلم ثابت يختلف عن المضمون الذي يريده معلم اللغة العربية أو معلم القرآن الكريم وهكذا .

3- وسائل من حيث الخبرات :

يتم تقسيم الوسائل فيه حسب مخروط الخبرة , حيث يقوم بترتيب الخبرات تصاعديا , فكلما تدرجنا من قاعدة المخروط متجهين إلى قمته , كلما تدرجنا من الواقعية إلى التجريد .

وقد قسم المخروط إلى ثلاث مجموعات رئيسة :

المجموعة الأولى : وتعرف بالتعليم عن طريق الممارسات والأنشطة وهي : الخبرات الهادفة المباشرة , والخبرات المعدلة , والخبرات الممثلة .

أما المجموعة الثانية : فتعرف بالتعليم عن طريق الملاحظات والمشاهدات وتشمل : الإيضاحات العلمية والرحلات والمعارض والمتاحف والتلفزيون التعليمي ... وهكذا.

أما المجموعة الثالثة : يطلق عليها التعليم عن طريق المجردات والتحليل العقلي وتشمل الرموز البصرية , والرموز الشكلية. (عطار وكنسارة , 1425هـ , ص86-88) .

مصادر الوسائل التعليمية

ذكر الكلوب (1999م) : " أن هناك مصادر متعددة للحصول على وسائل تعليمية تعلمية , متنوعة لاستخدامها في عمليات التعليم والتعلم أهمها :

1- وجود هذه الوسيلة جاهزة في المدرسة سواء كانت من إعداد معلمي المدرسة أو مصنوعة تجارياً .
2- أن يقوم المعلم باستعارتها من مراكز التقنيات التعليمة أو وحدات مصادر التعلم .
3- أن يقوم المعلم بصناعة هذه الوسيلة .
4- أن يقوم بشراء هذه الوسيلة .
5- الاستفادة من البيئة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية " ص121 , 122 .

وقد بين السيد (1999م) أن هناك نوعين للبيئة هما :

" أولاً: البيئة المحلية :

ونقصد بالبيئة المحلية كل ما يحيط بالمعلم والطالب على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيشان فيه، وهي أغنى مصدر من مصادر الوسائل التعليمية ومنها :

1- البيت: ويعتبر البيت أحب وأقرب معطيات البيئة للطالب.
2- الشارع والسوق: وهذان يشكلان جوانب البيئة المحيطة بالطفل والمدرس على حد سواء.
3- الروضة والمدرسة وغرفة الصف: المدرسة بالنسبة للطالب مجتمعه الثاني، حيث يعيش قسطاً ليس بالقليل من ساعات النهار، والمعلم الناجح هو الذي يعرف موجودات مدرسته ويستغلها أيما استغلال بادئاً بنفسه وطلابه، كأجزاء أجسامهم وملابسهم وكتبهم ودفاترهم وأقلامهم.
4- المدينة والبلدة أو القرية: بكل ما فيها من دوائر حكومية ومؤسسات وعمارات وأشجار وبساتين وشوارع ووسائل ومواصلات ومحلات تجارية ومساجد ومصانع وآثار .. ألخ.
5- القطر الذي ينتمي إليه الدارس: وهذا وما فيه من مصانع ووسائل مواصلات بأنواعها وآثاره وتضاريسه، ومزروعاته وحيوانات وجوه وحدوده ومدنه.

ثانياً: البيئة الخارجية :

ويقصد بالبيئة الخارجية كل ما هو خارج حدود قطر الطالب والمعلم، ولتحديد إمكانات البيئة الخارجية يمكن أن نقسمها إلى قسمين:

1- الوطن العربي: لابد على الطالب أن يتعرف إلى هذا الوطن، ويعرف مزاياه وخصائصه وتضاريسه وكل ما يتصل به , واستغلال المعلم لموجودات الوطن العربي من خلال الزيارات والرحلات – إن كان سن طلابه وإمكاناتهم تسمح – أو الأفلام بنوعيها والصور والملصقات والخرائط المجسمة، وما يمكن أن يسجله على السبورة من ملاحظات وملخصات.
2- العالم: ويشكل العالم البيئة الأكثر اتساعاً وشمولاً للطالب والمعلم على حد سواء. ويمكن أن يستغل المعلم الأفلام والشرائح والمجلات والصور والجرائد والإذاعات التي تتوفر لديه سواء عن طريق الشراء من الأسواق المحلية أو الاستيراد أو المراسلات. أو من

السفارات والمراكز الثقافية لجلب عالمهم إلى غرفة الصف متخطين البعد المكاني أو الزماني." ص 112, 113 .

خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة

للوسيلة التعليمية خصائص يجب أن تتوافر فيها حتى تكون مناسبة للموقف التعليمي، ومن هذه الخصائص :

1- أن تكون جزء من المنهاج وليست منفصلة عنه.
2- أن تساعد في تحقيق الأهداف التربوية.
3- أن تكون مراعية لخصائص الطلاب ومناسبة لعمرهم العقلي والزمني.
4- أن تتناسب من حيث المساحة مع عدد الطلاب في الصف. (دومي والعمري , 1425هـ, ص34، 35) .
5- أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد.
6- أن تتوافر في الوسيلة عناصر التشويق مثل الحركة والألوان والصوت إن أمكن ذلك؛ لأن ذلك يثير انتباه ودافعية المتعلم ويشوقه للتعلم، بشرط ألا يطغى على الهدف المراد تحقيقه. (البزاز , 1974م , ص11) .
7- أن تصمم بشكل متقن من حيث تسلسل أفكارها وانتقالها من هدف تعليمي لآخر.
8- أن تربط الخبرات السابقة بالجديدة .
9- أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة .

(السيد ,1999م , ص60) .

معايير اختيار الوسيلة التعليمية

ذكر الحيلة (1422هـ) أن أهم معايير اختيار الوسيلة التعليمية التعلُّمية ما يأتي :

"1- تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع.

2- ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة.
3- ملاءمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية، وخبراتهم، ومهاراتهم السابقة، وظروفهم البيئية .
4- توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف المتعلمين بها.
5- أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية التعلُّمية صحيحة ودقيقة وحديثة.
6- أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، وواضحة، وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية.
7- أن تكون الوسيلة التعليمية التعلُّمية في حالة جيدة.
8- أن تعمل الوسيلة التعليمية التعلُّمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.
9- أن تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد، والمال الذي يصرف للحصول عليها.
10- إذا كانت الوسيلة استخدام جهاز ما، فعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي سيستخدم فيه هذا الجهاز بكفاية، وإمكانية صيانته وإصلاحه.
11- أن تضيف الوسيلة التعليمية التعلُّمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي، وإلا فأي فضل لها.
13- فنية الوسيلة التعليمية وجمالها .
14- أن يتوفر فيها عنصر الأمن ." ص 102، 104.

القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

هناك بعض القواعد التي يجب إتباعها لاستخدام الوسيلة حتى نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية, فيجب على المدرس أن يتبع الخطوات التالية التي تكون في مجموعها خطة عامة متكاملة لاستخدام هذه الوسائل تشمل المراحل التالية :

أ) مرحلة الإعداد (Preparation) :

ذكر الكلوب (1982م) : " أن مرحلة الإعداد تحتاج إلى إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

1- اختيار الوسيلة وإعدادها .
2- رسم خطة للعمل.
3- تهيئة أذهان المدرسين للوسيلة عن طريق المناقشة وغيرها.

4- إعداد المكان." ص31 .

ب) مرحلة الاستخدام : Utilization

بين الفرج (1416هـ) : "أن هناك بعض الأمور يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية :

1- عدم مخالفتها للشرع .
2- مناسبتها لعمر التلميذ الزمني , وحالته , وللهدف المرسوم الذي وضعه المعلم .
3- أن يراعى فيها الوضوح والدقة .
4- ألا تطغى على الجوانب المهمة في الدرس , والأهداف السلوكية والوجدانية والمعرفية .
5- عدم المبالغة في استعمالها .
6- عدم كونها مكلفة مادياً ." ص107 .

ج) مرحلة التقييم : Evaleation

ذكر الكلوب (1982م) بأنه : " لكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف التي رسمها المدرس لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم ، لكي يتأكد المدرس من الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف " ص31 .

بعض المحاذير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية:

ذكر الغامدي (1411هـ) : "أن هناك بعض المحاذير الهامة التي يجب على المعلم أن يراعيها سواء كان ذلك عند اختيار الوسيلة التعليمية أو عند استخدامها حتى لا يقع فيما لا تحمد عقباه، وهي على النحو التالي

1- أن يدرك المعلم أن الوسيلة التعليمية لا تقوم مقامه في عملية التعليم والتعلم بسبب خلوها من العامل البشري.

2- ألا يخطئ المعلم باعتقاده أن الوسيلة قد تنوب عن الكتاب المدرسي لأن الوسيلة من ضمن الوسائل التعليمية الأصيلة في العملية التربوية كما يطلب من المعلم أن يتعرف على محتوى الكتاب المدرسي حتى لا تكون الوسيلة التي يختارها تكرار لمعلومات الكتاب المدرسي فقد يهدر المعلم وقته في إعداد وسيلة يقوم بعرضها على التلميذ في حين أنها لا تأتي بجديد عما احتواه الكتاب المدرسي، فينبغي على المعلم عند استخدام الوسيلة أن يتأكد من أن لها دور إيجابي في إيضاح موضوع الدرس وجذب انتباه التلاميذ وإكسابهم خبرات جديدة.

3- إذا ما توصل المعلم إلى تحقيق الأهداف التي رسمها من خلال استخدام الوسيلة التعليمية فإن عليه أن يتخلص منها، وينتقل إلى موضوع آخر أو يستخدم وسيلة أخرى حتى لا يكون هناك تشتيت لأذهان التلاميذ .

4- كما أن على المعلم أن يدرك أن الوسائل التعليمية ليست جانباً ترفيهي، وإنما هي جزء من الدرس تستخدم مع بقية عناصر المنهج ككل متكامل لتحقيق أهدافه ، حيث أن بعض المعلمين يعتقد أن استخدام الوسيلة التعليمية من الكماليات التي يجب أن تتضمنها الحصة الدراسة مغفلاً بذلك الآثار الإيجابية والفوائد من استخدام الوسيلة التعليمية , ولذلك يجب على المعلم الإيمان بدور الوسيلة التعليمية , وما يمكن أن تقدمه في التدريس إذا استخدمت لأغراض محددة من قبل." ص70 ، 71.

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية

لقد سبق الإسلام العلم الحديث في تصور الحواس أبواباً للمعرفة وبالتالي ضرورة استغلالها للتعليم والتعلم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولاً ﴿٣٦﴾ ﴾ (الإسراء , 36) , وقال تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ (الإنسان, 2) .

أولاً : استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم :

وقد ورد استخدام القرآن الكريم للوسائل التعليمية في عدة مواضع منها :

أ- استخدام الحواس الإنسانية :

لقد أولى الدين الإسلامي لاستخدام الحواس الإنسانية في التعليم واكتساب معارف وخبرات جديدة اهتماماً كبيراً , كما أخبر بذلك سبحانه تعالى : قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ (النحل, 78) . كما دعا الناس إلى التفكير والتأمل في مخلوقات الله .قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ١٨ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ١٩ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ٢٠ (الغاشية, 17-20) (الغامدي ,1411هـ , ص39, 40) .

ولقد وردت في القرآن ذكر للحواس نذكر منها :

- حاسة السمع قال تعالى: ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٢٣ ﴾ (سورة الروم, 23) .
- حاسة البصر قال تعالى: ﴿ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ٥ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦ ﴾ (سورة القلم , 5- 6) .
- حاسة البصيرة قال تعالى: ﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ ﴾ (سورة يوسف , 108) .
- حاسة الفؤاد قال تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ ﴾ (سورة النجم,11) . (شهاب ,1982م, ص99-101) .

2-القدوة الحسنة :

ليست التربية الإسلامية معلومات ومعارف يتعلمها التلميذ لذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف وغايات أسمى تتمثل في تعديل السلوك, والنفس بطبيعتها تميل إلى تقليد الآخرين واتخاذ نماذج يحتذى بها , وقد أخبرنا عز وجل في كتابه الكريم بأن لنا في رسول الله أسوة لمن كان يرجو الله واليوم

الآخـــر . قال تعالى: ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾(الأحزاب ,21) . (الغامدي ,1411هـ , ص 40) .

3-القصة :

يميل الإنسان بطبيعته إلى سماع القصص ولقراءتها , وأخذ العظة والعبرة . وقد استخدم القرآن أسلوب القصة في مواضع كثيرة من القرآن مثل قصة إبراهيم وموسى وأصحاب الكهف وغيرها من القصص قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ ﴾ (سورة يوسف , 111) .

4-تقريب المعاني بضرب الأمثال :

يحتاج الإنسان إلى ضرب الأمثال حتى يدرك الغموض لبعض المعاني والحقائق ولكي يفهم الأشياء , ولقد بين الله حال العالم الذي لا يعمل بعلمه فيقول سبحانه وتعالى : ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾ (سورة الجمعة, 5) . وقوله تعالى ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ (سورة الأعراف , 175-176) .

ويبين كيف يجزي على الحسنات قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (البقرة 261) . والشواهد كثير في القرآن تدل على ضرب الأمثال . (اليوسف , 1406هـ , 28) .

5-المقارنة :

لا يمكن تفضيل شيء على آخر دون أن يكون هناك شيء بين هذين الشيئين , والمقارنة أسلوب ورد في استخدامه في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ (االزمـــــر , 9) , و قال تعالى: ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ ﴾(ســـــــورة ص , 28). (الغامدي , 1411هـ , 42) .

6- لغة الإشارات :

في القرآن آيات كثيرة تبين لغة الإشارات كاليدين والعلامات والألوان كوسيلة تعليمية قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ (آل عمـــــران , 41). و قال تعالى: ﴿ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (النحـــل , 15- 16) . و قال تعالى: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ (سورة يوسف, 18), والمقصود لون الدم على الملابس . (الفرجاني ,2002م, 94, 95) .

7- التطبيق العملي :

لا يحصل التعلم بشكل فعال إلا بتطبيق عملي , قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ ﴾ (سورة

النساء, 66) . وقد ورد في القرآن الكريم مواضع كثيرة لاستخدام التطبيق العملي والتجريب قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ (المائدة , 130-131).

وقال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ سورة البقرة 260 .

(الفرجاني ,2002م , 85 ,86).

8- الرحلات التعليمية :

إن الرحلة التعليمية تبنى لتحقيق هدف تعليمي مرجو وقد ورد استخدام الرحلات العلمية كوسيلة تعليمية في القرآن , قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ سورة التوبة آية 122.(بلعوص, 1415هـ , ص442) .

ثانياً : استخدام الوسائل التعليمية في السنة :

إن الباحث في سنة المصطفى ﷺ ليجد أنها تحفل باستخدام الوسائل التعليمية في الدعوة والتعليم بشكل يثير الدهشة والإعجاب , ومن المبادئ استخدام كل وسيلة بصرية أو سمعية ممكنة , والمتتبع لسنة النبي ﷺ يجد أن جميع الوسائل التعليمية المذكورة في القرآن الكريم استخدمها الرسول ﷺ في دعوته وتعليمه للصحابة ولا عجب في ذلك , فقد كان خلقه القرآن فعن سعد بن هشام بن عامر قال : أتيت عائشة رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين أخبريني بخلق رسول الله ﷺ قالت : " كان خلقه القرآن " رواه الإمام أحمد في مسنده . وقال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ

رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾ (سورة الجمعة , 2) . ولذلك كان الرسول يستخدم في دعوته وتعليمه وسائل تعليمية مختلفة ؛ مدركاً بذلك أهميتها ومراعاتها لمستويات المتعلمين , ومن تلك الوسائل :

1- ضرب الأمثال :

عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال : " مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها وريحها طيب , والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها , ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر , ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها " رواه البخاري . (الفرجاني ,2002م , ص 87) .

2- القصة :

والأحاديث النبوية مملوءة بالقصص نذكر منها ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : " بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته وبرداه إذ خسف به الأرض فهو بتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة " رواه مسلم .(بلعوص , 1415هـ , ص456) .

3- البيان العملي والتجربة:

روى البخاري عن حمران مولى عثمان ﷺ قال : رأيت عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثاً إلى الكعبين ثم قال : قال رسول الله ﷺ : " من توضأ نحو وضوئي هذا ثم

صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه " رواه البخاري . (الفرجاني, 2002م, ص88) .

4- الزيارات الميدانية :

مثال ذلك : زيارة آثار المكذبين , فقد روى البخاري ومسلم في الصحيحين عن ابن عمر ﷺ قال : لما مر النبي ﷺ بالحجر(مساكن ثمود) قال : " لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين , حذراً من أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم أزجر وأسرع حتى خلفها ". رواه البخاري ومسلم . (بلعوص , 1415هـ , ص466, 447) .

5- الإشارات :

وقد استخدم الرسول ﷺ الإشارات كثيرا منها, الأصابع والإشارة باليد الواحدة والإشارة باليدين نذكر منها عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "رأس الأمر الإسلام, وعموده الصلاة, وذروة سنامه الجهاد, ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا نبي الله (فأخذ بلسانه) وقال: كف عليك هذا, فقلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك يا معاذ , وهل يكب الناس في النار على وجههم – أو على مناخرهم – إلا حصائد ألسنتهم ؟ " رواه الترمذي وقال حديث صحيح. (البشاري ,1421هـ , 95) .

6- الرسوم التوضيحية :

فقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم رسماً توضيحياً للإنسان وأجله وأمله والأعراض (المشكلات والعقبات والمصائب), فقد أخرج البخاري, في صحيحه, عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : " خط النبي خطاً مربعاً, وخط خطاً في

الوسط وقال : هذا الإنسان . وهذا أجله محيط به , أو قد أحاط به , وهذا الذي هو خارج أمله , وهذا الخطط الصغار الأعراض , فإن أخطأ هذا نهشه هذا , وإن أخطأه هذا نهشه هذا " رواه البخاري .

ويوضح الشكل التالي رسماً تقريبي للإنسان وأجله وأمله والأعراض التي تقابله. وهذا الرسم مقارب لما رسمه الرسول ﷺ:

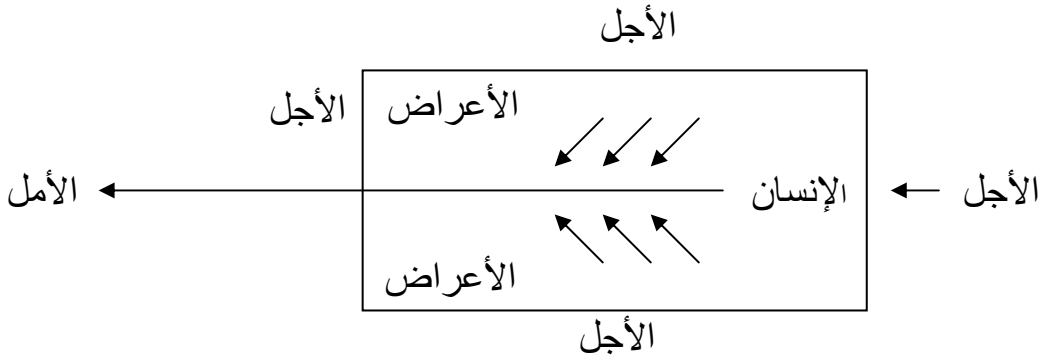

(بلعوص 1415, ص460 , 461) .

المحور الثالث : المرحلة المتوسطة:

تمهيد :

تهتم المجتمعات المعاصرة بالتربية والتعليم في جميع المراحل , والمرحلة المتوسطة إحدى هذه المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية , والتي ينبغي الاهتمام بها في بناء الإنسان وتكوين الرجل الصالح الذي يبني الحاضر والمستقبل , وقد أولت حكومتنا اهتماماً بالتعليم المتوسط ووفرت الإمكانات المادية والبشرية لاستمرار التعليم والبناء.

طبيعة المرحلة المتوسطة وأهميتها :

عرف الحقيل (1404 هـ) مرحلة التعليم المتوسط بأنها : " تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه ومرحلة التعليم الثانوي العام والفني بأنواعه المختلفة التي تليه ويلتحق به عدد كبير ممن أتموا التعليم الابتدائي " ص95.

ووظيفة التعليم المتوسط تتركز في رفع مستوى الطلاب والطالبات العلمي وتزيد من تحصيلهم الدراسي وتضاعف من تنمية قدراتهم في حدود وإمكانات الطلاب وتمدهم بالمعارف بما يتفق وأعمارهم وخصائص نمو تلك المرحلة من العمر , ويقوم التعليم المتوسط على عدد من الأسس التي في مقدمتها الأساس الديني فهو يعمد إلى توعية الطلاب بأمور دينهم والعمل على غرس الاتجاهات الدينية في نفوسهم , يضاف إليه الأساس اللغوي فالسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تهدف إلى غرس الاعتزاز بلغتنا التي هي لغة القرآن . والأساس الثالث الذي يقوم عليه التعليم المتوسط هو الأساس المعرفي , فتزويد الطلاب بالقدر المناسب لهم من العلوم والمعارف والخبرات هدف من أهداف سياسة التعليم , بالإضافة إلى الأساس الصحي والأساس الرياضي والأساس النفسي تعتبر أسساً أخرى يقوم عليها التعليم المتوسط . (السلوم 1411هـ , ص131, 132) .

وذكر الحقيل (1404 هـ) بأن المرحلة المتوسطة تتميز بثلاثة أمور هي :

" 1- أنها تعمل على الوفاء بحاجات الطلاب والطالبات بما يتفق وخصائص المراهقة وهي سن المرحلة المتوسطة .

2- أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول الطلاب والطالبات واستعداداتهم وقدراتهم .

3- أنها تزيد على ما تحققه المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف لتحقيق المواطنة الصالحة ." ص 96.

أهداف التعليم المتوسط:

يشغل التعليم المتوسط موقعاً خاصاً في التعليم العام في المملكة العربية السعودية يجعله يتميز بمجموعة من الأهداف التي تحددها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية , فقد أشارت وزارة المعارف (1390هـ) في سياسة التعليم من خلال مادتها الثانية والثمانين إلى " أن المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة بعقيدته وعقله وجسمه وخلقه يراعى فيها نموه وخصائص التطور الذي يمر به , وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم " ص19 .

ولقد حددت وزارة المعارف (1390 هـ) في سياسة التعليم الأهداف التالية للمرحلة المتوسطة :

" 1- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب , وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .

2- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .

4- تشويقه إلى البحث عن المعرفة وتعويده التأمل والتتبع العلمي .

5- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب , وتعهدها بالتوجيه والتهذيب .

6- تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون وتحمل التبعات وتقدير المسؤولية .

7- تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره .

8- حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها , واستئناف السير في طريق العزة والمجد .

9- تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة , واستثمار فراغه في الأعمال النافعة , وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية .

10- تقوية وعي الطالب ليعرف – بقدر سنه – كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة .

11-إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة." ص20 .

بعد هذا العرض لأهداف المرحلة المتوسطة نجد أنها تنقسم إلى ثلاث أقسام : فهناك أهداف دينية , وأهداف علمية , وأهداف اجتماعية , حيث نجد أن بعض هذه

الأهداف تركزت على تأصيل العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب وجعلها ضابطاً لهم وتنمية حب الوطن والدين والنصح والإخلاص لولاة الأمر , ولذلك ينبغي الاهتمام بالمواد الدينية والسعي إلى تكوين اتجاهات دينية لدى التلاميذ وتفعيل الأنشطة الدينية , ونجد بعض الأهداف تهتم بتأصيل الوعي الثقافي وإمداد الطالب بالخبرات والمعارف , مما يعني أن تهتم وزارة التربية والتعليم بالمقررات المدرسية وجعلها مليئة بالمعارف والمعلومات , والاهتمام بتشويق التلميذ بالبحث عن المعرفة والقراءة النافعة , وتفعيل دور الأنشطة الاجتماعية لدى التلاميذ, وكما اهتمت الطائفة الأخرى من الأهداف بالوعي الاجتماعي ليكون مواطناً صالحاً , واصلاً لأهله وأقربائه ومتواصلاً مع مجتمعه الذي يعيش فيه , ولذلك ينبغي الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية , وتأكيد دور المرشد الطلابي بالمدرسة الذي يعمل على الاتصال بولي أمر الطالب ومتابعة الأسر لأبنائها .

ويجب أن تعمل المناهج وجميع أركان العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المذكورة , وتتضافر الجهود للوصول إليها .

نشأة التعليم المتوسط وتطوره :

كان التعليم المتوسط حتى عام 1377هـ مندمجاً في التعليم الثانوي , وكانت المرحلة الثانوية مدتها ست سنوات , وفي نهاية السنة الثالثة من الدراسة في هذه المرحلة يعقد امتحان عام لشهادة الكفاءة , ويلتحق التلاميذ الناجحون فيها بالسنة الرابعة من تلك المرحلة حتى إتمامها فيحصلون على الشهادة التوجيهية .(إبراهيم 1405هـ , ص61) .

وابتداءً من عام 1378هـ قررت وزارة التربية والتعليم - وزارة المعارف سابقاً- اعتبار المرحلة المتوسطة قائمة بذاتها وبناء عليه قسمت المرحلة الثانوية القديمة إلى قسمين هما المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يلتحق الطالب بها بعد حصوله على شهادة المرحلة الابتدائية ويمنح الطالب في نهايتها الكفاءة المتوسطة

والمرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها أيضاً ثلاث سنوات يلتحق الطالب بها بعد حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة . (السلوم 1411هـ , ص133, 134) .

وفي عام 1392هـ ضمت المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الابتدائية , وأصبح التعليم المتوسط متمماً للتعليم الابتدائي , مع وجود الشهادة الابتدائية وشهادة الكفاءة المتوسطة .

واعتباراً من عام 1394هـ تم فصل التعليم المتوسط عن التعليم الابتدائي ليعود كما كان مرحلة دراسية قائمة بذاتها . (إبراهيم ,1405هـ , ص 62) .

وقد شهد التعليم المتوسط تطوراً كبيراً من حيث الأعداد والمرافق ففي عام 1379هـ -1380هـ , كان عدد المدارس المتوسطة 17 مدرسة . وقد وصل عدد المدارس سنة 1419هـ - 1420هـ (2853) مدرسة , وأصبح عدد الطلاب : 492871 طالباً , وارتفع عدد المعلمين من (156) إلى (36634) معلماً.(الخضير, 1423هـ , ص63) .

وكانت هذه إحصائية عن البنين فقط ولا تشمل الإناث .وقد أوردت وزارة التربية والتعليم (1424هـ) : " آخر إحصائية عن الأعداد ذكوراً وإناثاً وهي كما يلي :

جدول رقم (1): إحصائية لعدد المدارس والطلاب والمعلمين (ذكور وإناث) للمرحلة المتوسطة:

المرحلة	الجنس	المدارس	الطلاب	المعلمين
متوسط	ذكور	3666	589174	49079
	إناث	3069	504772	48052
	جملة	6735	1093946	97131

" ص1 .

خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة :

لقد أحسن الله خلق الإنسان , وجعله في أحسن تقويم , وجعله يمر في مراحل نمو مختلفة , فكل مرحلة من عمر الإنسان لها خصائصها وصفاتها , وكل مرحلة من مراحل النمو تحمل تغييرات جسمية وعقلية وانفعالية حتى يكتمل نمو الإنسان , ويعرف الثبيتي (1424 هـ) النمو بأنه : " عبارة عن مجموعة من التحولات المتوالية التي تطرأ على الإنسان , والمكملة لبعضها البعض , بهدف الوصول به إلى البناء , والنضج في جوانبه المختلفة , الجسمية , والانفعالية , والعقلية والاجتماعية , والروحية " ص51, 52 .

ويعتبر الطلاب في المرحلة المتوسطة في مرحلة المراهقة المبكرة التي وهي ما بين 13- 16سنة , وذكر عقل (1415هـ) بأن هذه المرحلة تمتاز بما يلي :

- " تمتاز بحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية تنقل الطفل إلى عالم الكبار .
- كما أنها فترة استيقاظ للقدرات العقلية الطائفية كالقدرة الحركية واللغوية وغيرها.
- وتمتاز بأنها فترة الانتقال من بيئة معروفة وهي بيئة الأطفال إلى بيئة جديدة لم يعهدها الطفل من قبل , مما يسهم في ظهور مشكلات التكيف مع البيئة الجديدة." ص 337 .

وفيما يلي عرض خصائص نمو مرحلة المراهقة المبكرة (مرحلة طالب المتوسط) وكيفية الاستفادة منه في تحقيق النمو الصحيح لطالب المرحلة المتوسطة:

أولاً : خصائص النمو الجسمي :

ويمكن إيجاز خصائص النمو الجسمي لتلميذ المرحلة المتوسطة في النقاط التالية :

1- ينمو الجسم في الطول والوزن سريعاً حتى يصبح قريباً من البالغين .

2- سرعة النمو العضلي سواء العضلات الكبيرة أو الصغيرة .

3- ينمو الصدر والكتفين وملامح الوجه .

4- ينمو الهيكل العظمي بشكل واضح .

5- تنمو الأطراف سريعاً .

6- نتيجة للنمو السريع التي تستنفذ طاقة المراهق يميل إلى الخمول والكسل .

7- تمتاز حركات المراهق بعدم الاتساق وعدم الدقة .

(عقل 1994م , ص238, 239) , و(الريماوي , 2003م , ص172)

وسيذكر الباحث بعض الوسائل التي تساعد على تحقيق النمو الجسمي لطلاب المرحلة المتوسطة وهي ما يلي :

1- تثقيف الطلاب بالحقائق الصحية المناسبة عن أجسامهم وكيفية نموها والفروق الفردية بينهم، وتبين للتلاميذ أن على المسلم أن يهتم بصحته كما قال رسول الله ﷺ : ((لا ضرر ولا ضرار)) رواه ابن ماجه .

2- توفير الظروف التي يكتسب من خلالها المراهق العادات والاتجاهات الصحية السليمة عن طريق التوجيه الهادف والممارسات الفعلية مثل غسل اليدين قبل وبعد الأكل , وعدم الشبع في الأكل وغيرها من العادات الصحية السليمة .

3- ومن أجل تحقق التنمية الجسمية لطلاب هذه المرحلة ينبغي على المدرسة المتوسطة أن توجه حصص الرياضة البدنية توجيهاً سليماً، بحيث تحقق النمو الجسمي للطالب ولكي نبني مواطناً صالحاً وقوياً كما في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : ((المؤمن القوي خير أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)) رواه مسلم .

ثانياً : خصائص النمو العقلي :

يمتاز النمو العقلي في هذه المرحلة بحدوث تغيرات كمية وكيفية في الجانب العقلي . فالكمية فتتضح في أن المراهق يصبح أكثر قدرة على القيام بهام عقلية بسرعة وسهولة وأما الكيفية فتتضح في ظهور القدرات العقلية الطائفية كالقدرة اللغوية والحركية وغيرها .(عقل , 1415هـ , ص344) .

ويمكن إيجاز مظاهر خصائص النمو العقلي لتلميذ طالب المرحلة المتوسطة في المظاهر التالية :

1. يطرد نمو الذكاء .
2. ينمو التذكر القائم على الفهم واستنتاج العلاقات .
3. تزداد مدة الانتباه .
4. تزداد قدرة المراهق على التخيل ويتجه من المحسوس إلى المجرد .
5. تنشط أحلام اليقظة بشكل واضح في هذه المرحلة .
6. ينمو التفكير ويتجه من العياني المحسوس إلى التفكير المجرد .
7. تنمو القدرات العقلية الخاصة وتتمايز عن بعضها . (عقل , 1415هـ, ص344-346) , (جلال ,1985م , ص235-237) .

وسيذكر الباحث بعض الأساليب لتحقيق النمو العقلي لطلاب المرحلة المتوسطة وهي:

1- تعويد الطلاب على التفكير على أساس علمي سليم، بحيث يعتمد التلاميذ بعد الله على أنفسهم في كسب الخبرة والمعرفة, والاطلاع على أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه والعقيدة وغيرها .
2- كما أن على المعلم أن يفهم التلاميذ بأن اللغة العربية وسيلة الفهم الصحيح لسائر العلوم، والطالب لا يستفيد الفائدة المطلوبة إلا إذا عنى بتطبيق قواعدها على جميع ما يقرأ وما يكتب وما يسمع , حيث أنها لغة القرآن قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ ﴾ (سورة يوسف , 2).
3- كما أن على المعلم أن يولي جل اهتمامه بترابط فروع مواد التربية الإسلامية وأنها مكملة لبعضها البعض.
4- ولما كانت القراءة إحدى وسائل تنمية المقدرة لدى طالب المرحلة المتوسطة، وجب على المدرس أن يهيئ الجو المناسب للدرس بإثارة الدوافع للقراءة, وخاصة تلاوة القرآن الكريم حتى لا يصدق على الأمة قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ

ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ ﴾ (سورة الفرقان , 30) .

5- كما أن عليه أن يهيئ الأسئلة وطريقة الحوار والمناقشة لكي يُقْبِلْ الطلاب على القراءة ويحبونها قال تعالى: ﴿ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ (سورة النحل ,125) .

6- ولأن العلوم المختلفة يجب أن تعرض من وجهة إسلامية، فإنه يجب على المعلم أن يولي اهتمامه بالآيات العلمية في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتناول سنن الله الكونية والاستشهاد بهذه الآيات كلما أمكن، وفي كل مناسبة بياناً لحكمة مبدع هذه السنن وتحقيقاً لمعجزة القرآن الخالدة, قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ (سورة القصص, 53) .

7- كما يجب على معلم المرحلة المتوسطة أن يوجه عناية خاصة بتراثنا العلمي وتعريف الطلاب – كيف كان المسلمون – أيام كان العمل بالإسلام الحق أساساً لحياة المسلمين، متفوقين في هذه العلوم بالغين شوطاً بعيداً في كل من جوانبها النظرية والعلمية.

ثالثاً : خصائص النمو الديني :

يمكن تلخيص أبرز ملامح خصائص النمو الديني لطالب المرحلة المتوسطة في الآتي :

1- يزداد عند الطالب الرغبة في التدين .

2- يصبح يناقش في مسائل الدين ويهتم بالاقتناع بما يعتقده .

3- يهتم بالمعتقدات والشعائر الدينية .

4- يشاهد ازدواج الشعور الديني حيث يؤمن بالله ويخاف منه , ويؤمن بالموت ويكره وهكذا .

5- يشاهد تعدد الاتجاهات الدينية , فمنهم المتحمس ومنهم التقليدي والعادي ومنهم الضعيف الإيمان .

(فهمي 1985م, 222) , (الريماوي 1424هـ , 266) , (زهران 1985م , 379) .

وهذا عرض لبعض الوسائل لتحقيق النمو الديني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة وهي :

1- تربية التربية الدينية في نفوس الطلاب والطالبات , حيث باستطاعة المعلم أن يستعين على ذلك بإجمال بعض المعاني العامة لآيات القرآن الكريم وبيان آثارها التربوية, مع تقديم القدوة الحسنة.

2- تدريب الطلاب والطالبات على الصلة بكتاب الله تلاوة وحفظاً وفهماً لمعانيه.

3- تعريف الطلاب والطالبات بأدب الإسلام ومبادئ شريعته وكفالته بتحقيق مصالح الناس في كل زمان ومكان.

4- يستطيع المعلم أن يغرس في تلاميذه روح الاعتزاز بدينهم وضرورة الاستمساك بشريعة ربهم ووجوب بناء نهضة أمتنا على مبادئ الإسلام، ولاشك أن تدريس العلوم الدينية يعتبر مجالاً واسعاً لتحقيق هذا الهدف.

5- تربية التلاميذ على العقيدة الإسلامية الصحيحة التي لا تشوبها شائبة شرك أو كفر أو بدعة، وعلى المعلم من أجل تحقيق ذلك أن يستعرض الآيات والأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع مثل قوله تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (سورة محمد , 19) .

6- على المعلم أن ينبه تلاميذه على كل ما يخل بعقيدة التوحيد في أنواعه الثلاثة، صيانة لعقيدتهم وتجنباً لمزالق الشرك التي تعرض لهم في حياتهم، كما أن على

المعلم أيضاً أن يعرف تلاميذه بصلة ظاهرة الوثنية الحديثة بوثنية الجاهلية الأولى.

7- تنمية التسامح الديني التي تكفل سلامة الإنسانية، وبناء مجتمع الأخلاق الفاضلة الذي ينعم بالأمن والإخاء والاستقرار والرخاء.

8- كما أن من واجبات المعلم تهذيب نفوس التلاميذ بمراعاة الآداب الإسلامية والاقتداء بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه.

9- كما ينبغي على المدرسة المتوسطة أن تزود طلابها وطالباتها بأحكام الفقه الإسلامي التي يحتاجون إليها في حياتهم حتى يستطيعوا التفريق بين الحلال والحرام، ويقفوا عند حدود الله.

10-كما أن على المعلم إرشاد طلابه في هذه المرحلة إلى خصوبة الفقه واستثمار مسائله وصلاحيته لكل زمان ومكان، بما يغني عن القوانين الوضعية ويحقق للإنسانية سعادتها في الدنيا والآخرة.

(الحقيل ,1404هـ , ص97, 99) , (زهران , 1985م , 380, 381) .

رابعاً : خصائص النمو الاجتماعي :

يمكن تلخيص خصائص النمو اللغوي للطالب في مرحلة المراهقة المبكرة وفق ما ذكره فهمي (1985م) في النواحي التالية :

" 1- يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها , فيظهر بمظهرهم ويتصرف بتصرفهم ليندمج معهم .

2- الرغبة في تأكيد ذاته .

3- يشعر المراهق أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها.

4- يمتاز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة. " ص183-187.

وسيذكر الباحث الوسائل والطرق التي من شأنها تحقيق النمو الاجتماعي وذلك على النحو التالي :

1- على المدرسة المتوسطة أن توفر ألوان النشاط الديني الذي يتيح للتلميذ العمل الجماعي والاختلاط بزملائه الطلاب ويساعدهم على سرعة النمو واكتمال النضج الاجتماعي عن طريق الانتماء إلى جماعة أو أسرة مدرسية مثل : جماعة التوعية الإسلامية , وجماعة المسجد وغيرها .

2- على المدرسة تهيئة الفرص أمام التلميذ في هذه المرحلة لنشر القيم الاجتماعية السليمة في المجتمع عن طريق الممارسة العملية والاندماج في حياة المجتمع الخارجي، مثل بر الوالدين وصلة الأرحام , وحفظ حقوق الجار , وإعطاء الطريق حقه وغيرها .

3- على المدرسة أن توجه طلاب هذه المرحلة لفهم حياة المجتمع ومشكلاته في حدود قدراتهم ومستوياتهم, والإحساس بها، والتفكير في إيجاد الحلول المناسبة لها مثل مساعدة المحتاج , وإصلاح ذات البين .

خامساً : خصائص النمو الانفعالي :

بين عقل (1415هـ) بعض الخصائص في النمو الانفعالي :

" 1- يتأثر سريعاً بالمثيرات المختلفة .

2- تتسم استجاباته بالحدة للمواقف التي يمر بها .

3- يرتبك ويشعر بالعجز عند مواجهة موقف معقد ولا يتمكن من التصرف حياله إما لجهل بالموقف أو غموض في عناصره .

4- يتسم سلوك المراهق الانفعالي بالحساسية الزائدة لنقد الكبار .

5- تسيطر عليه العواطف الشخصية الذاتية, وتأخذ مظاهر الاعتزاز بالنفس والعناية بالملبس ومحاولة جذب الانتباه .

6- يبدو واضحاً عليه الغيرة . " ص346-348.

وقد بين الحقيل (1404هـ) عدداً من الوسائل التي تساعد على تحقيق النمو الانفعالي لطلاب المرحلة المتوسطة وهي كما يلي :

" 1- على المدرسة أن تشعر التلاميذ بما لهم من قيمة وكيان فردي داخل المدرسة وخارجها، وذلك عن طريق تشجيعهم والإشادة بما يقومون به من أنشطة في مجالات النشاط الديني

تكون مفيدة داخل المدرسة وخارجها قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ (سورة التوبة , 105) .

2- على المدرسة أن تتيح لطلابها حرية التعبير المنضبطة للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بشئون المدرسة وعليها أن تحترم هذه الآراء ما دامت صادرة بنية حسنة حتى ولو لم تكن هذه الآراء مثمرة كما أن عليها أن تتيح لهم فرص النقاش في كل أمر يتعلق بهم قال تعالى: ﴿ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ (سورة النحل, 125) .

3- ومن أجل تحقيق النمو الانفعالي لطالب المرحلة المتوسطة، ينبغي على المدارس المتوسطة أن تساهم مساهمة فعالة وتبصر الآباء والأمهات بخصائص مرحلة المراهقة ومتطلباتها، حتى يستطيع هؤلاء الآباء أن يتعاملوا مع أبنائهم بطريقة تحقق النمو الانفعالي .

4- على المدرسة أن تتيح لطلابها تذوق الجمال الفني والاستمتاع بالجمال في الطبيعة , وفي الإنتاج الفني كالشعر والرسم والتمثيل ." ص105, 106 .

ويضيف الباحث :

5- أن يتربي الطلاب على الخشوع في الصلاة , وتربيتهم على الخشوع عند تلاوة القرآن , وحفظ وترديد الأذكار التي في حصن المسلم قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾ (سورة الزمر, 23) , وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ (سورة الرعد , 28) .

سابعاً : خصائص النمو اللغوي :

أوضح الريماوي (1424هـ) بعض مظاهر النمو اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة وهي على النحو التالي :

" 1- على الرغم من أن التطور اللغوي يكاد يتكامل عند الطفولة المتأخرة إلا أن القدرة على العروض والبلاغة والنقد الأدبي والنحو والصرف يزداد ويتطور.

2- يتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي والتجريد حيث يضيف في قاموسه اللغوي مفردات مجردة متعددة ومتنوعة .

3- يلاحظ أن المراهق يستخدم بشكل واسع قواعد اللغة وأن جمله تصير أطول" ص 268.

وسيقوم الباحث بعرض بعض الوسائل المتنوعة التي تساهم في تنمية النمو اللغوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة :

1- تعليم الطلاب قصص القرآن وفهمها وتلخيصها , وأخذ العظة والعبرة منها .

2- تنمية القدرة على القراء الناقدة لدى التلاميذ , ومساعدة التلميذ على الخطابة ومحاولة نظم الشعر مثل خطبة بعد صلاة الظهر في المدرسة, وإقامة أندية أدبية في المدرسة.

3- مساعدة التلميذ على التحليل والمقارنة في اللغة مثل الكلمات المترادفة والأضداد في اللغة ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم عن حال الأمة وكتابة تقارير عن ذلك .

واقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة :

إن القرآن الكريم له أهمية عظيمة فمن الضروري أن يكون له الدور الرائد في مدارسنا كي يحقق الطلاب الغاية من وجودهم في الحياة الدنيا فيعبدوا الله على هدى وبصيرة, فيدركوا التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة, والمرحلة المتوسطة من أهم المراحل الدراسية التي يجب أن يكون لها دورا كبيرا في تحقيق القرآن الكريم في واقع الطلاب حفظاً وتلاوة وفهماً وعملاً , فالرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن , فمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة يجب أن يتبعوا الطريقة المجدية التعليمية مع مراعاة خصوصية القرآن , حيث أن القرآن الكريم وصلنا عن طريق السماع , وهذا يعني التركيز على التدريب اللفظي والتعليم

بالمشافهة والتلقين , ولا يكفي تلاوته من المصاحف , فإن الكتابة في المصاحف إنما هي عامل من عوامل حفظ القرآن الكريم, ويجب على معلمي القرآن الكريم تطوير أساليبهم التدريسية واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة في تدريس القرآن الكريم .

إن تعليم المرحلة المتوسطة لدى وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ينقسم إلى قسمين هما :

1- مدارس التعليم العام .

2- مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

وفيما يلي عرض لنظام تدريس القرآن الكريم لكل قسم :

1 – تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة :

إن المرحلة المتوسطة مرحلة دراسية مهمة لتربية النشء وتعليمهم تلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم لتقوية العقيدة في نفوسهم وجعلها ضابطاً لسلوكياتهم وتصرفاتهم , وتنمية محبة الله وتقواه في قلوب الطلاب , وتربية الطالب على الحياة الاجتماعية التي يسودها الإخاء والتعاون , التناصح بين المسلمين. (كسناوي , ت , ص47) .

وفي المرحلة المتوسطة يدرس الطالب لكل المواد ما مجموعه 972 حصة يخص المواد الدينية منها 216 حصة أي بنسبة 22% تقريباً . (الزيد , 1404هـ , ص93) .

فيما يلي عرض لخطة الدراسة التفصيلية لمواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في التعليم العام بالإضافة إلى مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وأسلوب تقويم مادة القرآن الكريم المتبعة في المرحلة المتوسطة .

أ- خطة الدراسة التفصيلية لمواد التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة :

وهذه خطة الدراسة التفصيلة لمواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في التعليم العام ومنها مادة القرآن الكريم :

جدول رقم (2): خطة الدراسة التفصيلية لمواد التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة :

المادة	الفروع	الصفوف		
		الأول	الثاني	الثالث
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	1	1	1
	الحديث	1	1	1
	التفسير	2	2	2
	التوحيد	2	2	2
	الفقه	2	2	2
المجموع		8	8	8

(الحامد , ت , ص4) .

ب – مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة لمدارس التعليم العام :

ويوضح المقرر الدراسي للمرحلة المتوسطة للتعليم العام بتعميم وزير المعارف رقم 49/54/1/7/34 في 1416/1/23هـ ما قرر على الطلاب تلاوته وحفظه وهو كما يلي :

جدول رقم (3) : مقرر القرآن الكريم لمدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة اعتباراً من العام الدراسي 1417/1416هـ :

الصف الدراسي	المقرر للفصل الدراسي الأول		المقرر للفصل الدراسي الثاني	
	التلاوة	الحفظ	التلاوة	الحفظ
الأول المتوسط	النمل	الطلاق	العنكبوت	التحريم
	القصص		الروم	
			لقمان	
الثاني المتوسط	الحج	المنافقون	من آية 35 من النور	التغابن
	المؤمنون		الفرقان	
	من آية 34 من النور		الشعراء	
الثالث المتوسط	الكهف	الصف	طه	الجمعة
	مريم		الأنبياء	

(الحامد , ت , ص 8 , 9) .

جـ – أسلوب تقويم مادة القرآن الكريم :

ويتبع في تقويم مادة القرآن الكريم أسلوب التقويم المستمر بدلاً من الاختبارات الشفوية , ويبدأ التقويم المستمر من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي , وفيما يلي استعراض المهارات والمعارف المطلوب تحقيقها في المرحلة المتوسطة موزع عليها الدرجات في المرحلة المتوسطة لمادة القرآن الكريم .

جدول رقم (4): المعارف والمهارات لمادة القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة وتوزيع الدرجات:

المعارف والمهارات	تعريفها	توزيع الدرجات
صحة القراءة	أن ينطق الطالب الكلمات بوضوح ويخرج الحروف من مخارجها	20
الحفظ	أن يستدعي الطالب ويستظهر الآيات المقررة	15
الترتيل	أن يرتل الطالب ويحسن صوته في القراءة	5
الانطلاق في القراءة	أن يشرع الطالب في القراءة دون توقف أو تردد أو تلعثم	5
تطبيق التجويد	أن يطبق الطالب أحكام التجويد في أثناء القراءة	5
المجموع		50

(الحامد , ت , ص15-17) .

2- تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة :

ذكر العمار (ت) نقلاً عن اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم : " تؤسس مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتحقق إلى جانب أهداف التعليم العام الأهداف التالية :

1- النصيحة لكتاب الله تعالى بصيانته ورعاية حفظه , وتعهد علومه , تحقيقاً لمقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال وأهدافها .
2- تربية الناشئ تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموه خلقياً , وفكرياً , واجتماعياً , في ضوء العقيدة الإسلامية , وتعهد تنشئته , ومساعدته على تكوين شخصيته .
3- تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب , والفنون , والتدريبات العملية حتى يكون أفراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بالله , مدركين لواجباتهم وحقوقهم , معتزين بإسلامهم .
4- إعداد الطالب للحياة العامة , وإكسابهم المهارات العملية , وإعداده للدراسات العملية في المراحل التعليمية المختلفة " ص20 .

وهذا عرض للخطة الدراسية لمواد التربية الإسلامية ومقرر القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم , وبالنسبة لأساليب تقويم مادة القرآن الكريم فهي مشابهة للتعليم العام وهي طريقة التقويم المستمر .

أ- الخطة الدراسية لمواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة

وجاءت الخطة الدراسية التفصيلية في مواد التربية الإسلامية ومنها القرآن الكريم كما يلي :

جدول رقم (5) : الخطة الدراسية المعتمدة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة :

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	الأول	الثاني	الثالث
المواد الشرعية	القرآن الكريم	10	10	10
	التوحيد	2	2	2
	التجويد	2	2	2
	التفسير	1	1	1
	الحديث	2	2	2
	الفقه	2	2	2
المجموع		19	19	19

(الحامد , ت , ص23) .

ب - مقرر مادة القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة :

يكمل الطالب في هذه المرحلة حفظ القرآن كاملاً حيث يحفظ (15) جزءاً المتبقية من القرآن الكريم (من سورة البقرة إلى سورة الإسراء) ويوضح ذلك توزيع مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في الجدول التالي :

جدول رقم (6): مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الصف	الفصل الدراسي	منهج الحفظ		منهج المراجعة	
		من	إلى	من	إلى
الأول المتوسط	الأول	الإسراء	الرعد	الناس	المجادلة
	الثاني	يوسف	يونس	التحريم	الذاريات
الثاني المتوسط	الأول	التوبة	الأعراف	ق	الزخرف
	الثاني	الأنعام	المائدة	الشورى	الزمر
الثالث المتوسط	الأول	النساء	آل عمران	التحريم	الفتح
	الثاني	سورة البقرة كاملة		محمد	الزمر

(العمار , ت , 27) .

ثانياً : الدراسات السابقة : وتشمل

1- **الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية بشكل عام .**
2- **الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية .**
3- **التعليق على الدراسات السابقة .**

ثانياً : الدراسات السابقة :

تمهيد :

لقد أجريت بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تدور قريباً من موضوع دراسة الباحث , ولقد أمكن للباحث الحصول على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين : 1- الدراسات في الوسائل التعليمية بشكل عام 2- الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية وفيما يلي عرض موجز تشمل أهدف الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المتبعة في الدراسة ونتائجها .

أولاً : الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية بشكل عام :

لقد أجريت العديد من الدراسات حول الوسائل التعليمية عن واقعها ومدى استخدامها وغيرها , ونذكر منها :

1- دراسة فوزية محمد عبدالله أبا الخيل (1410هـ) :

قامت الباحثة عام 1410هـ بدراسة عنوانها : " استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات " .

أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمات المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض.
- تحديد أهم المعوقات التي تواجه ذلك الاستخدام من وجهة نظر الموجهات والمعلمات .

أداة الدراسة : استبانة.

مجتمع الدراسة : جميع معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض .

عينة الدراسة : 281 معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية , و41 موجهة يمثلن المجتمع الأصلي لموجهات المرحلة الابتدائية.

المكان : مدينة الرياض.

النتائج :

- استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض يعاني بصفة عامة من قصور، حيث ينحصر الاستخدام في السبورة الطباشيرية والكتاب المدرسي.
- وجود فروق في وجهات النظر بين المعلمات والموجهات فيما يتصل بدرجة الاستخدام لبعض الوسائل التعليمية وهي: (الصور، الرسوم البيانية الرسوم التوضيحية، الخرائط، الملصقات، البطاقات، العينات، شرائط التسجيل، الإذاعة المدرسية، السبورة المغناطيسية، السبورة الوبرية، السبورة الورقية، الشفافيات، المتاحف، الأفلام المتحركة).

2-دراسة عبدالعزيز عبدان علي الغامدي (1411هـ) :

أجرى الباحث عام 1411هـ دراسته في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1410هـ التي عنوانها : " استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات الفقه بالمرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة " .

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه.
- معرفة أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في تدريس موضوعات مادة الفقه.
- وصف الطريقة المثلى لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الفقه.

أدوات الدراسة: استبانة وبطاقة ملاحظة .

مجتمع الدراسة : جميع معلمي مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة .

العينة : تم اختيار عينة من المعلمين بطريقة العشوائية الطبقية العنقودية .

المكان : مكة المكرمة .

نتائج الدراسة :

- أن أغلب معلمي مادة الفقه لا يستخدمون إلا السبورة .
- عدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية سواء كان ذلك فيما يتعلق باستخدامها أو إعدادها أو توجيه التلاميذ إلى إعدادها وتشجيعهم على ذلك.
- اعتماد المعلمين على أسلوب المحاضرة والإلقاء في تدريس موضوعات مادة الفقه.
- حاجة مقررات مادة الفقه إلى تضمينها الوسائل التعليمية التي تساعد على تدريس موضوعات هذه المقررات.

3-دراسة فهد فالح عقيل الهباد (1411هـ) :

قام فهد الهباد في عام 1411هـ بدراسة عنوانها : " مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربوين "

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض.
- التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ .
- التعرف على مدى توفر الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع معلمي مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة, بالإضافة إلى موجهي مادة التاريخ.

عينة الدراسة : 90 معلماً وجميع الموجهون في مادة التاريخ .

المكان : الرياض .

نتائج الدراسة :

- أن كثيراً من المدرسين بحاجة إلى عقد دورات تدريبية في مجال استخدام الوسائل التعليمية .
- ذكر معظم المدرسين عدم وجود غرف لإنتاج الوسائل التعليمية .
- أن كثيراً من النشرات الجديدة في الوسائل التعليمية واستخدامها لا تصل إلى المدرسين .
- تنحصر الوسائل المستخدمة في السبورة والخرائط التاريخية .
- كثافة المقرر الدراسي تأتي في مقدمة المعوقات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ .

4- دراسة عبدالله بن أحمد بن عبدالعزيز الدهش (1415هـ) :

قام عبدالله الدهش في عام 1415هـ بهذه الدراسة والتي عنوانها : " مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض " .

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى توفر الوسائل التعليمية الملائمة لمادة الرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- معرفة مدى إنتاج مدرسي مادة الرياضيات للوسائل التعليمية في هذه المدارس.

- التعرف على مدى استخدام مدرسي مادة الرياضيات للوسائل التعليمية فيها، وحاجتهم إلى التدريب في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- وما هي الصعوبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من بعض الوسائل التعليمية من وجهة نظر مدرسي مادة الرياضيات.

أداة الدراسة : استبانة.

مجتمع الدراسة : جميع معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .

عينة الدراسة : 189 مدرساً لمادة الرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

المكان : مدينة الرياض .

نتائج الدراسة :

- إن مدرسي مادة الرياضيات في مدراس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض يستطيعون إنتاج الوسائل التعليمية ولا ينتجونها، وأن هناك اثنتى عشر وسيلة من بين واحدة وثلاثين وسيلة ينتجها مدرسو مادة الرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .
- إن درجة استخدام مدرسي مادة الرياضيات للوسائل التعليمية الملائمة لمادة الرياضيات بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض نادر.
- أكثر من 50% من مدرسي مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض هم بحاجة لدورات تدريبية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها.

5- دراسة عبدالرحمن بن محمد بلعوص (1415هـ) :

قام عبدالرحمن بن محمد بلعوص في عام 1415هـ بدراسة عنوانها : " الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة " وقد استخدم الباحث في هذه

الدراسة المنهج الوثائقي لتحديد أهم أنواع الوسائل التعليمية , والشواهد عليها من القرآن والسنة والآثار عن الصحابة .

أهداف الدراسة :

- إبراز أصالة التربية الإسلامية وإسهاماتها وتميزها في استخدام الوسائل التعليمية .
- التعرف على استخدام الوسائل التعليمية وأهم أنواعها في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة .
- تقديم توصيات إلى الباحثين والمؤلفين والمعلمين في جميع مراحل التعليم وأنواعه ومستوياته – بما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

نتائج الدراسة :

- ورود عدد من الآيات القرآنية تتحدث عن استخدام الحواس والقلب والفؤاد كوسائل للإدراك والمعرفة .
- ورود شواهد من الآيات القرآنية توجه المسلمين بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم .
- استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جانب طرق التعليم العديدة التي مارسها , وسائل تعليمية متعددة .

6- دراسة محمد منيع الخليوي (1418هـ) :

قام محمد منيع الخليوي في عام 1418هـ بدراسة عنوانها : " مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربوين " .

أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع الوسائل التعليمية الملائمة المتوافرة بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض لتدريس مادة العلوم.

- مدى استخدام الوسائل التعليمية في مجال تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض .
- المعوقات التي قد تحول دون استخدام معلمي العلوم بالمدارس الابتدائية للوسائل التعليمية .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : هم جميع معلمي وموجهي مادة العلوم في الرياض .

العينة : 80 معلماً بالإضافة إلى جميع موجهي مادة العلوم .

المكان : مدينة الرياض .

النتائج :

- تبين أن المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تفتقر إلى الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس مادة العلوم ,
- تبين أن المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية إلا نادراً .

7- دراسة ناصر بن عمر الراجح العنقري (1419هـ) :

قام ناصر العنقري عام 1419هـ بدراسة عنوانها : " مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات في المرحلة العليا الابتدائي بمدارس الرياض بنين ".

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى توفر الوسائل التعليمية المذكورة في كتب المعلم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية داخل مدارس مدينة الرياض.
- التعرف على مدى استخدام معلمي تلك الصفوف الوسائل التعليمية عند تدريس الرياضيات.
- التعرف على مدى مطابقة الوسائل المستخدمة وطرق استخدامها لما اقترحته كتب المعلم.

- معرفة طبيعة العلاقة (إن وجدت) بين استخدام الوسائل التعليمية وأي من المتغيرات المتعلقة بالمعلم.

أدوات الدراسة :

1- ثلاث استبانات لرصد الوسائل المتوفرة داخل المدارس.

2- بطاقة لجمع المعلومات عن الحصة وما يدور فيها.

3- استبانة لجمع المعلومات عن المعلم الذي تتم زيارته.

4- مقياسي الاتجاه نحو الرياضيات المقننة اللذين أعدهما عبدالله المقروشي.

مجتمع الدراسة : جميع معلمي الرياضيات في المرحلة العليا الابتدائية في الرياض.

عينة الدرسة : تكونت عينة الدراسة من 108 مدارس وزعت عليها استبانات لرصد الوسائل المتوفرة، وتم اختيار 7 مدارس من كل مركز إشراف بطريقة عشوائية وذلك لزيادة المعلمين أثناء تدريسهم وبلغ عدد المعلمين الذين تمت زيارتهم 115 معلماً.

المكان : مدينة الرياض .

نتائج الدراسة :

1- لا توجد وسيلة واحدة متوفرة بالعدد الكافي في جميع مدارس العينة، وذلك من مجموع الوسائل الاثنين والثلاثين المرصودة في هذه الدراسة.

2- يستخدم 44.3% من معلمي الرياضيات الوسيلة التعليمية التي يقترحها كتاب المعلم بينما لا يستخدم 33% أي وسيلة تعليمية ويستخدم 22.6% من المعلمين وسائل غير مطابقة لما اقترحه كتاب المعلم.

8- دراسة سالم بن عبدالرحيم سالم الزهراني (1419 هـ) :

قام الباحث سالم الزهراني في عام 1419هـ بدراسة عنوانها : " دراسة واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة " .

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى معرفة معلمي الإنجليزية للوسائل التعليمية .
- التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية بالمدارس المتوسطة بجدة .
- التعرف على أهم المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للوسائل التعليمية .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

عينة الدراسة : ووزعت على 80 معلماً .

المكان : مدينة جدة .

نتائج الدراسة :

- تبين أن معلمي اللغة الإنجليزية لديهم معرفة معقولة بالوسائل التعليمية .
- أوضح المعلمين أنهم على مقدرة على استخدام 12 وسيلة تعليمية بشكل جيد .
- اتضح أنه يوجد نقص في الوسائل التعليمية في المدارس .
- يوجد عدد من المعوقات الفنية , والمادية , والإدارية .

9- دراسة خالد سليمان بن عبدالله المويشير (1420هـ) :

قام خالد المويشير في عام 1420هـ بدراسة عنوانها : " مدى توافر الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس مادة الرياضيات في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض " .

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.
- التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات.
- التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس مادة الرياضيات بمدينة الرياض.
- التعرف على مدى حاجة معلمي الرياضيات إلى التدريب في مجال الوسائل التعليمية .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع معلمي مادة الرياضيات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض .

عينة الدراسة: 327 معلماً في المدارس الحكومية و125 معلماً في المدارس الأهلية .

المكان : مدينة الرياض.

نتائج الدراسة :

- أن المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض تفتقر إلى الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الرياضيات , بينما المدارس الأهلية نجد فيها نصف أنواع الوسائل التعليمية .
- تبين ندرة استخدام المعلمين في المدارس الابتدائية الحكومية للوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الرياضيات وبينما في المدارس الأهلية أفضل قليلاً .
- تبين أن المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية : كثرة الحصص , فني الوسائل , الأجهزة المناسبة , برامج الصيانة , كثرة الطلاب , كثافة المقرر ...أما المدارس الابتدائية الأهلية : فني الوسائل , قلة الدورات التدريبية.

10- دراسة نيفين بنت حمزة بن شرف البركاتي (1422هـ) :

قامت الباحثة عام 1422هـ بدراسة عنوانها : " واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة ".

أهداف الدراسة :

- تحديد الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
- معرفة مدى استخدام وإنتاج معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لهذه الوسائل.
- تحديد مدى المتوفر منها بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع وعينة الدراسة : وزعت الاستبانات على جميع معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة البالغ عددهن (185) معلمة.

المكان : مكة المكرمة .

نتائج الدراسة :

1- قلة الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.

2- انخفاض مستوى إنتاج معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للوسائل التعليمية.

3- انخفاض مستوى استخدام معلمات الرياضيات للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس.

4- وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام معلمة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية .

5- عدم وجود ارتباط بين خبرة المعلمة في التدريس وكلاً من الدراية والاستخدام والإنتاج للوسائل التعليمية.

11- دراسة مفلح دخيل الأكلبي (1423هـ) :

قام الباحث في عام 1423-1424 هـ بدراسة عنوانها : " مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم " .

أهداف الدراسة :

- التعرف على درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسته لمقررات قسم تقنيات التعليم.
- التعرف على درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين, من إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية.

أداة الدراسة : استبانة.

مجتمع الدراسة : أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم ومشرفي التربية العملية في كليات المعلمين.

عينة الدراسة : قام باختيار عينة ممثلة من كليات المعلمين.

المكان : المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة :

- تبين قدرة طالب التربية الإسلامية المعلم على إنتاج الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم ومشرفي التربية العملية .
- تبين قدرة طالب التربية الإسلامية المعلم على استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم ومشرفي التربية العملية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية:

لقد أجريت مجموعة من الدراسات حول الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الدراسات :

1- دراسة حميد عبدالقادر الهميسات (1989م) :

قام الباحث في عام 1989م بدراسة عنوانها : " **واقع استخدام التلفاز التربوي في مادة الجغرافيا لطلبة الصف الأول الثانوي واتجاهات المعلمين نحو استخدامه في الأردن**.

هدف الدراسة : التعرف على واقع استخدام التلفاز التربوي في مادة الجغرافيا لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة الكرك الحكومية.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع وعينة الدراسة : جميع معلمي وطلاب مدينة الكرك .

مكان الدراسة : مدينة الكرك .

نتائج الدراسة :

1- (97.3%) من المعلمين والمعلمات لم يشاركوا في أي دورات تدريبية حول التلفاز التربوي أو الوسائل التعليمية.

2- هنالك نقص واضح في وجود متخصصين في الوسائل التعليمية في المدارس.

3- هنالك نقص في الأجهزة التلفازية وأجهزة الفيديو، إضافة إلى عدم وجود الأماكن الملائمة لاستقبال برامج التلفاز في معظم المدارس.

3- عدد مرات مشاهدة برامج التلفاز التربوي كانت قليلة، وكذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا للصف الأول الثانوي، نحو استخدام التلفاز التربوي في العملية التربوية تعزى لمتغير الجنس .

2- دراسة نرجس حمدي (1991م) :

قامت الباحثة عام 1991م بدراسة عنوانها : " اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم " .

أهداف الدراسة :

- البحث في اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو التكنولوجيا التعليمية، واستقصاء مدى تقبلهم لها كتجهيزات وبرامج في ميادين العمل الفعلي.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات المختارة، كالمؤسسة وجنس المدرس ومستواه العلمي وتخصصه وخبرته، في اتجاهاته نحو تكنولوجيا التعليم.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (523) مدرساً يعملون في كليات المجتمع والجامعات الأردنية.

المكان : الأردن .

نتائج الدراسة :

- تبين أن مستوى الاتجاه لدى مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو استخدام التقنيات التعليمية لديهم باتجاهات إيجابية، لكن ليست عالية.
- أما فيما يتعلق ببحث أثر بعض المتغيرات المختارة في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التكنولوجيا التعليمية، فقد وجد أن :

1- متغير التخصص , فقد سجل المدرسون المتخصصون في المجالات العلمية متوسطات أعلى من التخصصات الأخرى .

2- مدرسي كليات المجتمع يتمتعون باتجاهات إيجابية أعلى من اتجاهات مدرسي الجامعات .

3- كما سجل المدرسون الحاملون لشهادات أقل من الدكتوراه (بكالوريوس أو ماجستير) متوسطاتٍ أعلى من متوسطات المدرسين من حملة درجة الدكتوراه وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تمتع المدرسين الحديثي العهد في التدريس باتجاهات أكثر إيجابية نحو التكنولوجيا التعليمية من المدرسين الذين أمضوا خمس سنوات فأكثر في الخدمة.

4- لم يكن لمتغير الجنس أي تأثير.

3- دراسة عبدالله سالم المناعي (1992م) :

قام الباحث عبدالله المناعي عام 1992م بدراسة عنوانها : " **اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم** " .

هدف الدراسة :

- معرفة وتحديد اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم بفروعه الثلاثة: ثقافة الكمبيوتر ، الكمبيوتر في الإدارة التعليمية ، والكمبيوتر كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية.
- معرفة وتحديد أثر الجنس والتخصص كمتغيرين على اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيقات أو استخدام الكمبيوتر في التعليم.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية حيث اختير 90 طالباً و80 طالبة .

المكان : الدوحة .

نتائج الدراسة :

- أن جميع أفراد العينة من الجنسين لديهم اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو تطبيقات الكمبيوتر في التعليم.

- أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور. وبعد مقارنة المتوسطات للجنسين، فقد أشارت الدراسة أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح الطالبات في هذا الفرع.
- أوضحت نتائج الدراسة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة حسب التخصص (علمي/ أدبي) نحو تطبيقات الكمبيوتر في التعليم بصفة عامة.

4- **أولسن , مارجوت وآخرون (1992م)** –Olson , Margot - A., and others :

أهداف الدراسة :

- استكشاف اتجاهات الطلبة وأساتذة الكلية نحو استخدام تكنولوجيا الفيديو المتفاعلة في الفصول (أقراص الفيديو) .
- مقارنة استخدام الأقراص مع شرائط الفيديو العادية التي تحتاج لإعادة الشريط أو تسريعه للحصول على النقطة المطلوبة من الشريط بينما قرص الفيديو توضح آلاف الملفات ويمكن الوصول لأي ملف في أقل من خمس ثوان . وكذلك في أقراص الكمبيوتر التي يمكن تخزين وبيانات وصور ويمكن تشغيلها بسرعة شديدة.

أدوات الدراسة : الملاحظة والاستبانة .

مجتمع الدراسة : طلاب كلية دالاس في ولاية تكساس.

عينة الدرسة : تم تطبيق الدراسة على جميع الفصول في الكلية , حيث تم دراسة بعض دروس العلوم الإنسانية على أقراص فيديو, وتم تقييم الطلاب في يوم دراسي كامل. وعلاوة تم تقييم تفاعلات الطلاب مع تقديم عرض قرص الفيديو .

المكان : ولاية تكساس .

نتائج الدراسة :

(1) 84% من الطلاب المشتركين في الكلية : اعتقدوا أن نظام عـرض العلـوم الإنسانية بقرص الفيديو أسهل من حيث الاستخدام ومع ذلك فإن 26% فقط شـعر بأن هذا النظام ممكن التحقيق , وهناك سهولة من حيـث التكـاليف , وأن 40 % اعتقدوا أن استخدام قرص الفيديو في التعلم يعتبر من استراتيجيات التعلم.

(2) الاستماع للمحاضرات مع عروض مرئية كان من الأشكال المفضلة للطـلاب بينما " البحث والكتابة عن موضوع معين , والبحـث والكتابـة عـن موضـوع اختياري , وقراءة نص للفهم من الكتاب المقرر كانوا من الأشكال الأقل تفضيلاً .

(3) كان تفاعلات الطلاب والأساتذة في تدريس الإنسانيات تفاعلات إيجابية مـع استخدام أقراص الفيديو وخاصة عند استخدام أدوات ووسـائل مختلفـة وطـرق مختلفة في العروض .

(4) طلاب العلوم الإنسانية قالوا إن التقديم وعرض الدروس عن طريـق قـرص الفيديو أفضل بكثير من عرض الشرائح وذلك في كل بنـود الإحـصائية الثلاثـة عشر, مما يؤكد بأن لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم.

5- دراسة موفق حياوي علي (1995م) :

قام موفق حياوي علي في عام 1995م بدراسة عنوانها : " أثر التدريب في التقنيات التربوية على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل نحو استخدام التقنيات التربوية ".

هدف الدراسة :

معرفة أثر التدريب في مجال استخدام التقنيات التربوية على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل نحو استخدام التقنيات التربوية.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل .

عينة الدراسة : تكونت العينة من 64 من أعضاء هيئة التدريس بشكل عشوائي.

المكان : الموصل .

نتائج الدراسة :

- أن التدريب في مجال التقنيات التربوية كان تأثيره فعالاً في تحسين اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التقنيات التربوية في مجالي التقنيات التربوية وعمليتي التعليم والتعلم .

6- دراسة محمد طوالبه (1997م) :

قام محمد طوالبه في عام 1997م بإجراء دراسة عنوانها : " اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية في مدينة إربد".

أهداف الدراسة :

- تقصي اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية نحو الحاسوب ونحو استخدامه (كوسيلة تعليمية تعلمية) .
- دراسة درجة اختلاف هذه الاتجاهات حسب عدد من المتغيرات.
- تحديد وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمعلم ومختبر الحاسوب .
- تحديد حاجاتهم التدريبية ومعيقات استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : جميع معلمي المدارس الحكومية في مدينة إربد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 280معلماً ومعلمة (144 منهم من الذكور و136 من الإناث) في المدارس الحكومية في مدينة إربد.

المكان : مدينة إربد .

نتائج الدراسة :

- أن لدى أفراد العينة اتجاهات ايجابية نحو الحاسوب بشكل عام ونحو استخدامه (كوسيلة تعليمية تعلمية) بشكل خاص .

- لـم تظهـر النتـائج اختلافـاً لاتجاهـات أفـراد العينـة تبعـاً لأي مـن المتغيـرات المستقلة .
- أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية نحو معلم ومختبر الحاسوب .
- أشـارت إلـى حاجـة أفـراد العينـة الماسـة للتـدرب علـى الحاسـوب واسـتخدامه كوسيلة تعليمية تعلمية .
- وجود بعض المعيقات لاستخدام الحاسوب في المدارس.

7- دراسة هرلي ودوجالس (1997م) Hurley, - Noel -P. ,and Vosburg : , - J – Douglas

أهداف الدراسة :

- معرفة اتجاهات الطلاب نحو التكنولوجيا في يومهم الدراسي وما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الاتجاهين.
- التعرف على أثر الجنس(النوع) ومستوى الصف الدراسي على اتجاهـات الطلبة نحو التكنولوجيا ونحو التعلم باستخدام التكنولوجيا.

أداة الدراسة : استبانة وبطاقة الملاحظة .

مجتمع الدراسة : طلاب مدينة أونتاريو في كندا.

عينة الدراسـة : طلاب مدرسة ابتدائية في أونتاريو في كندا مـن الـصف السابع والصف الثامن (N=106) والتي تقدم التكنولوجيا في بـرامج التعلـيم المعتاد بداية من سبتمبر سنة 1991م .

وصف مدرسة التطبيق : يشمل برنامج المدرسة التكنولوجي على اسـتخدام الكمبيوتر بصفة مستمرة من جهة الطلاب جميعهم في غرف الدراسة بـشكل دائم وفي أداء الواجبات وفي الأنشطة الابتكارية . كمـا يـستخدم المعلمـون الكمبيوتر أيضاً في التدريس من خلال تعليم مبرمج مساعدة الكمبيوتر . وقـد تم تجميع بيانات الدراسة في خريف 1992م .

المكان : أونتاريو في كندا .

نتائج الدراسة :

- أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا الحديثة .
- ولم يكن للجنس (النوع) أو مستوى الصف الدراسي أي أثـر علـى اتجاهات الطلاب نحو التكنولوجيا ولا على اتجاهاتهم نحـو الـتعلم ، التعلم باستخدام التكنولوجيا في المحيط الدراسي الأكاديمي.

8-دراسة فارلن وهوفمان (1997م) Mc Farlane , - Terry - A., Hoffman **:**

هدف الدراسة :

التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : المعلمون في ولاية أيوا .

عينة الدراسة : 86 من معلمي اللغات الأجنبية المشتركين في برنـامج تـدريبي على استخدام التكنولوجيا لتعزيز تعليم اللغات الأجنبية في ولاية أيوا .

المكان : ولاية أيوا .

نتائج الدراسة :

قد وجد لديهم اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم بصفة عامة لا تختلف بتغير سنوات الخبرة في التدريس.

9- دراسة هدى حمد محمد الجعد (1418هـ) :

قامت الباحثة في عام 1418هـ بدراسة عنوانها : " اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية ".

أهداف الدراسة :

- التعرف على اتجاهات معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام الوسائل التعليمية.
- معرفة العوامل المرتبطة بتكوين اتجاهاتهن نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع وعينة الدراسة : هم جميع معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض, وعددهن (124) معلمة في العام الدراسي 1417 – 1418هـ وقد كان العائد من الاستبانات (107) استبانة بنسبة قدرها (86%) .

المكان : مدينة الرياض .

نتائج الدراسة :

- إن اتجاه معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام الوسائل التعليمية اتجاه إيجابي.
- عدم وجود علاقة بين اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين العوامل الشخصية التالية (السن – المؤهل الدراسي– سنوات الخبرة – الدورات التدريبية في مجال استخدام الوسائل التعليمية – الدورات التدريبية في مجال الوسائل غير التعليمية).
- مراعاة تشجيع المعلمات من قبل الإدارية المدرسية والموجهات على استخدام الوسائل التعليمية.
- العمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات ملائمة تكفي لحجم الطلب عليها، وتسهيل إجراءات استعارتها من مراكز الوسائل التعليمية.
- الاهتمام بتهيئة حجرات الدراسة لاستخدام جميع أنواع الوسائل التعليمية وذلك عند التخطيط لأي منشأة مدرسية جديدة.

10- دراسة لطفي الخطيب (1999م) :

قام لطفي الخطيب في عام 1999م بدراسة عنوانها : " اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم "

هدف الدراسة :

- التعرف على اتجاهات معلمي محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم في محافظة إربد في الأردن .

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : هم المعلون في محافظة إربد .

عينة الدراسة : وتكونت العينة 180 معلماً من 180 مدرسة بشكل عشوائي .

المكان : محافظة إربد .

نتائج الدراسة :

- وجود اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين.
- وجود أثر المؤهل لصالح من يحملون البكالوريوس على من يحملون دبلوم كلية المجتمع .
- ليس هناك أثر للجنس والتخصص وسنوات الخبرة وأخذ أو عدم أخذ مساقات في تكنولوجيا التعليم على الاتجاهات .

11- دراسة أحمد معجون العنزي (1420هـ) :

قام الباحث عام 1420هـ بدراسة عنوانها : "اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية " .

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية .

- التعرف على أثر بعض المتغيرات في اتجاهاتهم وهي (المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، العمر، المعدل التراكمي، امتلاك الحاسب الآلي).

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع وعينة الدراسة : طبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة (طلاب السنة الرابعة) وبلغ عددهم (126) طالباً.

المكان : عرعر .

نتائج الدراسة :

1- أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية.

2- لا يوجد أثر لمتغيرات الدراسة التالية (العمر، المعدل التراكمي، التخصص الأكاديمي، امتلاك الحاسب الآلي)، في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة.

3- يوجد أثر لمتغير المستوى الدراسي في اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر، لصالح طلاب المستوى الثامن (التربية الميدانية).

12- دراسة أوينز شالوت (2000م) Owens, charlotte- H 2000 (Magoun):

أهداف الدراسة :

- التعرف على الاتجاهات نحو تكنولوجيا التدريس في ثلاثة أحياء مدرسية في لويزيانا.
- ودراسة تأثير الاختلافات بين النظم المدرسية والفروق في الجنس (النوع) وخبرات التدريس.

أداة الدراسة : استبانة .

مجتمع الدراسة : المعلمين في مدينة لويزيانا .

عينة الدراسة : توزيع الأداة الاستبانة بطريقة عشوائية على :

1- مدارس حضرية .

2- مدارس ريفية .

وقد تم توزيع حوالي 500 استبانة على كل هذه المدارس . وتـم اسـتلام 242 استبانة فقط من تلك التي وزعت .

المكان : مدينة لويزيانا .

نتائج الدراسة :

- أن الفروق والاختلافات في الاتجاهات نحو التكنولوجيا كانت بـارزة بـين المعلمين الذين يقومون بالتدريس في إطار هذه النظم سابقة الذكر .
- وقد أظهر المعلمون العاملون في مناطق حضرية اتجاهـا أفـضل نحـو التكنولوجيا مقارنة بأقرانهم في النظم الريفية , ولم يكن للجنس أو سـنوات الخبرة أي تأثير في اتجاهاتهم .

13- دراسة فرانكلين ومجموعة من الباحثين (2001) Franklin,-Kathy-k , and others :

قامت مجموعة من الباحثين بدراسة بعنوان : " اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تكنولوجيا التعليم داخل حجرات الدراسة " .

الهدف من الدراسة :

استكشاف التدريس الالكتروني مع أساتذة الجامعة واستكشاف اتجاهاتهم نحـو تكنولوجيا التعلم .

أداة الدراسة : بطاقة ملاحظة .

مجتمع وعينة الدراسة : جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعـة ميتروبليـشن بولاية فلوريدا الأمريكية .

مكان الدراسة : ولاية فلوريدا .

نتائج الدراسة :

أن لدى هؤلاء اهتمام بقدراتهم بالتكنولوجيا واستخدامها لتعزيز تعلم الطـلاب واعتبار تكنولوجيا التعلم أداة فعالة في عرض المعلومات ولكن ليس كوسـيلة وسيلة لشبكات التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة :

1. أجمعت معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على وجود اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية .
2. أظهرت معظم الدراسات أن التخصص ليس له تأثير في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية مثل : دراسة (العنزي , 1420هـ), بينما أوضحت بعض الدراسات مثل دراسة (حمدي , 1991م) أن هناك أثراً كبيراً للتخصص في الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائل التعليمية .
3. أوضحت بعض الدراسات أن هناك أثراً للمؤهل الدراسي والخبرة في الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائل التعليمية مثل دراسة (حمدي , 1991م) , بينما أوضحت بعض الدراسات بأنه لا توجد تأثير لهذه المتغيرات على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية مثل :دراسة (الجعد , 1418هـ) .
4. أوضحت بعض الدراسات وجود أثر لنوع الجنس في اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية لصالح الإناث مثل : دراسة (المناعي , 1992م) ودراسة (الخطيب , 1999م) , بينما أوضحت دراسات أنه لا تأثير لمتغير الجنس على النتائج مثل دراسة (هرلي ودوجالس , 1997م) .
5. أوضحت بعض الدراسات بأن الدورات التدريبية كان لها تأثير جيد في تحسين الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية مثل دراسة : (علي , 1995م) .
6. اتضح من الدراسات السابقة وجود اتجاهات إيجابية نحو إدخال الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مثل : دراسة (طوالبة , 1997م) ودراسة (علي , 1995م) , ودراسة (أولسن مارجريت , 1992م) .
7. أوضحت بعض الدراسات أن نظم التعلم المساعد بالكمبيوتر كوسيلة تعليمية يؤدي إلى تحقيق نتائج فعالة ويختصر وقت التعلم مثل دراسة (المناعي , 1992م) , ودراسة (هرلي ودوجالس , 1997م) .

8. أظهرت بعض الدراسات قصوراً ملحوظاً في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية مثل دراسة (الهباد , 1411هـ) ودراسة (الغامدي , 1411هـ) .
9. أوضحت دراسة (الهميسات , 1989م) اتجاهات إيجابية نحو استخدام التلفزيون التعليمي في التعليم العام , ولكن واقع استخدام المعلمين لبرامج التلفاز التربوي كان ضعيفاً .
10. تبين معظم الدراسات وجود اتجاهات ايجابية عالية للمعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية مثل دراسة (المناعي , 1992م) , ودراسة (أولسن مارجروت , 1992م) ودراسة (علي , 1995م) ودراسة (طوالبه , 1997م) ودراسة (الجعد , 1418هـ) .
11. وتوصلت أغلب نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم .

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1- بعض الإجراءات المتبعة في معالجة بعض المتغيرات , مثل الخبرة والدورات والمؤهل الدراسي , وقد استفاد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات في تصميم منهج الدراسة وكيفية بناء الأداة المستخدمة في قياس الاتجاه.

2- دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو الوسائل التعليمية .

أوجه الاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة :

1- تبحث في اتجاهات معلمي القرآن الكريم خاصة نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

2- أيضاً درست اتجاهات معلمي القرآن الكريم من ثلاثة أبعاد (أهمية الوسائل التعليمية – وإنتاج الوسائل التعليمية – واستخدام الوسائل التعليمية) .

3- كما أنها طبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- إجراءات تطبيق الأداة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة :

تمهيد :

يتناول هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ويتم فيه شرح منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي :

1- منهج الدراسة :

بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد البحث ودراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع , ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً , ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً . (عبيدات وآخرون , 1999, 247) .

حيث أن هذا المنهج يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية .

2- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر بالحدود الشمالية، والبالغ عددهم 54 معلما موزعين على 19 مدرسة. حيث حصل الباحث على عددهم وأسماء المدارس المتوسطة في مدينة عرعر من مركز الإشراف التربوي في إدراة التربية والتعليم بمدينة عرعر , وقام الباحث بتسلم الاستبانات لجميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة منهم, وقام الباحث

باستبعاد ثلاثة استبانات حيث كانت بياناتها غير مكتملة , وبالتالي أصبح العدد الفعلي مكوناً من (51) معلماً للقرآن الكريم, وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة (جدول 7) :

جدول رقم (7): يوضح توزيع مجتمع الدراسة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة المتوسط بمدينة عرعر

مسلسل	اسم المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
1	واحة المعرفة الأهلية	1	% 1.85
2	رياض الفكر الأهلية	2	% 3.70
3	صلاح الدين الأيوبي	2	% 3.70
4	الأمير عبد الله بن مساعد	3	% 5.56
5	الإمام أبو حنيفة	4	% 7.41
6	صهيب الرومي	3	% 5.56
7	الإمام البخاري	2	% 3.70
8	الفاروق	4	% 7.41
9	حذيفة بن اليمان	3	% 5.56
10	الأمير سلطان بن عبد العزيز	4	% 7.41
11	مصعب بن عمير	3	% 5.56
12	سلمان الفارسي	4	% 7.41
13	سعيد بن المسيب	3	% 5.56
14	النعمان بن مقرب	2	% 3.70
15	الإمام محمد بن سعود	3	% 5.56
16	محمد بن سيرين	3	% 5.56
17	بدر	3	% 5.56
18	عثمان بن عفان	1	% 1.85
19	تحفيظ القرآن الكريم	4	% 7.41
	الكلي	54	% 100.00

وصف مجتمع الدراسة :

تم استخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) لوصف مجتمع الدراسة وذلك على النحو التالي :

أولاً : وصف مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة

جدول رقم (8):يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من 5 سنوات	32	% 62.70
من 5 سنوات فأكثر	19	% 37.30
الكلي	51	% 100

يتضح من جدول رقم (8) أن نسبة الأفراد اللذين كانت سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) يمثل 62.7% من أفراد المجتمع ، و نسبة الأفراد اللذين كانت سنوات خبرتهم (5 سنوات فأكثر) يمثل 37.30% من أفراد المجتمع.

ثانياً : وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل العلمي

جدول رقم (9):يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	**العدد**	**%**
جامعي تربوي	**48**	**% 94.10**
جامعي غير تربوي	**3**	**% 5.90**
الكلي	**51**	**% 100**

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة في المؤهل العلمي (جامعي تربوي) بلغت 94.10% ، بينما كانت نسبة أفراد مجتمع الدراسة المؤهل العلمي (جامعي غير تربوي) 5.90%.

ثانياً : وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية

جدول رقم (10):يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	%
نعم	45	% 88.20
لا	6	% 11.80
الكلي	51	% 100

يتضح من جدول رقم (10) أن نسبة الأفراد اللذين أجابوا (نعم) لحضور الدورات التدريبية كانت 88.20% ، و نسبة الأفراد اللذين أجابوا (لا) لحضور الدورات التدريبية كانت 11.80%.

أداة الدراسة :

اعتمد الباحث على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد المجتمع لتحقيق أهداف الدراسة .

بناء الاستبانة :

قام الباحث وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة بصياغة عبارات الاستبانة في صورتها الأولية

وكانت على ثلاثة محاور

- أهمية الوسائل التعليمية : وكانت 38 عبارة وتأخذ الأرقام 1-38 .
- إنتاج الوسائل التعليمية : وكانت 13 عبارة , وتأخذ الأرقام 39-51 .
- استخدام الوسائل التعليمية : وكانت 27 عبارة , وتأخذ الأرقام 52-78 .

وتم عرضها على سعادة المشرف العلمي على الدراسة وذلك لإبداء رأيه وملاحظاته ، وبعد إجراء التعديلات بناء على ملاحظاته , كان من توجيهات سعادته عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها .

الاستبانة في صورتها النهائية :

احتوت الاستبانة على جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة والمؤهل العلمي حضور الدورات التدريبية.

الجزء الثاني : و يشمل مجموعة من العبارات ومدونة في (61) عبارة وزعت على ثلاثة أبعاد كالتالي :

البعد الأول : أهمية الوسائل التعليمية (29) عبارة وتأخذ الأرقام من 1 - 29.

البعد الثاني : إنتاج الوسائل التعليمية (12) عبارة وتأخذ الأرقام من 30 - 41.

البعد الثالث: استخدام الوسائل التعليمية (20) عبارات وتأخذ الأرقام من 42 - 61.

استخدم الباحث مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة الموافقة بحيث يعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق جدا والدرجة (4) للاستجابة موافق و الدرجة (3) للاستجابة غير متأكد و الدرجة (2) للاستجابة غير موافق و الدرجة (1) للاستجابة غير موافق اطلاقا. مع مراعاة عكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية والتي أخذت الأرقام (3-7-8-13-14-15-19-21-32-33-34-37-38-41-42-43-46-49-51-57-58-59).

وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.80) درجة تكون درجة الموافقة (غير موافق إطلاقا)

إذا كـان قيمـة المتوسـط الحسابي مـن (1.81) إلـى (2.60) درجـة تكـون درجـة الموافقـة (غيـر موافق)

إذا كانـت قيمـة المتوسـط الحسابي مـن (2.61) إلـى (3.40) درجـة تكـون درجـة الموافقـة (غيـر متأكد)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (3.41) إلى (420)درجة تكون درجة الموافقة (موافق)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5) درجة تكون درجة الموافقة (موافق جدا).

صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً. ولكي يتم التأكد من أن الأداة وضعت فعلاً لتقيس أهداف الدراسة ، وحتى يتم التحقق من صلاحية العبارات التي تم إحتوائها من حيث أسلوب الصياغة ، الشمولية ، الوضوح ، تم التأكد من الصدق عن طريق :

الصدق الظاهري (آراء المحكمين) :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين، عددهم (21) محكماً من المختصين في مجال (التربية وعلم النفس, والإدارة التربوية والتخطيط, والمناهج وطرق التدريس, وتقنيات التعليم, والتربية الإسلامية والمقارنة) ، كما في الملحق رقم (3) وتم أخذ آراء المحكمين حول مدى مناسبة العبارة للمجال الذي صنفت فيه، مع اقتراح المجال المناسب في حالة عدم مناسبتها . كذلك التأكد من وضوح ودقة صياغة العبارة مع اقتراح الصياغة المناسبة إذا تطلب الأمر ذلك. وقد أعتبرت نسبة (80%) من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية العبارة.

وقد تم أخذ جميع ملاحظات المحكمين في الاعتبار ، وعلى ذلك أصبح

الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق المحكمين .

ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة . ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام الطرق التالية :

1- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

قام الباحث بتطبيق الأداة (الاستبانة) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية عددهم (20) معلم للقرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر, خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1426هـ-1427هـ.

وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية للعبارات حيث جزئت العبارات إلى جزئين :

النصف الأول : يحتوي العبارات ذات الأرقام الفردية في جميع المحاور الثلاث .

النصف الثاني : يحتوي الأسئلة ذات الأرقام الزوجية في جميع المحاور الثلاث .

ملاحظة / العبارة رقم 69 تم حساب الارتباط مع نفسها .

ومن ثم استخدمت معادلة سبيرمان - براون لحساب الثبات الكلي للاستبانة .

معامل الثبات =

$$r_{xx} = \frac{2\, r\, \frac{1}{2}\frac{1}{2}}{(1 + r\, \frac{1}{2}\frac{1}{2})}$$

حيث :

$r\frac{1}{2}\frac{1}{2}$: معامل الارتباط بين نصفي أداة الاستبانة .

r_{xx} : معامل الثبات لكامل الاستبانة .

(الدوسري , 1421هـ , 86) .

ولحساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة نستخدم قانون بيرسون الذي نصه :

معامل الارتباط = ن مج س ص – (مجـ س) (مجـ ص)

[ن مجـ س2 – (مجـ س)2][ن مجـ ص2 – (مجـ ص)2]

حيث أن:

(ن) هي عدد التلاميذ في التطبيق المبدئي وتساوي 20 معلماً

(مجـ س ص) = مجموع حاصل ضرب درجات العبارات الفردية في حاصل ضرب درجات العبارات الزوجية .

(مجـ س) = مجموع درجات العبارات الفردية .

(مجـ ص) = مجموع درجات العبارات الزوجية .

(مجـ س2) = مجموع مربعات درجات العبارات الفردية .

(مجـ ص2) = مجموع مربعات درجات العبارات الزوجية .

(مجـ س)2 = مربع مجموع درجات العبارات الفردية .

(مجـ ص)2 = مربع مجموع درجات العبارات الزوجية .

وبذلك يكون معامل ارتباط بيرسون = 0,92

وبذلك يكون معامل الثبات (معامل ارتباط سبيرمان) للاستبانة = 0,96 وهي قيمة عالية تسمح بتطبيق الاستبانة كأداة قياس .

2-حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي

وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين

جدول رقم (11): يوضح حساب الثبات للاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (وبين الأبعاد وبعضها معامل ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية
الأول	1			
الثاني	0.927	1		
الثالث	0.896	0.987	1	
الدرجة الكلية	0.908	0.898	0.937	1

جميع القيم بالجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

من النتائج في الجدول رقم (11) ، يتضح أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات , ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1426هـ - 1427هـ .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) و المتوسط الحسابي لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (البعد)، واختبار (ت) ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلي .

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج
والتوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم الحصول عليها ثم مناقشة هذه النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

إجابة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على **(ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر؟).**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، للعبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج في جدول رقم (12) على النحو التالي :

يتضح من الجدول رقم (12) أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر كانت (29 عبارة) وتأخذ الأرقام من (1 - 29) في الاستبانة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

<u>أولا: وجود (14 عبارة) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق جدا :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (4.22) للعبارة رقم (20) والعبارة هي : **(تصلح الوسائل التعليمية للتعليم لكافة المراحل الدراسية)** إلى (4.65) للعبارة رقم (1) وهي : **(تعتبر الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي)** . وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق جداً. ماعدا العبارات السلبية التي ظهرت فيها الإجابة بدرجة غير موافق وغير موافق إطلاقاً , وهذه النتائج ترجع كما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، والعبارات على النحو التالي:

العبارة رقم (1) وهي : **(تعتبر الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي)** بمتوسط حسابي (4.65) حيث اختار (64.7%) الاستجابة موافق جداً و (35.30%) موافق و (0%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, وهذا يدلل على أن المعلمين يجدون أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي لأن الوسائل تخاطب حواس الطالب ومدركاته.

والعبارة رقم (28) وهي **(تجعل الوسائل التعليمية التعلم أكثر متعة للتلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.65) حيث اختار (70.6%) الاستجابة موافق جداً و (25.5%) موافق و (2%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, وعلى ذلك فإن المعلمين يجدون أن الوسائل التعليمية تجعل التعلم ممتعاً وشيقاً للتلاميذ , فيقبلون على التعلم ويكون ذلك مفيداً في تحصيل التلاميذ .

والعبارة رقم (10) والتي تقول **(تساعد الوسائل التعليمية في تثبيت المعلومات التي يكتسبها التلميذ في الموقف التعليمي)** بمتوسط حسابي (4.55) حيث اختار (54.9%) الاستجابة موافق جداً و (45.1%) موافق و (0%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً. فيبدو من خلال إجابة المعلمين أن الوسائل تساعد على تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ لأن استخدام أكثر من حاسة يساعد على تثبيت المعلومات لدى التلاميذ ويزيد في تحصيلهم الدراسي .

ووجدنا العبارة رقم (27) وهي **(تساعد الوسائل التعليمية على إثراء العملية التدريسية)** بمتوسط حسابي (4.51) حيث اختار (45.9%) الاستجابة موافق جداً و (41.20%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (0%) غير موافق واختار (0%) غير موافق إطلاقاٍ. من خلال إجابة المعلمين على هذه العبارة نجد أن الوسيلة تعطي للتلاميذ معلومات جديدة ويتوسع التلاميذ في المعلومات والمعارف , ولاشك أن زيادة ثقافة التلاميذ وتطوير مهاراتهم يثري العملية التدريسية .

والعبارة رقم (29) وهي **(تحسن الوسائل التعليمية نوعية التدريس)** بمتوسط حسابي (4.49) حيث اختار (60.8%) الاستجابة موافق جداً و (33.3.%) موافق و (0%) غير متأكد و (5.9%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً . بمعنى تساهم الوسائل التعليمية في تحسن نوعية التعلم والتدريس وهذا يعني أن المعلمين مقتنعون بأن الوسائل التعليمية تساهم في تحسن نوع التعلم للتلميذ وتساعد المعلم على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس مما يجعل التعليم مثمراً .

وأما العبارة رقم (22) وهي **(تساعد الوسائل التعليمية على إبعاد الملل في نفوس التلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.49) حيث اختار (62.7%) الاستجابة موافق

جداً و (27.5%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً . وكانت إجابات المعلمين على هذه العبارة ايجابية وبدرجة عالية وهذا يدل على أن الوسائل التعليمية تبعد الملل والسآمة من نفوس التلاميذ لما فيها من تجديد ووضوح ومخاطبة لأكثر من حاسة لدى التلاميذ .

والعبارة رقم (2) والتي تنص على **(تساعد الوسائل التعليمية التلاميذ على استيعاب المفاهيم)** بمتوسط حسابي (4.45) حيث اختار (56.9%) الاستجابة موافق جداً و (35.3%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (3.9%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, وتبين من إجابات المعلمين أن الوسائل تساعد على استيعاب التلاميذ للمفاهيم , ولا يخفى أهمية استيعاب التلميذ للمفهوم ونقصد به مفاهيم الأحكام التجويدية كالإدغام والإقلاب والوقف والابتداء وغير ذلك , لأن استيعاب التلميذ للمفهوم يجعله قادرا على تطبيق الأحكام التجويدية في التلاوة .

ووجدنا أن العبارة رقم (18) والتي تنص على **(توفر الوسائل التعليمية عنصر التشويق في التدريس)** بمتوسط حسابي (4.45) حيث اختار (56.9%) الاستجابة موافق جداً و (37.3%) موافق و (2%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, ومن خلال استجابات المعلمين يوضح أن الوسائل التعليمية تعطي للدرس عنصر التشويق والمتعة لدى التلاميذ ليتابعوا الدرس بكل شوق واهتمام , وهذا يساعد المعلمين على تحقيق أهداف الدرس ويساعد على انضباط التلاميذ مع الدرس .

والعبارة رقم (17) والتي تنص على **(الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز التحصيل المعرفي لدى التلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.43) حيث اختار (54.9%) الاستجابة موافق جداً و (39.2%) موافق و (2%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً. وهذا يدل من خلال استجابات المعلمين أن الوسائل التعليمية تزيد في المعلومات والمعارف لدى التلاميذ من خلال ما يتم عرضه على التلاميذ مثل أقراص الكمبيوتر وأجهزة العرض فوق الرأس وغيرها من الوسائل التعليمية .

أما العبارة رقم (26) والتي تنص على **(تحول الوسائل التعليمية المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة)** بمتوسط حسابي (4.43) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و (49%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً. هذه إجابات المعلمين والتي كانت بدرجة موافق جداً لأن الوسائل دائماً تخاطب الحواس فهي تحول المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة يدركها التلاميذ.

ووجدنا العبارة رقم (9) والتي تنص على**(الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم)** بمتوسط حسابي (4.39) حيث اختار (52.9%) الاستجابة موافق جداً و (39.2%) موافق, و(3.9%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً. ويتبين من خلال استجابات المعلمين أن الوسائل التعليمية والتي كانت بدرجة موافق جداً مما يؤكد بأن الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم والمعرفة مما يساهم في تحسن العملية التدريسية ككل ويساعد في تفوق التلاميذ وارتفاع تحصيلهم الدراسي .

والعبارة رقم (25) والتي تنص على **(تقرب الوسائل التعليمية العالم الخارجي إلى غرفة الصف)** بمتوسط حسابي (4.29) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و (43.1%) موافق و (3.9%) غير متأكد واختار (3.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً. ومن هذه النتيجة التي أجاب فيها المعلمون بدرجة موافق جدا يتبين لنا أن المعلمين مقتنعون تماماً بأن الوسائل التعليمية تنقل العالم الخارجي إلى داخل الفصل من خلال تصغيره كالعينات والنماذج أو تقريبه كأجهزة التسجيل والفيديو وغير ذلك .

والعبارة رقم (3) و هي : **(تعتبر الوسائل التعليمية مضيعة للوقت)** بمتوسط حسابي (4,25) حيث اختار (2%) الاستجابة موافق جدا و (3,9%) موافق و (7.80%) غير متأكد و (39.2) غير موافق و اختار (47.10%) غير موافق إطلاقاً. هذه العبارة من العبارات السلبية والتي كانت متوسط إجابات المعلمين فيها بدرجة غير موافق إطلاقاً حيث اعترض معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة

وأكدوا أن الوسائل التعليمية ليست مضيعة للوقت كما تقول العبارة, وهذا يدل على اقتناعهم بأن الوسائل التعليمية مجدية في العملية التعليمية, وتساعد على توفير الوقت.

أما العبارة رقم (20) والتي تنص على **(تصلح الوسائل التعليمية للتعليم لكافة المراحل الدراسية)** بمتوسط حسابي (4.22) حيث اختار (51%) الاستجابة موافق جداً و (31.4%) موافق و (7.8%) غير متأكد و (7.8%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, فتبين أن اتجاهات المعلمين نحو صلاحية الوسائل التعليمية لكافة المراحل الدراسية من الابتدائية وحتى الجامعية كانت ايجابية وبدرجة موافق جداً , مما يدلل على أن ضرورة الوسائل التعليمية واستخدامها في كل مرحلة وبما يناسب تلك المرحلة .

<u>ثانيا: وجود (13 عبارة) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (3.65) للعبارة رقم (7) والتي تنص على **(يستطيع المعلم الاعتماد على خبرته في التدريس فقط)** إلى (4.20) للعبارة رقم (23) والتي تنص على **(ترفع الوسائل التعليمية من تحصيل الطلبة)**. وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق. وهذه النتائج ترجع كما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، في حين انخفض التكرار والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق إطلاقاً، وذلك على النحو التالي:

العبارة رقم (23) والتي تنص على **(ترفع الوسائل التعليمية من تحصيل الطلبة)** بمتوسط حسابي (4.20) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و(35.3%) موافق و (9.8%) غير متأكد و (5.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, حيث أشار المعلمون بدرجة موافق بأن الوسائل التعليمية تساهم في رفع تحصيل التلاميذ وزيادة معارفهم مما يجعل التعليم أكثر فاعلية ونجاحاً .

ثم العبارة رقم (14) والتي تنص على **(المعلم الماهر لا يحتاج للوسيلة التعليمية في التدريس)** بمتوسط حسابي (4.18) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (3,9%) موافق و (9.8%) غير متأكد , و(51%) غير موافق و اختار (35.3%) غير موافق إطلاقاً, حيث ذكر معلمو القرآن الكريم بأنهم معترضون على هذه العبارة مبينين أن المعلم لابد له من وجود الوسيلة التعليمية في الدرس لأنها جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي .

والعبارة رقم (16) والتي تنص على **(أنزعج عندما أسمع من يستهين بالوسائل التعليمية)** بمتوسط حسابي (4.18) حيث اختار (39.2%) الاستجابة موافق جداً و (51%) موافق و (2%) غير متأكد و (3.9%) غير موافق و اختار (3.9%) غير موافق إطلاقاً. حيث يتبين من خلال إجابات المعلمين أنهم يعترضون على من يستهين بأهمية الوسائل التعليمية مما يدلل على أنهم حريصون على استخدامها ومقتنعون بأهميتها في العملية التدريسية ككل لما فيها من مصلحة للتلاميذ .

أما العبارة رقم (8) والتي تنص على **(الوسائل التعليمية تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.14) حيث اختار (2%) الاستجابة موافق جداً, و(5,9%) موافق و (7.8%) غير متأكد و (45.1%) غير موافق و اختار (39.2%) غير موافق إطلاقاً. فنجد أن معلمي القرآن الكريم غير موافقين على هذه العبارة بمعنى أن معلمي القرآن الكريم لا يرون أن الوسائل التعليمية تشتت انتباه التلاميذ وهذا يعني أن الوسائل التعليمية تساعد على زيادة انتباه التلاميذ نحو الدرس كما يرى ذلك المعلمين فتسهم في فهم التلاميذ للدرس.

ونجد العبارة رقم (5) والتي تنص على **(توفر الوسائل التعليمية الجهد للمعلم)** بمتوسط حسابي (4.12) حيث اختار (37.3%) الاستجابة موافق جداً و (51%) موافق و (2%) غير متأكد و (5.9%) غير موافق و اختار (3.9%) غير موافق إطلاقاً, من خلال إجابات المعلمين على هذه العبارة تبين أن الوسائل التعليمية توفر الجهد على المعلمين حيث يصل المفهوم للتلاميذ بكل سهولة ولا يحتاج المعلم لطول الشرح فمثلاً عندما يعرض المعلم مثلاً شريط فيديو لكيفية الصلاة أو جهاز تسجيل لتلاوة القرآن الكريم من أحد القراء فإن هذا يساعد التلاميذ على التطبيق الفعلي الصحيح ويخفف الجهد على المعلم .

والعبارة رقم (6) والتي تنص على **(الوسائل التعليمية تساعد على تنمية التفكير لدى التلميذ)** بمتوسط حسابي (4.10) حيث اختار (31.4%) الاستجابة موافق جداً و (54.9%) موافق و (7.8%) غير متأكد ,و(3.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, حيث ذكر معلمو القرآن بأن الوسائل التعليمية تساعد التلميذ على تنمية كافة أنواع التفكير مثل التفكير التأملي والتفكير ألابتكاري والنقدي وغيرها , ولقد أثبتت عدد من الدراسات (الثبيتي , 1424هـ) أن القرآن الكريم يساعد على تنمية أساليب التفكير .

والعبارة رقم (15) والتي تنص على **(الوسائل التعليمية تفشل في تحقيق الأهداف المرجوة منها)** بمتوسط حسابي (4.08) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (3,8%) موافق و (11.5%) غير متأكد و (36.5%) غير موافق و اختار (48.1%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب معلمو القرآن الكريم أنهم غير موافقين على هذه العبارة, بمعنى أنهم مقتنعون بأن الوسائل تحقق الأهداف التي يخططها المعلمين في الدرس, وهذا يدل على أن المعلمين عندما يقومون بتقويم التلاميذ في نهاية الدرس يجدون أن الوسائل التعليمية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها .

ووجدنا العبارة رقم (4) والتي تنص على **(تساعد الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.04) حيث اختار (27.5%) الاستجابة موافق جداً , و(52.9%) موافق و (15.7%) غير متأكد و

(3.9%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, وفي هذه العبارة نجد أن معلمي القرآن الكريم موافقون على أن الوسائل التعليمية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ فيستطيع الطالب المتفوق والمتوسط والضعيف أن يزيد من معلوماته وخبراته كل حسب مستواه , فلا يحتاج المعلم إلى الشرح كل على حده , بل تخفف من الجهد المبذول على المعلم.

والعبارة رقم (19) والتي تنص على **(تعوق الوسائل التعليمية عملية التعليم)** بمتوسط حسابي (4.04) حيث اختار (3,9%) الاستجابة موافق جداً و(11,8%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (37.3%) غير موافق و اختار (43.1%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب المعلمون بأنهم غير موافقين على أن الوسائل التعليمية تعوق العملية التعليمية مما يدلل على أن الوسائل التعليمية تساهم في تحسين العملية التعليمية بشكل عام.

وأما العبارة رقم (12) والتي تنص على **(تكمن أهمية الوسائل التعليمية في توسيع مدركات التلاميذ)** بمتوسط حسابي (4.00) حيث اختار (25.5%) الاستجابة موافق جداً و (56.9%) موافق و(11.8%) غير متأكد و (3.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, نجد من خلال إجابات المعلمين أنهم مقنعون بأن الوسائل التعليمية توسع مدركات التلاميذ حيث أن بإمكانهم أن يستوعبوا ويدركوا المفاهيم والمعارف والمهارات التي يشرحها لهم المعلم في الفصل.

ووجدنا العبارة رقم (13) والتي تنص على **(الاعتماد على الوسائل التعليمية يقلل من العمل الجماعي لدى التلاميذ)** بمتوسط حسابي (3.90) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جدا و (9,8%) موافق و (23.5%) غير متأكد و(33.3%) غير موافق و اختار (33.3%) غير موافق إطلاقاً. وكانت إجابات معلمي القرآن الكريم بدرجة غير موافق على هذه العبارة , فهم لا يؤيدون أن الوسائل التعليمية تقلل من العمل الجماعي لدى التلاميذ وهذا يعني أن الوسائل التعليمية تقوي روح الجماعة بين التلاميذ مثل أن يستخدم المعلم أثناء الشرح عرض فيديو لكيفية الوضوء ومن ثم يتناقش التلاميذ في أهم النقاط ويقيم التلاميذ بعضهم البعض .

فيما كانت العبارة رقم (11) والتي تنص على **(اهتم بزيادة معلوماتي عن الوسائل التعليمية)** بمتوسط حسابي (3.88) حيث اختار (21.6%) الاستجابة موافق جدا و (54.9%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (9.8%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم بأنهم موافقون على هذه العبارة بمعنى أنهم يهتمون بزيادة معلوماتهم عن الوسائل التعليمية وهذا يدل على أن المعلمين يهتمون على الإطلاع على كل ما هو جديد في ما يتعلق بالوسائل التعليمية وكيفية إنتاجها واستخدامها في العملية التدريسية .

والعبارة رقم (7) والتي تنص على **(يستطيع المعلم الاعتماد على خبرته في التدريس فقط)** بمتوسط حسابي (3.65) حيث اختار (3,9%) الاستجابة موافق جداً و (15.7%) موافق و (11.8%) غير متأكد و (49,0%) غير موافق واختار (19.6%) غير موافق إطلاقاً, أجاب المعلمون بأنهم غير موافقين على هذه العبارة مما يدل على أن المعلم لا يكتفي بخبرته التي اكتسبها في التعليم حيث لا يمكن له الاستغناء عن الوسائل التعليمية , لأهميتها في الموقف التعليمي.

<u>ثالثا: وجود (عبارتين) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة غير متأكد :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (2.84) للعبارة رقم (24) والتي تنص على **(تساعد الوسائل التعليمية في سد النقص في عدد المعلمين)** إلى (3.35) للعبارة رقم (21) والتي تنص على **(يصعب على الوسائل التعليمية التعبير عن الموضوعات الصعبة)**. وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة غير متأكد. وهذه النتائج ترجع كما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة غير

متأكد و كذلك تشتت استجابات مجتمع الدراسة ما بين موافق وغير موافق، وذلك على النحو التالي:

العبارة رقم (21) والتي تنص على **(يصعب على الوسائل التعليمية التعبير عن الموضوعات الصعبة)** بمتوسط حسابي (3.35) حيث اختار (7.8%) الاستجابة موافق جداً و (9,8%) موافق و (37.3%) غير متأكد و (29.4%) غير موافق و اختار (15,7%) غير موافق إطلاقاً, هذه العبارة وقف منها المعلمون موقف الحياد حيث أنهم ليسوا متأكدين من أن الوسائل يصعب عليها التعبير عن الموضوعات الصعبة أم لا , ولعل ذلك يرجع إلى أن الموضوعات الصعبة تحتاج بالإضافة إلى الوسائل التعليمية جهد من المعلم واستخدام طرق تدريس متنوعة وتؤدي إلى الوصول إلى مدركات التلميذ وغير ذلك .

ثم العبارة رقم (24) والتي تنص على **(تساعد الوسائل التعليمية في سد النقص في عدد المعلمين)** بمتوسط حسابي (2.84) حيث اختار (13.7%) الاستجابة موافق جداً و (19.6%) موافق و (19.6%) غير متأكد و (31.4) غير موافق و اختار (15.7%) غير موافق إطلاقاً, وفي هذه العبارة أشار المعلمون بأنهم غير متأكدين فيما إذا كانت الوسائل تساعد في سد النقص في عدد المعلمين أم أنها لا يمكنها ذلك , ويرجع ذلك لأنهم يرون أهمية وجود المعلم في الفصل وأنه لا يغني عن المعلم أي وسيلة تعليمية , ويعتقدون بأنه في حال قلة عدد المعلمين يعني زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد مما يسبب مشاكل في العملية التعليمية مثل عدم ضبط الفصل , عدم استيعاب الطلاب للدرس وغيرها .

مما سبق يلاحظ أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر , تكونت من (29) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (14) عبارة , وبدرجة موافق على (13) عبارة، و بدرجة غير متأكد كانت عبارتين . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام

للبعد الأول الذي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (4.17) أى بدرجة موافق , مما يدلل على أن معلمي القرآن الكريم مقتنعون بأهمية الوسائل التعليمية في العلمية التعليمية والتربوية , وهذا الأمر يجعلهم يقبلون على الوسائل التعليمية لكي يستفيد الطلاب منها وتتوسع مداركهم وترفع من تحصيلهم الدراسي .

إجابة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على **(ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر؟).**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، للعبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج في جدول رقم (13) على النحو التالي :

يشير الجدول رقم (13) أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر كانت (12 عبارة) وتأخذ الأرقام من (30 - 41) في الاستبانة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة يمكن استنتاج ما يلي :

<u>أولا: وجود (6 عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق جدا :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (4.27) للعبارة رقم (41) والتي تنص على **(تقتصر الوسائل التعليمية فقط على إنتاج اللوحات بأنواعها)** إلى (4.67) للعبارة رقم (32) والتي تنص على **(أعتقد أنه لا داعي لإنتاج الوسائل التعليمية لعدم فاعليتها).** وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق جدا.وهذه النتائج ترجع كما يتضح من جدول رقم (13) إلى ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جدا أو الاستجابة موافق، في حين انخفض التكرار والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق إطلاقا، وذلك على النحو التالي:

العبارة رقم (32) والتي تنص على **(أعتقد أنه لا داعي لإنتاج الوسائل التعليمية لعدم فاعليتها)** بمتوسط حسابي (4.96) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (0%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (25.5%) غير موافق واختار (70.6%) غير موافق إطلاقاً, هذه العبارة من العبارات السلبية وكانت إجابة معلمي القرآن الكريم بدرجة غير موافق إطلاقاً, وهذا يعني أن معلمي القرآن الكريم

مقتنعون بضرورة إنتاج الوسائل التعليمية لفعاليتها في العملية التربوية والتعليمية , وقدرتها على توصيل المعلومات بكل سهولة إلى عقول التلاميذ.

ثم العبارة رقم (30) والتي تنص على **(أشعر بالسعادة عند إنتاج وسيلة تعليمية لأنها ذات قيمة تربوية)** بمتوسط حسابي (4.33) حيث اختار (56.9%) الاستجابة موافق جداً و (31.4%) موافق و (5.9%) غير متأكد و(0%) غير موافق و اختار (5.9%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمي القرآن الكريم بدرجة موافق جداً على هذه العبارة, وهذا يعني أنهم يشعرون بالسعادة عندما ينتجون الوسائل التعليمية, لأنهم يعلمون ضرورتها وفائدتها الكبيرة للعملية التعليمية والموقف التعليمي .

والعبارة رقم (31) والتي تنص على **(أرغب أن تكون لدي مهارة في إنتاج الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (4.33) حيث اختار (54.9%) الاستجابة موافق جداً و (29.40%) موافق و (11.8%) غير متأكد و (2%) غير موافق واختار (2%) غير موافق إطلاقاً. أجاب معلمي القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق جداً على رغبتهم في تكوين مهارات متعددة في إنتاج الوسائل التعليمية , لكي يقوموا بتدريس مادة القرآن الكريم للتلاميذ بكل فاعلية ونجاح .

أما العبارة رقم (36) والتي تنص على **(ينبغي عند إنتاج الوسائل التعليمية مراعاة جوانب النمو المختلفة)** بمتوسط حسابي (4.33) حيث اختار (51%) الاستجابة موافق جداً و (41.2%) موافق و (2%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, أجاب المعلمون على هذه العبارة بدرجة موافق جداً حيث أنهم يرون ضرورة أن يراعى عند إنتاج الوسائل التعليمية جوانب النمو المختلفة (العقلية والجسمية والانفعالية والحركية وغيرها) حتى يتمكن التلميذ من النمو بطريقة متوازنة ولا يطغى شيء على آخر .

ونجد العبارة رقم (35) والتي تنص على **(أرغب في الالتحاق في أية دورة تدريبية تساعد على التدريب على إنتاج الوسائل التعليمية أثناء الخدمة)** بمتوسط

حسابي (4.31) حيث اختار (51%) الاستجابة موافق جداً و (39.2%) موافق و (2%) غير متأكد و(5.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم بدرجة موافق جداً على هذه العبارة , ومن هذا نجد أن النتيجة تظهر أن اتجاهاتهم نحو الالتحاق في الدورات التدريبية المساعدة على إنتاج الوسائل التعليمية كانت على درجة كبيرة من الإيجابية مما يدل على ضرورة أن تقيم وزارة التربية والتعليم دورات في هذا الخصوص أثناء الخدمة , حتى يتطور أداء المعلمين داخل الفصل .

العبارة رقم (41) والتي تنص على **(تقتصر الوسائل التعليمية فقط على إنتاج اللوحات بأنواعها)** بمتوسط حسابي (4.27) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (2%) موافق و (5.9%) غير متأكد و (54.9%) غير موافق و اختار (37.3%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم بدرجة غير موافق إطلاقاً على هذه العبارة , مما يدلل على أن معلمي القرآن الكريم يرون أن الوسائل التعليمية لا تقتصر على اللوحات بأنواعها وهذا أمر جيد لأن الوسائل التعليمية متجددة فهناك أقراص الكمبيوتر وبرامجه وأشرطة الفيديو والشرائح وغيرها الكثير .

<u>ثانيا: وجود (3 عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (3.41) للعبارة رقم (38) والتي تنص على **(أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم)** إلى (3.78) للعبارة رقم (37) والتي تنص على **(من الصعب إنتاج وسائل تعليمية في تدريس القرآن الكريم)**. وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق. وهذه النتائج ترجع كما يتضح

من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جدا أو الاستجابة موافق، مقارنة بالتكرار والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق إطلاقا، وذلك على النحو التالي:

العبارة رقم (37) والتي تنص على **(من الصعب إنتاج وسائل تعليمية في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (3.78) حيث اختار (2%) الاستجابة موافق جدا و (13.7%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (45,1%) غير موافق و اختار (25.5%) غير موافق إطلاقاً, هذه من العبارات السلبية حيث أجاب عليها معلمو القرآن الكريم بدرجة غير موافق على هذه العبارة , ويعني هذا بأنهم لا يعانون من صعوبة كبيرة في إنتاج الوسائل التعليمية , ولكن نجد بأن النتيجة لم تكن بدرجة عالية , مما يدل على أنهم يعانون من بعض الصعوبة في إنتاج الوسائل التعليمية , وهكذا حال العمل لابد أن يبذل المعلم بعض المجهود لتوصيل المعلومات والمعارف والمهارات العقلية والجسمية والوجدانية إلى التلاميذ.

ثم العبارة رقم (39) والتي تنص على **(أقوم بمراجعة مراكز مصادر التعلم للحصول على ما أريده من وسائل تعليمية)** بمتوسط حسابي (3.75) حيث اختار (17.6%) الاستجابة موافق جداً و (60.8%) موافق و (5.9%) غير متأكد و (9.8%) غير موافق و اختار (5.9%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم بأنهم موافقون على هذه العبارة مما يدل على أنهم يقومون بمراجعة مركز مصادر التعلم في المدرسة للحصول على ما يرده المعلمين من وسائل التعليمية , وهنا ينبغي أن نشير أن مركز مصادر التعلم لا يوجد في جميع المدارس المتوسطة, وكذلك فإن بعضها لا يفعل فيها المركز بدرجة كافية , وبالتالي يجب على وزارة التربية والتعليم تفعيل تلك المراكز لخدمة العملية التربوية والتعليمية .

والعبارة رقم (38) والتي تنص على **(أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم)** بمتوسط حسابي (3.41) حيث اختار (5.9%) الاستجابة موافق جداً و (23.5%) موافق و (15.7%) غير متأكد و (33.3%) غير موافق و اختار

(21.6%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة غير موافق وهي من العبارات السلبية , حيث بين بأنهم يرون أن إنتاج الوسائل التعليمية من صميم عمل المعلم وجزء من مسؤولياته في الموقف التعليمي , ولكن لابد من الإشارة بأن المتوسط لم يكن عالياً حيث كان (3,41) ويعني هذا أن بعض المعلمين يرون أن إنتاج الوسائل ليس مهماتهم , فيجب أن تعقد دورات تدريبية وندوات لكي يتم تحسين اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية بشكل أفضل .

ثالثا: وجود (3 عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة غير متأكد :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (2.61) للعبارة رقم (33) والتي تنص على **(إنتاج الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت كبير)** إلى (3.20) للعبارة رقم (40) والتي تنص على **(أرى أن المعلم الذي لم يسبق له إعداد وسيلة تعليمية هو أبعد ما يكون عن المعلم الناجح)**. وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة غير متأكد. وهذه النتائج ترجع كما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة غبر متأكد و كذلك تشتت استجابات مجتمع الدراسة ما بين موافق وغير موافق، وذلك على النحو التالي:

العبارة رقم (40) والتي تقول : **(أرى أن المعلم الذي لم يسبق له إعداد وسيلة تعليمية هو أبعد ما يكون عن المعلم الناجح)** بمتوسط حسابي (3.20) حيث اختار (19.6%) الاستجابة موافق جداً و (27.5%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (31.4%) غير موافق و اختار (7.8%) غير موافق إطلاقاً, فنجد أن استجابات

المعلمين على هذه العبارة كانت بدرجة غير متأكد أي أنهم يقعون في منطقة الحياد حول هذه العبارة , ولعل بعضهم يرى بأن المعلم بإمكانه الاعتماد على الوسائل الجاهزة كالسبورة والكتاب المدرسي وغيرها . فيما يرى البعض الآخر بأن المعلم يجب عليه أن يقوم بإنتاج الوسائل التعليمية.

ثم العبارة رقم (34) وهي : **(أرى أن إنتاج الوسائل التعليمية مكلف جداً)** بمتوسط حسابي (2.86) حيث اختار (11.8%) الاستجابة موافق جداً و (27.5%) موافق و(13.7%) غير متأكد و (29.4) غير موافق و اختار (17.6%) غير موافق إطلاقاً. وهذه العبارة كانت استجابات المعلمين فيها بدرجة غير متأكد أي أنهم كانوا مختلفين فيها فبعضهم يرى أن إنتاج الوسائل التعليمية مكلف جداً , وهناك البعض الآخر من المعلمين لا يرى بأن إنتاج الوسائل التعليمية مكلف جداً , وهذا يرجع إلى أن الوسائل التعليمية تكلف حقيقة ولكن هناك اختلاف بين معلمي القرآن الكريم في تقدير حجم التكلفة, ولذلك على المدرسة توفير الوسائل التعليمية المكلفة مثل الكمبيوتر أجهزة الفيديو وأجهزة العرض فوق الرأس , وأما الوسائل التي تكلفتها قليلة فإن المعلم يأتي بها كاللوحات وغيرها.

وأما العبارة رقم (33) وهي **(إنتاج الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت كبير)** بمتوسط حسابي (2.61) حيث اختار (2%) الاستجابة موافق جداً و(23.5%) موافق و(23.5%) غير متأكد و(35.3) غير موافق واختار (15.7%) غير موافق إطلاقاً. كانت استجابة معلمي القرآن الكريم نحو هذه العبارة بدرجة غير متأكد, مما يدل على أن بعض معلمي القرآن الكريم يرون بأن إنتاج الوسائل التعليمية يستغرق وقتاً كبيراً فيما يرى البعض الآخر من معلمي القرآن الكريم بأن إنتاج الوسائل التعليمية لا يستغرق وقتا كبيراً , وهذا يرجع إلى اختلاف مهارة المعلمين في إنتاج الوسائل التعليمية فبعضهم ينتج الوسائل بوقت وجيز والبعض الآخر يقضي وقتاً طويلا في إنتاج الوسائل التعليمية , ولذلك نحتاج إلى عقد دورات تدريبية في إنتاج الوسائل التعليمية حتى يتمكن المعلمين من إنتاج الوسائل بكل سهولة وبوقت وجيز .

مما سبق يلاحظ أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تكونت من (12) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (6) عبارات , و بدرجة موافق على (3) عبارات، و بدرجة غير متأكد على (3) عبارات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني الذي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (3.82) أى بدرجة موافق, وهذا يؤكد على أن معلمي القرآن الكريم يرون أن أنتاج الوسائل التعليمية أمر هام في العملية التربوية , وهذا يجعل لديهم دافعية لإنتاج الوسائل التعليمية لاستخدامها في تدريس القرآن الكريم .

إجابة التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الأول على **(ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر؟).**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، للعبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج في جدول رقم (14) على النحو التالي :

يتضح من الجدول رقم (14) أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر كانت (20 عبارة) وتأخذ الأرقام من (42 - 61) في الاستبانة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة يمكن استنتاج ما يلي :

<u>أولا: وجود (5 عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق جدا:</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (4.25) للعبارة رقم (56) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية يساعد التلاميذ على تطبيق أحكام التجويد في تلاوة كتاب الله تعالى)** إلى (4.49) للعبارة رقم (52) والتي تنص على **(يشعر التلاميذ بالسرور عندما استخدم الوسائل التعليمية في التدريس).** وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق جدا.وهذه النتائج ترجع إلى ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، في حين انخفض التكرار والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق اطلاقاً، على النحو التالي:

العبارة رقم (52) والتي تنص على **(يشعر التلاميذ بالسرور عندما استخدم الوسائل التعليمية في التدريس)** بمتوسط حسابي (4.49) حيث اختار (56.9%) الاستجابة موافق جداً و (37.3%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً. أجاب معلمو القرآن الكريم بدرجة موافق جداً على هذه العبارة , بمعنى أن معلمي القرآن الكريم يجدون أن التلاميذ يشعرون

بالسرور عندما يستخدمون الوسائل التعليمية , مما يجعل التلاميذ يقبلون على التعلم , وتصبح لديهم الدافعية والاهتمام بالتعلم , وهذا يجعلون يتفوقون في الدراسة.

ثم العبارة رقم (47) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية تنمي العلاقة بين المعلم والمتعلم)** بمتوسط حسابي (4.47) حيث اختار (49%) الاستجابة موافق جداً و (49%) موافق و (2%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً. حيث كانت إجابات معلمي القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة عالية , ويدل ذلك على أن استخدام الوسائل التعليمية تقوي العلاقة بين المعلم والتلميذ ويجعل هناك فاعلية أكبر بين المعلم والتلميذ في الموقف الصفي . ولا يخفى علينا ضرورة أن تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ حتى يستفيد التلاميذ من المعلم, ويكون هناك حوار ونقاش داخل الفصل مثل أن يستخدم المعلم عرض ببرنامج البوربوينت على جهاز العرض فوق الرأس ويكون هناك نقاش وحوار بين المعلم والتلميذ حول الوسيلة التعليمية .

والعبارة رقم (48) والتي تنص على **(أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يحسن أداء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (4.33) حيث اختار (51%) الاستجابة موافق جداً و (35.3%) موافق و (11.8%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق جداً , ويعني أن استخدام الوسائل التعليمية كالمسجلات وأشرطة الفيديو وأقراص الكمبيوتر وغيرها من الوسائل المتنوعة تساعد التلاميذ على تحسين تلاوتهم لكتاب الله تعالى .

ونجد العبارة رقم (61) والتي تنص على **(تستخدم الوسائل التعليمية من أجل تنمية مهارات تلاوة كتاب الله)** بمتوسط حسابي (4.29) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و (41.2%) موافق و (7.8%) غير متأكد و (2%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق جداً , مما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية ينمي لدى

التلميذ مهارات التلاوة مثل تطبيق أحكام التجويد , الترتيل , وأحكام الوقف والابتداء وغيرها .

العبارة رقم (56) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية يساعد التلاميذ على تطبيق أحكام التجويد في تلاوة كتاب الله تعالى)** بمتوسط حسابي (4.25) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و (37.3%) موافق و (9.8%) غير متأكد و (5.9%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, أكد معلمو القرآن الكريم على أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد التلميذ على تطبيق أحكام التجويد ولا يخفي علينا أن ضرورة تطبيق أحكام التجويد حتى نتلو كتاب الله تعالى كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم , ولا يكفي حسن الصوت أو التغني في التلاوة , فإن تطبيق أحكام التجويد في التلاوة أخذت بالتلقي والمشافهة بالتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

<u>ثانيا: وجود (14 عبارة) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق :</u>

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (3.45) للعبارة رقم (49) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم متعب جداً)** إلى (4.20) للعبارة رقم (42) والتي تنص **على (اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل).** وهذه القيم وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة موافق.وهذه النتائج كانت على النحو التالي:

العبارة رقم (42) والتي تنص على **(اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل)** بمتوسط حسابي (4.20) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (3.9%) موافق و (15.7%) غير متأكد و (37.3%) غير موافق و اختار (43.1%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب معلمي القرآن الكريم وبدرجة عالية على هذه العبارة بدرجة موافق , ويعني هذا أن معلمي القرآن الكريم مقتنعون بأن الوسائل التعليمية لا تسبب للمعلم فقدان السيطرة على الفصل لأنه وكما ذكرنا بأن الوسائل تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم وتعطي الحصة جو من المتعة والسرور للتلاميذ فلا يشعرون بالملل ويجعلهم منضبطين أكثر داخل الفصل.

والعبارة رقم (50) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يبعث النشاط في الفصل)** بمتوسط حسابي (4.20) حيث اختار (47.1%) الاستجابة موافق جداً و (37.3%) موافق و (3.9%) غير متأكد و (11.8) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, حيث ذكر معلمو القرآن الكريم أنهم موافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل التلاميذ نشطين داخل الفصل, وذلك لما توفره الوسائل التعليمية من تجديد في الفصل وتعطي الحصة جواً من المتعة والسرور وتزيد من دافعيتهم للتعلم .

والعبارة رقم (54) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية)** بمتوسط حسابي (4.20) حيث اختار (37.3%) الاستجابة موافق جداً و(45.1%) موافق و (17.6%) غير متأكد و (0%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق , ويعني أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية , لأن الوسائل تسهل على المعلم الوصول إلى ذهن التلميذ لأنها تخاطب الحواس , وتناسب مدركات التلاميذ ولذلك يجد التلاميذ سهولة في استيعاب الدرس, وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية .

ثم العبارة رقم (46) والتي تنص على **(أشعر بأنه ليس لدي القدرة على تشغيل الأجهزة التعليمية)** بمتوسط حسابي (4.16) حيث اختار (2%) الاستجابة موافق جداً و (2%) موافق و (9.8%) غير متأكد و(51%) غير موافق و اختار (35.3%) غير موافق إطلاقاً, هذه من العبارات السلبية حيث أجاب معلمو القرآن الكريم بأنهم غير موافقين على هذه العبارة, بمعنى أن معلمي القرآن الكريم قادرون على تشغيل الأجهزة التعليمية مثل جهاز العرض فوق الرأس , جهاز المواد العتمة , جهاز الفيديو , والكمبيوتر , وغيرها من الأجهزة ولذلك على المدرسة أن توفر للمعلمين جميع الأجهزة التعليمية ليكون التعليم أكثر فاعلية وتحقيقاً للأهداف .

أما العبارة رقم (53) والتي تنص على**(استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يشجع التلاميذ على الحوار الجيد مع المعلمين)** بمتوسط حسابي (4.16) حيث اختار (37.3%) الاستجابة موافق جداً و (45.1%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (3.9%) غير موافق و اختار (0%) غير موافق إطلاقاً, وقد أجاب معلمو القرآن الكريم أجابوا بأنهم موافقون على أن استخدامهم للوسائل التعليمية يشجع التلاميذ على الحوار الجيد , وهذا يجعل التعلم أكثر فاعلية ووصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة لأنه من خلال الحوار والنقاش بين المعلم والتلميذ يستطيع التلميذ استيعاب الدرس والوصول إلى فهم الدرس بشكل أكثر وضوحاً , ويجعل عملية التعليم مثمرة .

ووجدنا أن العبارة رقم (43) وهي **(أشعر بالقلق لمجرد التفكير في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (4.08) حيث اختار (5.9%) الاستجابة موافق جداً و(3.9%) موافق و (9.8%) غير متأكد و (37.3%) غير موافق و اختار (43.1%) غير موافق إطلاقاً, وهذه العبارة من العبارات السلبية التي كانت إجابات معلمي القرآن الكريم عليها بدرجة غير موافق ويعني ذلك أن معلمي القرآن الكريم لا يشعرون بالقلق عندما يفكرون باستخدام الوسائل التعليمية , بل أنهم يكونون في سعادة عندما ينتجونها ويستخدمونها في

تدريس القرآن الكريم لأنهم يعلمون أهميتها وضرورتها في استيعاب التلاميذ للدرس, والوصول إلى ذهن التلميذ وسهولة تحقيقها للأهداف .

ونجد العبارة رقم (57) والتي تنص على **(أبتعد عن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس موضوعات تفسير القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (4.04) حيث اختار (0%) الاستجابة موافق جداً و (9.8%) موافق و (11.8%) غير متأكد و (43.1%) غير موافق و اختار (35.3%) غير موافق إطلاقاً, وهذه من العبارات السلبية التي أجاب فيها معلمو القرآن الكريم بدرجة غير موافق , بمعنى أن معلمي القرآن الكريم يستخدمون الوسائل التعليمية التي تشرح للتلاميذ موضوعات تفسير القرآن الكريم , لأنهم يجدون أن التلاميذ يتمكنون من فهم معاني القرآن الكريم وأسباب النزول وما يستفاد من الآيات بكل سهولة ويسر .

فيما كانت العبارة رقم (55) والتي تنص على **(أشعر بالثقة عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (3.95) حيث اختار (35.3%) الاستجابة موافق جداً و (33.3%) موافق و (23.5%) غير متأكد و(5.9%) غير موافق و اختار (2%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق , وهذا يعني أنهم يشعرون بالثقة عندما يستخدمون الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم, لأن الوسائل تساعدهم في توصيل الدرس للتلاميذ , وتمكنهم من شرح المحتوى التعليمي ونجد أن المعلم تهتز ثقته بنفسه عندما لا يكون على قدر من التمكن العلمي الكافي أمام التلاميذ , فنجد أن الوسائل التعليمية تساعد معلمي القرآن الكريم على تجاوز هذه المشكلة , وهذا يعمل على تنمية ثقة المعلم بنفسه أمام التلاميذ .

أما العبارة رقم (44) والتي تنص على **(أشعر بأن لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (3.76) حيث اختار (33.3%) الاستجابة موافق جداً و (35.3%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (9.8%) غير موافق و اختار (7.8%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق , ولكن لم تكن بدرجة عالية وهذا يعني أن

هناك قلة من المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم , ولكن أغلب معلمي القرآن الكريم يمتلكون القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم , وهذا يجعلهم يستفيدون من هذه التقنية لتوصيل المعلومات والمعارف وكيفية تلاوة كتاب الله للتلاميذ , ولذلك يجب على معلمي القرآن الكريم الدخول في دورات لتعلم الحاسب الآلي لتطوير أنفسهم في هذا المجال لخدمة العملية التعليمية .

ونجد العبارة رقم (60) والتي تنص على **(الوسائل التعليمية ناجحة في تدريس القرآن الكريم بغض النظر عن عدد الطلاب في الفصل)** بمتوسط حسابي (3.75) حيث اختار (3.9%) الاستجابة موافق جداً و (15.7%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (35.3%) غير موافق و اختار (31.4%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق, حيث أنهم يرون بأن استخدام الوسائل التعليمية لا يتأثر بعدد الطلاب بالفصل , وهذا يؤكد بأن استخدام الوسائل التعليمية يسد العجز في عدد المعلمين , فإن بعض أنظمة التعليم تعاني من نقص حاد في المعلمين , ولذلك لابد من استخدام بعض الوسائل لتعليم مجموعة من المتعلمين في وقت واحد .

وكانت العبارة رقم (45) والتي تنص على **(أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح)** بمتوسط حسابي (3.73) حيث اختار (35.3%) الاستجابة موافق جداً و(33.3%) موافق و (9.8%) غير متأكد و (11.8%) غير موافق واختار (9.8%) غير موافق إطلاقاً, حيث أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بدرجة موافق مما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يقدم توضيحات لا يمكن للشرح والتلقين إعطاؤها للتلميذ لأن الشرح بالإلقاء والتلقين لا يخاطب إلا حاسة السمع , أما الوسائل التعليمية فإنها تخاطب جميع حواس الطالب فتستطيع توصيل المعلومات والمعارف والمهارات إلى ذهن التلميذ.

ووجدنا العبارة رقم (58) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية يعطل إكمال تدريس مقرر القرآن الكريم في موعده المحدد)** بمتوسط حسابي (3.73) حيث اختار (9.8%) الاستجابة موافق جداً و (5.9%) موافق و (13.7%) غير متأكد و (43.1%) غير موافق و اختار (27.5%) غير موافق إطلاقاً, أجاب معلمو القرآن الكريم على هذه العبارة بأنهم غير موافقون عليها , وهذا يعني بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد معلمو القرآن الكريم على إكمال تدريس مقرر القرآن الكريم في الموعد المحدد , لأن الوسائل التعليمية توفر الجهد والوقت على المعلم حيث أن المعلم يتمكن من توصيل المعلومات والمهارات إلى التلاميذ بسهولة ويسر ولا يستغرق الوقت الطويل في الشرح كما هو حال المعلم عندما يكتفي بالشرح بدون استخدام الوسائل التعليمية .

وأما العبارة رقم (59) والتي تنص على **(استخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم كي يرضى عني المسؤولون في العمل)** بمتوسط حسابي (3.71) حيث اختار (39.2%) الاستجابة موافق جداً و(27.5%) موافق و(11.8%) غير متأكد و (7.8%) غير موافق و اختار (13.7%) غير موافق إطلاقاً, هذه العبارة من العبارات السلبية , حيث أجاب معلمو القرآن الكريم بأنهم غير موافقين على هذه العبارة , بمعنى أنهم لا يقومون باستخدام الوسائل التعليمية بسبب طلب رضا المسؤولين عنهم في العمل, بل أنهم يقومون بها من منطلق واجب العمل والإخلاص لله تعالى , وهذا ما ينبغي على المعلم الالتزام به , حيث يجب أن يكون المعلم أميناً ومخلصاً لله تعالى حتى يؤدي عمله بكل إتقان , ويقوم بتربية هذا الجيل بكل اهتمام ويساهم في أن يكونوا أفرادا صالحين في المجتمع, ويكون تلاوتهم لكتاب الله بالطريقة الصحيحة دافعاً لهم ليتحلوا بأخلاق القرآن ففي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم : " كان خلقه القرآن " رواه البخاري .

فيما كانت العبارة رقم (49) والتي تنص على **(استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم متعب جداً)** بمتوسط حسابي (3.45) حيث اختار (13.7%) الاستجابة موافق جداً و (41.2%) موافق و (27.5%) غير متأكد و (11.8%)

غير موافق و اختار (5.9%) غير موافق إطلاقاً, وهذه من العبارات السلبية حيث أجاب معلمو القرآن الكريم بأنهم غير موافقين على هذه العبارة , بمعنى أنهم لا يجدون أن استخدام الوسائل التعليمية أمر متعب , ولكن ينبغي الإشارة بأن نتيجة عدم الموافقة لم تكن عالية , مما يدل على أن بعض معلمي القرآن الكريم يجدون أن استخدام الوسائل التعليمية أمر متعب بينما الأغلبية لا يرون بأن الاستخدام متعب . ولذلك على المشرف التربوي ومدير المدرسة حث المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية وبيان فوائدها في الموقف الصفي .

ثالثا: وجود (عبارة واحدة) كان متوسط استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة غير متأكد :

العبارة رقم (51) وهي : **(أشعر بالحرج عندما لا أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم)** بمتوسط حسابي (2.84) للعبارة وهذه القيمة وفقا لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارة التي تتعلق باتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر هي بدرجة غير متأكد. حيث اختار (11.8%) الاستجابة موافق جداٍ و (21.6%) موافق و (19.6%) غير متأكد و (33.3%) غير موافق و اختار (13.7%) غير موافق إطلاقاً, حيث كانت إجابات معلمي القرآن الكريم أجابوا على هذه العبارة بدرجة غير متأكد مما يدل على أنهم في منطقة الحياد , فهناك من معلمي القرآن الكريم من يرى بأنه يقع في حرج عندما لا يستخدم الوسائل التعليمية في الفصل , بينما يرى البعض الآخر بأنه لا يحس بأي حرج عندما يشرح بدون استخدام الوسائل التعليمية بل يكتفي بالشرح العادي , وأرى أنه يجب علينا عقد ندوات نبين فيها للمعلمين ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتربوية .

مما سبق يلاحظ أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تكونت من (20) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (5) عبارة , و بدرجة موافق على (14) عبارة، و بدرجة غير متأكد على عبارة واحدة . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث الذي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (3.99) أي بدرجة موافق, وهذا الأمر يؤكد على أن لدى معلمي القرآن الكريم الرغبة في استخدام الوسائل التعليمية في العملية التدريسية وإثراء الدرس بها .

فروض الدراسة :

إجابة الفرض الأول :

ينص التساؤل الرابع على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

للإجابة على ذلك تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج بجدول رقم (11) كالتالي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	أقل من 5 سنوات	32	4.19	0.39	0.41	49	لا توجد فروق دالة إحصائيا
	من 5 سنوات فأكثر	19	4.14	0.41			
الثاني	أقل من 5 سنوات	32	3.87	0.49	0.95	49	لا توجد فروق دالة إحصائيا
	من 5 سنوات فأكثر	19	3.74	0.44			
الثالث	أقل من 5 سنوات	32	4.05	0.42	1.26	49	لا توجد فروق دالة إحصائيا
	من 5 سنوات فأكثر	19	3.89	0.42			

أولا:البعد الأول (أهمية الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوي سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات , والمعلمين ذوي سنوات الخبرة من 5 سنوات فأكثر هي (4.19 ، 4.14) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.39 ، 0.41) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.41) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف سنوات الخبرة. ونجد أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة, وأن كلتا المجموعتين لديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر, ومعنى ذلك أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية , وذلك نابع من خلال اقتناعهم بها بسبب خبرتهم في التعليم , وكذلك المعلمين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاه ايجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية بسبب ما تعلموه في الجامعة من مقررات وبسبب قراءاتهم الكثيرة في الوسائل التعليمية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجعد , 1418هـ) ودراسة (الخطيب , 1999م) وكذلك دراسة (فارلن وهوفمان, 1997م) , وهذه الدراسات لم تلحظ تأثيراً لمتغير سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية . وتختلف مع دراسة (حمدي , 1991م) التي أكدت أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو الوسائل التعليمية من المعلمون ذوي الخبرة الكثيرة .

ثانيا:البعد الثاني (إنتاج الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوو سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات و المعلمين ذوي سنوات الخبرة من 5 سنوات فأكثر هي (3.87 ، 3.74) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.49 ، 0.44) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.95) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف سنوات الخبرة. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. مما يؤكد بأن لديهم اتجاهات ايجابية ومقتنعون بضرورة إنتاج الوسائل التعليمية, وهذا يدل على أنه لا تأثير لسنوات الخبرة على اتجاهاتهم نحو إنتاج الوسائل التعليمية , مما يثبت مرة أخرى بأن سنوات الخبرة أكسبت المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة اقتناعاً بضرورة إنتاج الوسائل التعليمية , والمعلمين ذوي الخبرة الأقل اكسبهم ما درسوه في الجامعة وما طالعوه من كتب حول الوسائل التعليمية اقتناعا بضرورة إنتاج الوسائل التعليمة , ويلاحظ أن هذه النتيجة تتفق كما أشرنا مع دراسة (الجعد , 1418هـ) , ودراسة (الخطيب , 1999م), وكذلك دراسة (فارلن وهوفمان, 1997م) , وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (حمدي , 1991م) التي ذكرت بأن المعلمين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو الوسائل التعليمية من المعلمين أصحاب الخبرة الأطول .

ثالثا:البعد الثالث (استخدام الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوو سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات , والمعلمين ذوو سنوات الخبرة من 5 سنوات فأكثر هي (4.05 ، 3.89) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.42 ، 0.42) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (1.26) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف سنوات الخبرة. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. ويلاحظ أن هذا البعد لا يختلف عن سابقيه فالمعلمون موافقون على استخدام الوسائل التعليمية سواء أصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات أو المعلمين ذوي الخبرة لخمس سنوات أو أكثر , وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة (الجعد , 1418هـ) , ودراسة (الخطيب , 1999م), دراسة (فارلن وهوفمان, 1997م) الذي أكدوا بأنه لا يوجد تأثيراً ذا دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية . وتختلف مع دراسة حمدي , 1991م) التي ذكرت بأن المعلمين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو الوسائل التعليمية من المعلمين أصحاب الخبرة الكثيرة .

إجابة الفرض الثانى :

ينص التساؤل الخامس على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة على ذلك تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج بجدول رقم (12) كالتالي:

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	جامعي تربوي	48	4.18	0.38	0.81	49	لا توجد فروق
	جامعي غير تربوي	3	3.99	0.64			دالة إحصائيا
الثاني	جامعي تربوي	48	3.83	0.45	0.38	49	لا توجد فروق
	جامعي غير تربوي	3	3.72	0.89			دالة إحصائيا
الثالث	جامعي تربوي	48	3.98	0.41	0.68	49	لا توجد فروق
	جامعي غير تربوي	3	4.15	0.62			دالة إحصائيا

أولا:البعد الأول (أهمية الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوو المؤهل الجامعي تربوي و المعلمين ذوو المؤهل الجامعي غير تربوي هي (4.18 ، 3.99) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.38 ، 0.64) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.81) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف المؤهل العلمي. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. ويلاحظ أنه لا يوجد تأثير للمؤهل الجامعي سواءً كان تربوياً أم غير تربوي , مما يؤكد بأن كلتا المجموعتين لديهم اتجاهات ايجابية نحو أهمية الوسائل التعليمية , وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجعد , 1418هـ) , وتختلف مع دراسة (الخطيب , 1999م) التي أشارت إلى تأثير للمؤهل الدراسي على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية .

ثانيا:البعد الثاني (إنتاج الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوو المؤهل الجامعي تربوي, والمعلمين ذوو المؤهل الجامعي غير تربوي هي (3.83 ، 3.72) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.45 ، 0.98) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.38) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف المؤهل العلمي. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. وبالتالي فلا يلاحظ أن هناك تأثيراً للمؤهل الجامعي سواء كان تربوياً أم غير تربوي على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية , وهذا يؤكد أن معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة

بمدينة عرعر لديهم اتجاهات ايجابية نحو إنتاج الوسائل التعليمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجعد , 1418هـ) فيما اختلفت النيجة عن دراسة (الخطيب , 1999م) الذي أشار إلى تأثير للمؤهل الدراسي على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية .

ثالثا:البعد الثالث (استخدام الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين ذوو المؤهل الجامعي تربوي و المعلمين ذوو المؤهل الجامعي غير تربوي هي (3.98 ، 4.15) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.38 ، 0.64) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.81) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف المؤهل العلمي. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. ومن هنا يلاحظ أنه لا يوجد تأثير كذلك لاختلاف المؤهل الدراسي (جامعي تربوي وجامعي غير تربوي) على آراء معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية , فنجد أن لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجعد , 1418هـ) , واختلفت معها دراسة (الخطيب , 1999م) الذي وضح أن للمؤهل الدراسي تأثير على اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية.

إجابة الفرض الثالث :

ينص التساؤل السادس على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعا لمتغير الدورات.

للإجابة على ذلك تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج بجدول رقم (13) كالتالي:

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعا لمتغير الدورات التدريبية

البعد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	نعم	45	4.17	0.38	0.10	49	لا توجد فروق
	لا	6	4.16	0.55			دالة إحصائيا
الثاني	نعم	45	3.82	0.47	0.14	49	لا توجد فروق
	لا	6	3.85	0.47			دالة إحصائيا
الثالث	نعم	45	4.01	0.43	1.07	49	لا توجد فروق
	لا	6	3.82	0.35			دالة إحصائيا

أولا:البعد الأول (أهمية الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين الذين أجابوا (نعم) و المعلمين الذين أجابوا (لا) بالنسبة لحضور الدورات التدريبية هي (4.17 ،

4.16) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (0.38 ، 0.55) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.10) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف حضور الدورات التدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر, وبالتالي لم يوجد تأثير لحضور الدورات التدريبية على معلمي القرآن الكريم حيث أشارت المجموعتين بأن لديهم اتجاهات ايجابية نحو أهمية الوسائل التعليمية , وهذا يؤكد بأن معلمي القرآن الكريم مقتنعون بأهمية الوسائل التعليمية , وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (علي , 1995م) التي أشارت إلى أن الدورات ساعدت في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية .

ثانيا:البعد الثاني (إنتاج الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين الذين أجابوا (نعم) و المعلمين الذين أجابوا (لا) بالنسبة لحضور الدورات التدريبية هي (3.82 ، 3.85) وذلك على التوالي و بانحرافات معيارية (0.47 ، 0.47) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (0.14) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف حضور الدورات التدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر, مما يثبت بأن معلمي القرآن الكريم لديهم اتجاهات ايجابية نحو إنتاج الوسائل التعليمية وأنه لا تأثير لحضور الدورات على اتجاهاتهم وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (على, 1995م) الذي وضح بأن حضور الدورات يحسن الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية .

ثالثا:البعد الثالث (استخدام الوسائل التعليمية)

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المعلمين الذين أجابوا (نعم) و المعلمين الذين أجابوا (لا) بالنسبة لحضور الدورات التدريبية هي (4.01 ، 3.82) وذلك على التوالي و بانحرافات معيارية (0.43 ، 0.35) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (1.07) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء المعلمين باختلاف حضور الدورات التدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. فلم يلاحظ أي تأثير لحضور الدورات على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية فجميعهم لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس , وهذا يؤكد بأن معلمي القرآن الكريم مقتنعون بضرورة استخدام الوسائل التعليمية سواء الذين حضروا والذين لم يحضروا الدورات التدريبية وهذه الدراسة تختلف مع دراسة (علي , 1995) الذي ذكر بأن عقد الدورات ساهم في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية .

التوصيات :

حيث أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة لذا يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تفعيل إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر .
2. العمل على الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الوسائل التعليمية لمعلمي القرآن الكريم حتى يتعرفوا على كل ما هو جديد في مجال الوسائل التعليمية .
3. مراعاة تشجيع معلمي القرآن الكريم من قبل مدير المدرسة والمشرفين على أهمية الوسائل التعليمية والحث على إنتاجها واستخدامها في التدريس .

4. العمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات ملائمة تكفي لحجم الطلب عليها , وتسهيل إجراءات استعارتها من مراكز الوسائل التعليمية .
5. إيجاد مراكز للتقنيات التعليمية في إدارات التعليم , لتخدم المعلمين في الاستفادة منها في التدريس .
6. أن يعقد المسؤولون في إدارات التعليم في المملكة ندوات ولقاءات مستمرة لمديري المدارس والمعلمين بشكل عام , ومعلمي القرآن الكريم بصفة خاصة لتوضيح أهمية وفوائد الوسائل التعليمية وضرورة إنتاجها واستخدامها في لترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائل التعليمية .

المقترحات :

من خلال الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح :

1. إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم الأخرى للوقوف على آراء معلمي التربية الإسلامية نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية .
2. عمل دراسة مقارنة بين آراء معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية .
3. تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مراحل التعليم العام .
4. واقع تدريس القرآن الكريم في مراحل التعليم العام .

الفصل الخامس

ملخص الدراسة

الفصل الخامس

ملخص الدراسة

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل بيان خلاصة ما تضمنته هذه الدراسة من مشكلة الدراسة , وتساؤلاتها , وإجراءات هذه الدراسة , وملخص عن نتائجها ,التي سوف تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية, وإيضاح ذلك كما يلي:

مشكلة الدراسة :

قام الباحث بدراسة بعنوان : اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر

لذا فقد حددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر ؟

تساؤلات الدراسة :

1. ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟
2. ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟
3. ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو

(أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعا لمتغير الدورات التدريبية.

منهج الدراسة : بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة آنفة الذكر.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع من جميع معلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر بالحدود الشمالية، والبالغ عددهم 54 معلما موزعين على 19 مدرسة. وقام الباحث بدراسة جميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة منهم. وقام الباحث باستبعاد ثلاثة استبيانات حيث كانت بياناتها غير مكتملة، وبالتالي أصبح العدد الفعلي للمجتمع مكونا من (51) معلماً.

أداة الدراسة : اعتمد الباحث على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد المجتمع.

نـتائج الدراسة :

1. العبـارات التـي تقيس اتجاهـات معلمـي القرآن الكـريم نحـو الوسـائل التعليميـة بالمرحلـة المتوسـطة بمدينـة عرعـر تكونـت مـن (29) عبـارة ومـن خـلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبـارات وجد أن هنـاك استجابة بدرجـة موافق جدا على (14) عبارة و بدرجـة موافق علـى (13) عبـارة، و بدرجـة غير متأكد على (2) عبارة. وهذه الاستجابات جعلت قيمـة المتوسط الحسابي العـام للبعـد الأول الـذي يقيس اتجاهـات معلمـي القـرآن الكـريم نحـو الوسـائل التعليميـة بالمرحلـة المتوسـطة بمدينـة عرعـر يـساوي (4.17) أى بدرجـة موافق.

2. العبـارات التـي تقـيس اتجاهـات معلمـي القـرآن الكـريم نحـو إنتـاج الوسـائل التعليميـة بالمرحلـة المتوسـطة بمدينـة عرعـر تكونـت مـن (12) عبـارة ومـن استجابات مجتمـع الدراسـة عليهـا، وجد أن هنـاك استجابة بدرجـة موافق جدا على (6) عبارات و بدرجة موافق على (3) عبـارات، و بدرجـة غير متأكد على (3) عبارات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني الذي يقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحـو إنتـاج الوسـائل التعليميـة بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (3.82) أى بدرجة موافق.

3. العبـارات التـي تقيس اتجاهـات معلمـي القرآن الكـريم نحـو استخدام الوسـائل التعليميـة بالمرحلـة المتوسـطة بمدينـة عرعـر تكونـت مـن (20) عبـارة ومـن خلال استجابات مجتمع الدراسة علـى هذه العبـارات لـوحظ أن هنـاك استجابة بدرجة موافق جدا على (5) عبارات و بدرجـة موافق علـى (14) عبـارة، و بدرجة غير متأكد علـى (1) عبـارة. وهذه الاستجابات جعلت قيمـة المتوسط الحسابي العـام للبعد الثالـث الـذي تقيس اتجاهـات معلمـي القرآن الكـريم نحـو

استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (3.99) أي بدرجة موافق.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية – إنتاج – استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

قائمة المراجع :

أولاً : المصادر :

1- القرآن الكريم .

2- البخاري , محمد إسماعيل (1981) : مختصر صحيح البخاري , المكتبة الإسلامية , استانبول تركيا .

3- الترمذي , محمد بن عيسى بن سورة (1420هـ) : جامع الترمذي , بيت الأفكار الدولية .

4- الشيباني , أحمد بن حنبل (1405هـ) : المسند , ط5 , الجزء الأول , الثاني , المكتب الإسلامي , بيروت .

5- القشيري , مسلم بن الحجاج (1981م) : شرح النووي على صحيح مسلم , ط2 , دار الفكر.

6- ابن ماجه , محمد زيد (1403 هـ) : سنن ابن ماجه , شركة الطابعة العربية السعودية , الرياض .

7- أبو داوود , سليمان بن الأشعث (1389هـ) : سنن أبي داوود , دار الحديث , بيروت .

8- عبدالباقي , محمد فؤاد (1408هـ) : المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم , دار الحديث , القاهرة .

ثانياً : المراجع :

9- أبا الخيل , فوزية محمد (1410هـ) : استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

10- أبا نمي , عبدالمحسن عبدالعزيز (1414هـ) : الوسائل التعليمية " مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية " , النهضة , عمان .

11- إبراهيم , إبراهيم محمد (1405هـ) : التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر , عالم المعرفة .

12- أبو عظمة , محمد نجيب (1415هـ) : المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها , دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت .

13- الأكلبي , مفلح دخيل (1423هـ) : مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

14- باجابر , عادل عبدالله (1416هـ) : الاتجاهات نحو المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعي والأخصائيات الاجتماعيات العاملين بالمستشفيات الحكومية المركزية بالمنطقة الغربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

15- بدران , مصطفى وآخرون (1979) : الوسائل التعليمية , ط3 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .

16- البركاتي , نيفين حمزة (1421هـ) : واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

17- البزاز , حكمت عبدالله وآخرون (1974م) : واقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية , مجلة التوثيق والدراسات , العدد 66 , مطبعة الشعب , بغداد.

18- البشاري , حسن علي (1421هـ) : استخدام الرسول ﷺ الوسائل التعليمية , كتاب الأمة , وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, العدد 77 , الدوحة.

19- بلعوص , عبدالرحمن بن محمد (1415هـ) : الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة , مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , العدد (13) . الرياض .

20- الثبيتي , يوسف بن سعد (1424هـ) : أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى .

21- الجعد , هدى حمد (1418 هـ) : اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود .

22- جلال , سعد (1985) : الطفولة والمراهقة , مكتبة المعارف الحديثة , الإسكندرية .

23- الحارثي , زايد عجير (1412هـ) : بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات, دار الفنون للطباعة والنشر , جدة .

24- الحامد , محمد معجب (ت) : جهود الإدارة العامة للمناهج في وزارة المعارف في مجال العناية بكتاب الله تعالى وحفظه , ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه , المدينة المنورة .

25- الحقيل , سليمان عبدالرحمن (1404 هـ) : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية, دار اللواء , الرياض .

26- الحمادي , يوسف (1407هـ) : أساليب تدريس التربية الإسلامية , دار المريخ للنشر , الرياض .

27- حمدي , نرجس (1991) : اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم , دراسات , العدد الأول , المجلد (18) , الجامعة الأردنية , عمان .

28- حمزة , مختار (1982) : مبادئ علم النفس , ط3 , دار البيان العربي , جدة .

29- حمودة, نبيه محمد (1981) : المناهج النظرية والتطبيق , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

30- الحيلة , محمد محمود (1421هـ) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان _ الأردن.

31- الحيلة , محمد محمود (1422هـ) : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

32- الحيلة , محمد محمود (1424هـ) : طرائق التدريس واستراتيجياته , ط3 , دار الكتاب الجامعي , العين _ الأمارات العربية المتحدة .

33- الخضير , خضير سعود (1423هـ) : تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين , مكتبة النهضة , الرياض .

34- الخطيب , لطفي (1999) : اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم , المجلة العربية للتربية , العدد الاول , المجلد العشرون , عمان .

35- الخليوي , محمد منيع (1418هـ) : مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

36- الدميخي , عبدالله عايش (1425هـ) : الاتجاهات نحو النشاط المدرسي لدى عينة من مديري المدارس ومرشدي الطلاب والمعلمين بمدارس إدارة التربية والتعليم , بمحافظة ينبع في ضوء بعض المتغيرات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

37- الدهش , عبدالله أحمد (1415هـ) : مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

38- الدوسري ، إبراهيم بن مبارك الدوسري (1421هـ) . الإطار المرجعي للتقويم التربوي , ط2 , مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي , الرياض .

39- دومي, حسن علي و العمري, عمر حسين (1425 هـ) : الوسائل التعليمية , مكتبة الفلاح , الكويت.

40- دويدار , عبدالفتاح (1992) : سكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات , دار النهضة العربية , بيروت .

41- رزق , جميل عبدالله (1414هـ) : الاتجاهات ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الفني الثانوي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

42- الريماوي , محمد عوده (1424هـ) : علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة - , دار المسيرة , عمان – الأردن .

43- الزهراني , سالم عبدالرحيم (1419هـ) : دراسة واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

44- زهران , حامد عبدالسلام (1425هـ) : علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة - , عالم الكتب , القاهرة .

45- زهران , حامد عبدالسلام (1977) : علم النفس الاجتماعي , ط4 , عالم الكتب , القاهرة .

46- الزيد, عبدالله محمد (1404هـ) : التعليم في المملكة العربية السعودية , دار زهران للطباعة والنشر , جدة .

47- زيتون , حسن حسين (1425هـ) : مهارات التدريس " رؤية في تنفيذ التدريس " , ط2 , عالم الكتب , القاهرة

48- السبحي, عبدالحي أحمد و بنجر, فوزي صالح (1417هـ) : طرق التدريس واستراتيجياته , دار زهران للنشر والتوزيع , جدة .

49- سلامة , عبدالحافظ محمد (1418هـ) : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم , ط2 , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان – الأردن.

50- سلامة , عبدالحافظ محمد (1425هـ) : وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

51- السلوم , حمد إبراهيم (1411هـ) : التعليم العام في المملكة العربية السعودية , ط2 , مطابع انترناشنال كرافيكس , واشنطن .

52- سليمان , عرفات عبدالعزيز (1977) : اتجاهات التربية عبر العصور , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

53- السيد , محمد علي (1999) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان- الأردن .

54- الشافعي, إبراهيم محمد (1404 هـ) : التربية الإسلامية وطرق تدريسها , ط2 , مكتبة الفلاح , الكويت .

55- شحاته , زين محمد و الجغيمان , عبدالله محمد (1419هـ) : طرق تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية , الندوة العالمية للشباب الإسلامي , الإحساء .

56- الشمري , هدى علي (2003) : طرق تدريس التربية الإسلامية , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .

57- شهاب , أسامة يوسف (1402هـ) : وسائل الاتصال الجماهيري في الإسلام , دار المعرفة , عمان .

58- الصفدي , أحمد عصام والبغدادي , محمد (1980م) : تكنولوجيا التعليم والإعلام , مكتبة الفلاح , الكويت .

59- طوالبه , محمد (1997): اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية , مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية " , العدد (3) , المجلد (13) , عمان .

60- الطوبجي , حسين حمدي (1416 هـ) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم , ط14 , دار القلم للنشر والتوزيع , الكويت .

61- عبدالله , محمد حسن (1424هـ) : اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو النشاط المدرسي , معهد البحوث العلمية , مكة المكرمة .

62- عبدالرحمن , سعد (1403 هـ) : القياس النفسي , مكتبة الفلاح , الكويت .

63- عبيدات , ذوقان وآخرون (1990) : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية , ط3 , دار الثقة للنشر والتوزيع , عمان- الأردن .

64- عطار , عبدالله اسحاق وكنسارة , احسان بن محمد (1425هـ) : وسائل الاتصال التعليمية , ط3 , مطابع بهادر , مكة المكرمة .

65- عقل , محمود عطا (1415هـ) : النمو الإنساني , دار الخريجي للنشر والتوزيع , الرياض .

66- علي , موفق حياوي (1995) : أثر التدريب في التقنيات التربوية على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل نحو استخدام التقنيات التربوية , المجلة العربية للتعليم التقني , العدد الأول , المجلد (12) , جامعة الموصل , الموصل .

67- العمار , حمد بن ناصر, (ت) : حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي , ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه , المدينة المنورة .

68- العنزي , أحمد معجون (1420هـ) : اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

69- العنقري , ناصر عمر (1419هـ) : مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات في المرحلة العليا الابتدائي بمدارس الرياض " بنين " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

70- الغامدي , عبدالعزيز عبدان (1411هـ) : مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة للبنين

بمكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

71- الفرجاني , عبدالعظيم عبدالسلام (2002) : تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة , دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .

72- الفرج , عبدالرحمن مبارك (1416 هـ) : أساليب طرق تدريس مواد التربية الإسلامية , ط2 , مكتبة دار الحميضي , الرياض .

73- فرج , عبداللطيف حسين (1419هـ) : المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة , ط2 , دار الفنون , جدة .

74- فهمي , مصطفى (1985) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة , مكتبة مصر , القاهرة .

75- قنديل , يس عبدالرحمن (1419هـ) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم , ط2 , دار النشر الدولي للنشر والتوزيع , الرياض .

76- كسناوي , محمود بن محمد (ت) : حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي , ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه , المدينة المنورة .

77- الكلوب , بشير عبدالرحيم (1982) : السبورة , دار العلم للملايين , بيروت.

78- الكلوب , بشير عبدالرحيم و الجلال , سعود (1985) : الوسائل التعليمية , اعدادها وطرق استخدامها , ط2 , دار إحياء العلوم , بيروت.

79- الكلوب , بشير عبدالرحيم (1999) : التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .

80- لبيب , رشدي , وآخرون (1983) : الأسس العامة للتدريس , دار النهضة العربية , بيروت .

81- مركز الوثائق والمخطوطات (1423هـ) : الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

82- مطاوع , إبراهيم (1947) : الوسائل التعليمية , مكتبة النهضة , القاهرة .

83- معشي , محمد علي (1423هـ) : اتجاهات عينة من مواطني مدينة مكة المكرمة نحو علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

84- المناعي , عبدالله سالم (1992) : اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم , مجلة مركز البحوث التربوية , العدد الأول , جامعة قطر , الدوحة .

85- المويشير , خالد سليمان (1420هـ) : مدى توافر الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس مادة الرياضيات في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

86- الهباد , فهد فالح (1411هـ) : مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض .

87- الهميسات , حمد عبدالقادر (1989) : واقع استخدام التلفاز التربوي في مادة الجغرافيا لطلبة الصف الأول الثانوي واتجاهات المعلمين نحو استخدامه في الأردن , المجلة التربوية , العدد (22) , ج 6 , جامعة الكويت , الكويت .

88- وزارة التربية والتعليم (1424هـ) : خلاصة إحصائية عن التعليم العام , إدارة المعلومات الإحصائية , الرياض .

89- وزارة المعارف (1390هـ) : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .

90- اليوسف , حمد عبدالعزيز (1406هـ) : مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض.

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

91-Owens, charlotte- H and Magoun,- A (2000) : The Effects of Tecnology on the Attitudes of classroom Teachers , Teacher Education International Conference , San Diego California , ERIC : ED444531 .

92- Franklin , Kathy-K and others (2001) : Faculty Attitudes about Instructional Technology in a Metropolitan university classroom , metropolitan – universities . ERIC : ED697309 .

93- Hurlern,-Noel-P and Vosburg,-J.-Douglas (1997) : The Relationship between Student Attitudes toward Technology and Their Attitudes toward Learning Using Modern Technology in an Everyday Setting , ERIC: ED415841 .

94- Farlarne,-Terry-A and others (1997) : Teschers Attitudes toward Technology , the Annual Meeting , the American Educational Research Association , ERIC : ED411279 .

95- Olson,-Margot-A and others (1992) : Attitudes toward Videodisc Technology in the Dallas County

Community College District , Dallas County Community Coll. District, TX , ERIC : ED354953 >

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

كلية التربية

جامعة أم القرى

قسم المناهج وطرق التدريس

المكرم : ..... حفظه الله.

الدرجة العلمية: .....

العمل القائم به:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ,,,,,,,

فيسرني أن أقدم لكم هذه الإستبانة المقترحة للدراسة, للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى والتي عنوانها :

اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة

(دراسة ميدانية)

آمل التكرم الاقتطاع من وقتكم الثمين لتحكيم هذه الاستبانة المرفقة وإبداء مرئياتكم حول انتماء كل عبارة لبعدها , بالإضافة إلى ما ترونه مناسباً من تعديلات على المحاور أو البنود, وقد اعتمد الباحث طريقة ليكارت في إعداد الإستبانة حيث حدد الباحث خمسة مستويات للإجابة (موافق جداً , موافق , غير متأكد , غير موافق , غير موافق إطلاقاً).شاكراً سلفاً حسن تعاونكم واهتمامكم وموافقتكم على التحكيم.

الباحث

فيصل بن مفرح العنزي

جامعة أم القرى / كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي معلم المستقبل .طالب كلية المعلمين .

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

يعتزم الباحث بإذن الله تعالى القيام بدراسة بعنوان " اتجاهات معلمي القرآن الكريم استخدام نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر " .ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين يديكم هذه الاستبانة راجيا تعاونكم بالإجابة عليها وتجد أمام كل عبارة من العبارات استجابات خمس (موافق جداً , موافق , غير متأكد , غير موافق , غير موافق إطلاقاً) .

شاكراً تعاونكم سلفا وأرجو الله أن يجزيكم خير الجزاء على كل ما ستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة والله يحفظكم ويرعاكم.

أخوكم الباحث

فيصل بن مفرح العنزي

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

أخي معلم القرآن الكريم الفاضل .. أرجو تعبئة البيانات الشخصية التالية:

1 .الاسم :	.....

3. سنوات الخبرة:

① من 1-ه سنوات .	② من 5-10 سنوات.	③ من 10-15 سنة .	④ من 15-20 سنة .	⑤ أكثر من 20 سنة .

3.المؤهل العلمي:

① جامعي تربوي	② جامعي غير تربوي

4- هل حضرت دورات تدريبية:

① (نعم)	② (لا)

مقياس اتجاه معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية

م	البعد الأول : أهمية الوسائل التعليمية الفقرات	رأي المحكم مناسبتها للبعد	رأي المحكم عدم مناسبتها للبعد	التعديل المقترح في حال عدم مناسبتها للبعد
1-	تعتبر الوسائل التعليمية جزء أساسي من المنهج الدراسي.			
2-	أعتقد أن الوسائل التعليمية تساعد على استيعاب الطلاب للمفاهيم.			
3-	أرى أن الوسائل التعليمية مهمة جداً .			
4-*	تعتبر الوسائل التعليمية مضيعة للوقت.			
5-	تساعد الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية.			
6-	اعتقد أن الوسائل التعليمية توفر الجهد للمعلم والمتعلم.			
7-	الوسائل التعليمية تجعل التعلم أكثر رسوخاً.			
8-*	الموقف التعليمي قائم على خبرة المعلم فقط, ولا داعي للوسائل التعليمية في التدريس.			
9-	الوسائل التعليمية تساعد على تنمية التفكير لدى المتعلم.			
10-	يستطيع المعلم التدريس مع الاستغناء عن الوسيلة التعليمية .			
11-*	الوسائل التعليمية تؤدي إلى تشتت انتباه الطلبة.			
12-*	لا يوجد سبب واحد يقنعني بأهمية الوسائل التعليمية.			
13-	التدريس الجيد ينبغي أن يعتمد على الوسائل التعليمية.			
14-	تزيد الوسائل التعليمية من دافعية الطلاب للتعلم.			
15-	تساعد الوسائل التعليمية على توصيل المعلومات .			
16-	تساعد الوسائل التعليمية في تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطالب.			
17-*	الوسائل التعليمية تضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلبة.			
18-	اهتم بزيادة معلوماتي حول الوسائل التعليمية.			
19-	اعتقد أهمية الوسائل التعليمية في توسيع مدركات الطلبة.			

م	البعد الأول : أهمية الوسائل التعليمية	رأي المحكم		التعديل المقترح في حال عدم مناسبتها للبعد
	الفقرات	مناسبتها للبعد	عدم مناسبتها للبعد	
20-*	الاعتماد على الوسائل التعليمية تقتل العمل الجماعي لدى الطلبة.			
21-*	أعتقد أن المدرس الماهر هو الذي يعتمد على نفسه في توصيل المعلومات دون اللجوء إلا أية وسيلة تعليمية .			
22-*	الوسائل التعليمية فشلت في تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها.			
23-	أتضايق عندما أسمع من يستهين بالوسائل التعليمية.			
24-*	ينبغي استثمار الأموال في أشياء مفيدة أكثر من الوسائل التعليمية.			
25-	الوسائل التعليمية تنمي الجوانب المعرفية للطلاب.			
26-	تشعر الوسائل التعليمية المعلم بالثقة بالنفس.			
27-	توفر الوسائل التعليمية عنصر التشويق في التدريس.			
28-*	تعوق الوسائل التعليمية عملية التعليم بشكل عام.			
29-	تصلح الوسائل التعليمية للتعليم بكافة المراحل.			
30-*	لا أظن أن بإمكان الوسائل التعليمية أن تعبر عن موضوعات صعبة ومعقدة.			
31-	تساعد الوسائل التعليمية على إبعاد الملل في نفوس التلاميذ.			
32-	ترفع الوسائل التعليمية من تحصيل الطلبة.			
33-	يمكن الاعتماد على الوسائل التعليمية لسد النقص في عدد المعلمين.			
34-	الوسائل التعليمية تنقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف.			
35-	تحول الوسائل التعليمية المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة.			
36-	تساعد الوسائل التعليمية على إثراء العملية التدريسية.			
37-	تجعل الوسائل التعليمية التعلم ممتعاً لطلابي.			
38-	تحسن الوسائل التعليمية نوعية التدريس.			

م	البعد الثاني : إنتاج الوسائل التعليمية	رأي المحكم		التعديل المقترح في حال عدم مناسبتها للبعد
	الفقرات	مناسبتها للبعد	عدم مناسبتها للبعد	
-39	أشعر بالسعادة عند إنتاج وسيلة تعليمية ذات قيمة تربوية.			
-40	من الضروري أن يكون لدى معلم القرآن الكريم القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية.			
*-41	أشعر بأنه ليس لدي القدرة على إنتاج وسيلة تعليمية جيدة.			
*-42	أعتقد أنه لا داعي لإنتاج الوسائل التعليمية.			
*-43	أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت كبير.			
*-44	أرى أن إنتاج الوسائل التعليمية مكلف جداً.			
-45	لا أمانع في الالتحاق في أية دورة تدريبية تساعد على التدريب على إنتاج الوسائل التعليمية.			
-46	يجب أن يراعى عند إنتاج الوسائل التعليمية جوانب النمو المختلفة.			
*-47	من الصعب إنتاج وسائل تعليمية في تدريس القرآن الكريم.			
*-48	أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم.			
-49	لا أتردد في مراجعة مراكز مصادر التعلم للحصول على ما أريده من وسائل تعليمية.			
-50	أعتقد بأن المدرس الذي لم يسبق له وأن أعد وسيلة تعليمية لعمله هو أبعد ما يكون عن المدرس الناجح.			
*-51	يقتصر إنتاج الوسائل التعليمية على إنتاج اللوحات بأنواعها.			

م	البعد الثالث : استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم	رأي المحكم		التعديل المقترح في حال عدم مناسبتها للبعد
	الفقرات	مناسبتها للبعد	عدم مناسبتها للبعد	
52-*	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل.			
53-*	أشعر بالقلق لمجرد التفكير في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.			
54-*	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان العملية التعليمية لطابعها الإنساني.			
55-*	أعتقد أنه لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم.			
56-	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يقدم توضيحات لا يستطيع الشرح تقديمها.			
57-*	أشعر بأنه ليس لدي القدرة على تشغيل أجهزة الوسائل التعليمية.			
58-	اعتقد أن العلاقة بين المعلم والمتعلم تكون جيدة عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.			
59-*	اعتقد أن خبرة المعلم تغني عن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.			
60-	أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحسن أداء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم.			
61-*	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم مرهق ومتعب جداً.			
62-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يبعث النشاط والحيوية في الفصل.			
63-	أشعر بالأسف عندما لا أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكرم.			
64-	يشعر الطلبة بالسرور عند استخدام الوسائل التعليمية.			
65-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يشجع الطلاب على الحوار الجيد مع المعلمين.			

م	البعد الثالث : استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم	رأي المحكم		التعديل المقترح في حال عدم مناسبتها للبعد
	الفقرات	مناسبتها للبعد	عدم مناسبتها للبعد	
-66	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.			
-67	أشعر بالثقة عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.			
-68	استخدام الوسائل التعليمية يساعد الطلاب على تطبيق أحكام التجويد في تلاوة كتاب الله.			
*-69	لا أنصح باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس موضوعات تفسير القرآن الكريم.			
*70	استخدام الوسائل التعليمية يعطل إكمال مقرر القرآن الكريم في موعده المحدد.			
*-71	استخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم كي يرضى عني المسؤولون في العمل.			
-72	أميل لاستخدام الوسائل التعليمية قبل البدء بتدريس القرآن الكريم لإثارة الدافعية لدى طلابي.			
*-73	إنني قادر على تعليم التلاميذ تلاوة كتاب الله دون الحاجة لاستخدام الوسائل التعليمية.			
-74	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يجعل الطلبة أكثر نشاطاً.			
-75	نجاح استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم لا يعتمد على عدد الطلاب.			
-76	لا يتوفر أثناء استخدام الوسائل التعليمية عنصر التشويق .			
*-77	يعتبر الطلاب استخدام الوسائل التعليمية نوع من أنواع التسلية.			
-78	استخدم الوسائل التعليمية من أجل تنمية مهارات تلاوة كتاب الله.			

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي معلم المستقبل .طالب كلية المعلمين .

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

يعتزم الباحث بإذن الله تعالى القيام بدراسة بعنوان " اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر " .ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين يديكم هذه الإستبانة راجيا تعاونكم بالإجابة عليها وتجد أمام كل عبارة من العبارات استجابات خمس (موافق جداً , موافق , غير متأكد , غير موافق , غير موافق إطلاقاً) .

شاكراً تعاونكم سلفا وأرجو الله أن يجزيكم خير الجزاء على كل ما ستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة على فقرات هذه الإستبانة والله يحفظكم ويرعاكم.

أخوكم الباحث

فيصل بن مفرح العنزي

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

أخي معلم القرآن الكريم الفاضل .. أرجو تعبئة البيانات الشخصية التالية:

1 .الاسم (اختياري) :	.....

2- سنوات الخبرة:	.....

3.المؤهل العلمي:

① جامعي تربوي	② جامعي غير تربوي

4- هل حضرت دورات تدريبية :

① (نعم)	② (لا)

مقياس اتجاه معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية

م	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1-	تعتبر الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي.					
2-	تساعد الوسائل التعليمية التلاميذ على استيعاب المفاهيم .					
3-	تعتبر الوسائل التعليمية مضيعة للوقت.					
4-	تساعد الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .					
5-	توفر الوسائل التعليمية الجهد للمعلم.					
6-	الوسائل التعليمية تساعد على تنمية التفكير لدى التلميذ.					
7-	يستطيع المعلم الاعتماد على خبرته في التدريس فقط .					
8-	الوسائل التعليمية تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ.					
9-	الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.					
10-	تساعد الوسائل التعليمية في تثبيت المعلومات التي يكتسبها التلميذ في الموقف التعليمي.					
11-	اهتم بزيادة معلوماتي عن الوسائل التعليمية.					
12-	تكمن أهمية الوسائل التعليمية في توسيع مدركات التلاميذ.					
13-	الاعتماد على الوسائل التعليمية يقلل من العمل الجماعي لدى التلاميذ.					
14-	المعلم الماهر لا يحتاج للوسيلة التعليمية في التدريس .					
15-	الوسائل التعليمية تفشل في تحقيق الأهداف المرجوة منها .					
16-	أنزعج عندما أسمع من يستهين بالوسائل التعليمية.					
17-	الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز التحصيل المعرفي لدى التلاميذ.					
18-	توفر الوسائل التعليمية عنصر التشويق في التدريس.					
19-	تعوق الوسائل التعليمية عملية التعليم.					
20-	تصلح الوسائل التعليمية للتعليم لكافة المراحل الدراسية.					
21-	يصعب على الوسائل التعليمية التعبير عن الموضوعات الصعبة.					
22-	تساعد الوسائل التعليمية على إبعاد الملل في نفوس التلاميذ.					
23-	ترفع الوسائل التعليمية من تحصيل الطلبة.					
24-	تساعد الوسائل التعليمية في سد النقص في عدد المعلمين.					
25-	تقرب الوسائل التعليمية العالم الخارجي إلى غرفة الصف.					
26-	تحول الوسائل التعليمية المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة.					
27-	تساعد الوسائل التعليمية على إثراء العملية التدريسية.					
28-	تجعل الوسائل التعليمية التعلم أكثر متعة للتلاميذ.					
29-	تحسن الوسائل التعليمية نوعية التدريس.					
30-	أشعر بالسعادة عند إنتاج وسيلة تعليمية لأنها ذات قيمة تربوية.					
31-	أرغب أن تكون لدي مهارة في إنتاج الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم .					
32-	أعتقد أنه لا داعي لإنتاج الوسائل التعليمية لعدم فاعليتها.					
33-	إنتاج الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت كبير.					
34-	أرى أن إنتاج الوسائل التعليمية مكلف جداً.					
35-	أرغب في الالتحاق في أية دورة تدريبية تساعد على التدريب على إنتاج الوسائل التعليمية أثناء الخدمة.					

م	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
36-	ينبغي عند إنتاج الوسائل التعليمية مراعاة جوانب النمو المختلفة.					
37-	من الصعب إنتاج وسائل تعليمية في تدريس القرآن الكريم.					
38-	أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم.					
39-	أقوم بمراجعة مراكز مصادر التعلم للحصول على ما أريده من وسائل تعليمية.					
40-	أرى أن المعلم الذي لم يسبق له إعداد وسيلة تعليمية هو أبعد ما يكون عن المعلم الناجح.					
41-	تقتصر الوسائل التعليمية فقط على إنتاج اللوحات بأنواعها.					
42-	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل.					
43-	أشعر بالقلق لمجرد التفكير في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.					
44-	أشعر بأن لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم.					
45-	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح .					
46-	أشعر بأنه ليس لدي القدرة على تشغيل الأجهزة التعليمية.					
47-	استخدام الوسائل التعليمية تنمي العلاقة بين المعلم والمتعلم .					
48-	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يحسن أداء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم.					
49-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم متعب جداً.					
50-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يبعث النشاط في الفصل.					
51-	أشعر بالحرج عندما لا أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم.					
52-	يشعر التلاميذ بالسرور عندما استخدم الوسائل التعليمية في التدريس.					
53-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يشجع التلاميذ على الحوار الجيد مع المعلمين.					
54-	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.					
55-	أشعر بالثقة عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم .					
56-	استخدام الوسائل التعليمية يساعد التلاميذ على تطبيق أحكام التجويد في تلاوة كتاب الله تعالى.					
57-	أبتعد عن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس موضوعات تفسير القرآن الكريم.					
58-	استخدام الوسائل التعليمية يعطل إكمال تدريس مقرر القرآن الكريم في موعده المحدد.					
59-	استخدم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم كي يرضى عني المسؤولون في العمل.					
60-	الوسائل التعليمية ناجحة في تدريس القرآن الكريم بغض النظر عن عدد الطلاب في الفصل .					
61-	تستخدم الوسائل التعليمية من أجل تنمية مهارات تلاوة كتاب الله.					

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين

قائمة المحكمين

م	الاسم	القسم	جهة العمل
1-	أ.د ضيف الله بن عواض الثبيتي	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
2-	أ.د. عبداللطيف بن حسين فرج	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
3-	أ.د يوسف بن سليمان الطاهر	المناهج وطرق التدريس	كلية المعلمين بمكة المكرمة
4-	أ.د. زكريا يحيى لال	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
5-	أ.د. محمد جعفر جمل الليل	التربية وعلم النفس	جامعة أم القرى
6-	أ.د. حامد الحربي	التربية الإسلامية والمقارنة	جامعة أم القرى
7-	د. عبدالرحمن بن محمد السبيل	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
8-	د. محمد بن عبدالله العيسى	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
9-	د. إبراهيم بن عالم	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
10-	د. إحسان كنسارة	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
11-	د. سلطان بن سعيد بخاري	الإدارة التربوية والتخطيط	جامعة أم القرى
12-	د. أسعد مكاوي	الإدارة التربوية والتخطيط	جامعة أم القرى
13-	د. أحمد السيد محمد	التربية وعلم النفس	جامعة أم القرى
14	د. العيدروس بن العيدروس	التربية وعلم النفس	جامعة أم القرى
15-	د. محمود بن عطا محمد علي	التربية الإسلامية والمقارنة	جامعة أم القرى
16-	د. محمد صدقة حنيفة	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بمكة المكرمة
17-	د. عبدالله عباس محمد أحمد	المناهج وطرق التدريس	كلية المعلمين بمكة المكرمة
18-	أ- محمد مطلق الشمري	التربية الإسلامية والمقارنة	جامعة أم القرى
19-	أ- عامر الجيزاوي	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بمكة المكرمة
20-	أ- السيد محمد محمد إبراهيم	المناهج وطرق التدريس	كلية المعلمين بمكة المكرمة
21-	أ- عادل باجابر	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بمكة المكرمة